

AN-NAHAR Jeudi 28 Juin 1990 - 57ème Année - N° 17660 • ١٧٦٦٠ العدد - ٥٧ السنة - ١٩٩٠ الخميس ٢٨ حزيران

نظام الصندوق ينجز في أسبوعين ونداء مرتقب من ديكويار

الجولة الخليجية انتهت والإمارات "من أوائل المساهمين"
الهراوي: لاقينا التجاوب الشامل في كل محادثاتنا

اللجنة تزور قريباً نيويورك وواشنطن والسوق الأوروبية واليابان

ابو ظبي - من طارق ترشيشي:

المحادثات التي اجراها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في دولة الامارات العربية المتحدة انتهت امس الى مثل النتائج التي اسفرت عنها محادثاتهما في الكويت وقطر والبحرين وهي تأكيد التأييد لاتفاق الطائف والشرعية المنبثقة منه والترحيب بـ"الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" الذي قررت اللجنة الثلاثية العربية انشاءه والاستعداد للمساهمة فيه.

وهذه النتائج كانت متوقعة، في رأي من اطلعوا على أجواء المحادثات، لان دولة الامارات العربية المتحدة تربطها بلبنان علاقات وثيقة، بل انها هي التي رفعت الصوت عندما وجدته بلغ درجة الانهيار المريع، فكان النداء الشهير الذي اطلقه رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عام ١٩٨٩ وادى الى تأليف اللجنة السداسية العربية للاتصال والمساعي الحميدة الخاصة بلبنان التي كان يرأسها نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح والتي تألفت بعدها اللجنة الثلاثية العربية العليا المستمرة في مهمتها التي كلفتها اياها قمة الدار البيضاء ثم قمة بغداد لايجاد حل للازمة اللبنانية.

والمحادثات اللبنانية - الاماراتية جرت قبل ظهر امس في مقر الديوان الاميري في جلستين، الاولى شارك فيها الرئيسان الهراوي والحص والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس عن الجانب اللبناني، ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وعدد من المسؤولين الكبار في الدولة. اما الجلسة الثانية فاقتصرت على الرئيسين الهراوي والحص والشيخ زايد واستمرت من العاشرة والنصف حتى الاولى بعد الظهر وتناولت الازمة اللبنانية من كل جوانبها وتركزت على المراحل التي قطعتها الشرعية في سعيها الى استكمال تنفيذ اتفاق الطائف والجهود التي تبذلها اللجنة العربية في هذا المجال، فضلاً عن موضوع "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" وما يمكن دولة الامارات ان تساهم فيه.

وافادت مصادر الوفد اللبناني ان الجانب الاماراتي ابدى اهتماما جديا بلبنان وتأييدا مطلقا لاتفاق الطائف حلا للازمة اللبنانية، مشددا على وجوب استكمال تنفيذ هذا الاتفاق ودعم الشرعية وايد انشاء "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" واكد استعداده للمساهمة فيه. وفهم ان المساهمة الاماراتية في هذا الصندوق قد تكون بمقدار ملحوظ.

وعلم ان قمة مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في المستقبل القريب ستحدد مقدار مساهمة كل من الدول الاعضاء في المجلس في الصندوق.

وقالت وكالة انباء الامارات الرسمية ان دولة الامارات ستساهم في الصندوق، وان الشيخ زايد وعد الرئيسين الهراوي والحص بتقديم هذه المساعدة.

ونسبت الى رئيس الدولة ان الامارات ستكون من اوائل الدول التي تساهم في الصندوق العربي وانها كانت وستظل تساند شعب لبنان من اجل تحقيق الاستقرار وتقوية السلطة الشرعية.

وفيما عاد الرئيس الهراوي مساء امس الى بيروت في ختام الجولة الخليجية، توجه الرئيس الحص الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج. وسيغتنم وجوده في المملكة لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين الكبار تتعلق بالتطورات اللبنانية وتحرك اللجنة العربية في شأن الصندوق.

تجاوب شامل

واعلن الرئيس الهراوي لدى مغادرته ابو ظبي ان النظام الداخلي لصندوق المساعدة "هو قيد الاعداد على ايدي اختصاصيين عالميين وسيوزع على كل الدول في الاسبوعين المقبلين".

واوضح في حديث مع الصحافيين انه وجد في المحادثات التي اجراها في الدول الخليجية الاربع التي زارها "تجاوباً شاملاً" وقال: "كنت مرتاحا جدا في كل هذه الدول. وقبل مغادرتي الامارات العربية المتحدة لا بد من ان اشير الى اني لمست تفهما ولهفة من رئيس الدولة الشيخ زايد الذي كان اول صوت يرتفع لمساعدة لبنان ومن خلاله شكلت اللجنة السداسية برئاسة وزير خارجية الكويت وكانت الامارات عضوا فيها وحتى اليوم يتابع الشيخ زايد اهتمامه

- التتمة في الصفحة ٦ -

تساؤلات اسرائيلية عن تدنيها وتحذير اميركي

الملك حسين: هجرة اليهود اعتداء على حقوق الانسان الفلسطيني

الملك حسين ووزير الخارجية الفنلندي السيد بيرتي باسيو في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

حذر امس الملك حسين من مخاطر اهمال الشرق الاوسط ولاسيما بعد التطورات الاخيرة وابرزها هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، مؤكدا حق الانسان في "السفر والاقامة حيث يريد" ولكن منتقدا عدم ترك "الحرية للمهاجر اليهودي في اختيار المكان الذي يرغب في السفر اليه".

وقال لدى استقباله وزير خارجية فنلندا السيد بيرتي باسيو الذي نقل اليه رسالة من الرئيس الفنلندي ماونو كوافيستو ان عدم ايلاء المنطقة الاهتمام الجدي الذي تستحقه جعل النزاعات القائمة فيها في حال "متفاقمة تنذر بكوارث". واعتبر ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل تحت شعار حقوق الانسان تشكل عدوانا على حقوق الشعب الفلسطيني واضاف: "اننا نؤكد موقفنا المبدئي والثابت من حقوق الانسان وضرورة احترامها، خصوصا حقه في السفر والاقامة حيث يريد". واذا كانت "الهجرة اليهودية التي تجرى الان مسألة حقوق انسان، فان هذه الحقوق تستوجب ان تترك للمهاجر اليهودي حرية اختيار المكان الذي يرغب في السفر اليه (...) وليس حرمانه هذا الخيار واجباره على التوجه الى اسرائيل وفلسطين المحتلة". ولاحظ ان هؤلاء المهاجرين يحلون الان في وطن سواهم وعلى حساب المواطنين الفلسطينيين، الامر الذي يجعل من هذه الهجرة وعلى هذا النحو "عقبة كبيرة تحول بين الفلسطينيين وحقهم في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني".

واكد ان الاردن ظل على مدى ٤٢ سنة

- التتمة في الصفحة ٦ -

صدام للتخلي عن الحل الوسط

البيان الأوروبي عن الشرق الأوسط إسرائيل رفضته والمنظمة اشادت به

رفضت امس اسرائيل الانتقادات التي وجهتها اول من امس قمة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في دبلن الى سياستها الاستيطانية في الاراضي المحتلة، فيما ابدى رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات "ارتياحه" الى البيان الاوروبي، في ظل تصعيد الرئيس العراقي صدام حسين حملته على اسرائيل داعيا الى التخلي عن محاولة التوصل الى حل وسط معها.

ورأى ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان "انتقادات الدول الاوروبية الـ١٢ عن الخروقات الاسرائيلية لحقوق الانسان في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة متحازة. ان اسرائيل تلاحظ باسف ان الدول الاوروبية لم تطلب من الفلسطينيين علنا وقف نشاطاتهم التخريبية والمساهمة في وضع حل سياسي". واضاف: "قلنا هذا من قبل ونكرره، ان اسرائيل تؤيد اجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية والفلسطينيين". واشاد في المقابل بالموقف الاوروبي المؤيد لهجرة اليهود السوفيات، مؤكدا ان "المهاجرين الجدد لن يرسلوا الى يهودا والسامرة".

ويذكر ان رؤساء الدول للمجموعة الاقتصادية الاوروبية رفضوا في حزم اول من امس في دبلن سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة معتبرين ان حماية حقوق الانسان هناك "غير كافية"، والحوا على "ضرورة ان تبدأ اسرائيل حوارا سياسيا مع الفلسطينيين"، من غير ان يذكروا منظمة التحرير الفلسطينية.

وحذر زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز، تعليقا على بيان قمة دبلن، من ان حرب اسرائيل مع العرب بدأت تتحول حربا مع العالم اجمع بسبب الفشل في تحقيق السلام. وقال امام الجمعية العمومية للوكالة اليهودية في القدس: "اننا فشلنا في فهم ما يحدث في العالم الآن فان الصراع العربي - الاسرائيلي سيتحول صراعا عالميا - اسرائيليا، وهذا ما يحدث

- التتمة في الصفحة ٦ -

تفاقم الصراع بين الراديكاليين والمحافظين

موسكو: اللجنة المركزية تجتمع الجمعة لأقرار موعد المؤتمر الـ ٢٨ للحزب




منظر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي السيد فاديم ميدفيديف في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس المنظر الايديولوجي في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي السيد فاديم ميدفيديف ان المؤتمر الـ٢٨ للحزب سيعقد في موعده الاثنين ٢ تموز بعد المشاورات التي كلف اجراءها في الايام الاخيرة، فيما تصاعدت الازمة بين الاصلاحيين الراديكاليين والمحافظين المتشددين، في ظل صمت الرئيس ميخائيل غورباتشوف الذي "يستوضح المواقف".

وصرح ميدفيديف في مؤتمر صحافي ان "الغالبية الساحقة من مسؤولي المنظمات في الجمهوريات والمناطق للحزب تؤيد عقد المؤتمر في الموعد المحدد له"، لكنه لم يستبعد ان يقرر الاجتماع الموسع للجنة المركزية الذي يعقد الجمعة المقبل "لمناقشة موضوع المؤتمر" امرا مغايرا. واضاف انه "في هذه المناسبة ستطرح مسألة موعد انعقاد المؤتمر مرة اخرى".

- التتمة في الصفحة ٧ -

العراق ارسل مساعدات وحداد في الكويت

خامنئي شكر كل الدول والهضبة عرضة لهزات متتالية



عين الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني وحدها سلمت في مسجد دمر كليا نتيجة الزلزال في منجيل. (ا ف ب تيليفوتو)

افاد علماء الزلازل ان سلسلة من الارتجاجات الارتدادية سجلت ليل الثلثاء - الاربعاء في شمال غرب ايران حيث انتشل ٦ اشخاص آخرين احياء من تحت انقاض قرى دمرها الزلزال العنيف الذي ضرب المنطقة قبل اسبوع.

وفيما يواصل مسؤولو الاغاثة عمليات الانقاذ وسط حاجة الى مزيد من المواد الطبية والغذائية والكساء، قالت جمعية الهلال الاحمر الايرانية ان عدد الضحايا الذي احصته الدولة حتى الآن بلغ ٤٠ الف قتيل بينهم ٤٠٥ توفوا امس متأثرين بجروحهم الى ٦٠ الف جريح. وأوضح مدير المؤسسة الايرانية السيد صفي الله وحيد داستجيردي في مؤتمر صحافي ان فرق الانقاذ انتشلت ما بين ٣٥ الفا و٣٦ الف جثة من تحت انقاض اعداد لا تحصى من المنازل في اقليم جيلان وان ٤ الاف جثة انتشلت في اقليم زنجان المجاور.

وكان مسؤولون ايرانيون تحدثوا سابقا عن بلوغ عدد قتلى الزلزال ٥٠ الفا، الى ٤٠٠ الف جريح، وعن دفن بعض القرى المنكوبة ضحاياها من دون احصائهم.

واشار داستجيردي الى ان الرقم ٤٠ الفا هو احدث رقم لعدد الضحايا، لكنه اضاف: "لا نعتقد ان ثمة قتلى لا يزالون تحت الانقاض". وذكر ان اكثر من ١٠٠ الف عائلة باتت مشردة وان الحكومة في سباق مع الزمن لتوفير المأوى للمشردين قبل حلول فصل الشتاء في تشرين الثاني في المنطقة الجبلية. وأعلن ان السلطات الايرانية بدأت عملية تستغرق ثلاثة اشهر لتوفير المأوى الموقت والغذاء لجميع منكوبي الزلزال في المنطقة التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر شمال غرب طهران. كذلك اعلن ان ايران تحتاج الى مزيد من الملابس والاغذية والاغطية لضحايا الزلزال لكنها لم تعد في حاجة الى اطقم معاونة طبية.

وكشفت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" ان ٤٠٥ اشخاص كانوا انقذوا في منطقة صغيرة في اقليم زنجان الاكثر تأثرا بالزلزال توفوا امس في المستشفيات التي نقلوا اليها.

الى ذلك، افادت الوكالة بان عضوا في مجلس الشورى الايراني (البرلمان) هو

- التتمة في الصفحة ٢ -



صبيان ايرانيان مشردان يقيسان سروالين اختاراهما من مجموعة ثياب وزعها الهلال الاحمر الايراني في قرية كيلشوم من مقاطعة جيلان امس. (رويتر تيليفوتو)

الموقف هذا النهار

هل تغير "الجنرال"؟

تعتقد مصادر سياسية شرقية غير متورطة في الحرب الدائرة فيها منذ اكثر من اربعة اشهر ومطلعة في آن على خلفياتها والابعاد ومدركة لاخطار استمرارها على المسيحيين خصوصا وعلى لبنان عموما. تعتقد ان العماد ميشال عون اجرى اخيرا تقويما للمرحلة السابقة واستخلص منها نتائج وعبرا ابرزها الآتي:

١ – ان الموقف الذي اتخذه من تسوية الطائف كان خاطئا او بالاحرى لم يكن صائبا مئة في المئة خصوصا لجهة الرفض الكامل له ولجهة مواجهته بالتعبئة الشعبية وكذلك لجهة جعله الشعار الابرز الذي على اساسه خاض الحرب ضد "القوات اللبنانية". طبعا لا يعني ذلك انه مقتنع الآن بهذه التسوية. لكنه يعني انه كان في الامكان الافادة منها ومن ظروفها لرفع الكابوس عن صدور الناس. كما كان في الامكان مواجهتها ولكن بطريقة سياسية سليمة لا تؤدي الى النتائج الكارثية التي وصلت اليها الطريقة الرفضية – العسكرية – التصلبية.

٢ – يعترف العماد ميشال عون ان حرب الشرقية بينه وبين الدكتور سمير جعجع افقدته قسما مهما من شعبيته المسيحية التي استقطبها ابان "حرب التحرير" وفي مرحلة رفض تسوية الطائف وكذلك في مرحلة تعبئة الجمهور المسيحي ضد الميليشيات وتحديدا "القوات". فالمسيحيون وجدوا انهم عوض ان يتحرروا من سوريا بات متخذ قرار تحريرهم على علاقة معها وربما بات مصيره رهنا بها. ووجدوا ايضا ان التحرير من "الغريب" والتحرر من "تشبيح" القريب لم يحصل. ووجدوا ثالثا ان ترسيخ الوجود المسيحي في لبنان وتاليا اللبناني لم يتأمن. وعلى العكس فقد فتحت التطورات المأسوية الباب واسعا امام هجرة المسيحيين وامام جعلهم اقلية وتاليا امام احتمال قيام لبنان آخر لا دور لهم فيه ولا قوة. لكنه (اي العماد عون) يعترف في الوقت نفسه ان القسم المهم من الشعبية التي خسر لم تتحول لمصلحة "القوات اللبنانية" وقائدها الدكتور جعجع. كما لم تتحول لمصلحة الشرعية الدستورية ورأسها الاعلى الرئيس الياس الهراوي على رغم ان ذلك هو الافضل ربما لعدم ثقة بقدرتها او لعدم ثقة بتحالفاتها. وهذا الامر يعزيه بعض الشيء. لكنه لا يلغي حقيقة واقعة هي انه كان احد المتسببين في اليأس عند اللبنانيين وعند المسيحيين تحديدا واحد الذين دفعوهم ويدفعونهم يوميا الى الكفر بلبنان والتفكير في الهجرة.

٣ – يعترف العماد ميشال عون ان معركته مع الدكتور جعجع لم تكن رابحة لا من ناحية السياسية ولا من الناحية العسكرية. سياسيا كان في قبضته جيش شرعي على رغم ان وضعه على رأس هذا الجيش لم يكن شرعيا خصوصا بعدما عينت الشرعية الجديدة قائدا له. لكن هذا الجيش "فرط" او انهك بسبب الحرب الامر الذي انعكس على الجيش كلا وعلى الشرعية وعلى كل مخططاتها الامنية وربما السياسية. وعسكريا كان في معظم الشرقية. وكان واثقا من قدرته على اخضاع ميليشياتها في غضون ساعات او ايام على ابعد تقدير. لكن التطورات اظهرت ان ذلك لم يحصل وان "القوات" صمدت اربعة اشهر ولا تزال صامدة في مواجهة جيش كان عنده كل السلاح اللازم وكل الذخيرة المطلوبة وكل التدريب. وقد جعل ذلك عون وجعجع متساويين الى حد ما. وذلك يشكل ربحا لـ"الحكيم" واقعيا.

٤ – يعترف العماد عون ان طريقة التعاطي مع الخارجين الدولي والعربي فضلا عن الاقليمي كانت خاطئة اذ ادت الى تخلي الجميع عن لبنان وتحديدا عنه والى عزله وتاليا الى ضرب منطلقاته السياسية والشعارات. طبعا لا يعني الاعتراف موافقته على المنطلقات الاساسية لمواقف الخارج المتنوع هذا. لكنه يعني ان طريقة معالجة هذا الخارج كانت خاطئة. اذ كان يجب فهم اوضاعه ومصالحه ومحاولة تركيب مصلحة لبنان عليها او على الاقل محاولة احداث تغيير فيها بالوسائل السلمية والسياسية والديبلوماسية لا بالكسر والتظاهرات والتهجمات والعنتريات.

٥ – بدأ العماد ميشال عون يدرك ان "حوسته" او معاونيه ومستشاريه لم يكن بعضهم صادقا معه كما يجب ان يكون. ووراء اعتبار من اعتبارات عدة، اولها رفضه (اي "الجنرال") اية نصيحة معارضة لرأيه او اي موقف معارض لموقفه بسبب طبع مسيطر عنده. وثانيها الطبع "التزلمي" للمعاونين والمستشارين الذين يعتقدون ان مهمتهم هي التصفيق للحاكم عمما فعل واسماعه ما يرغب في سماعه. وثالثها المصالح التي تكونت عند المعاونين والمستشارين من جراء مواقف عون ووقوفهم معه والتي جعلت نصائحهم تنطلق من الحرص عليها وعلى استمرارها. اما رابعها وآخرها فقد يكون "خردقة" البعض من جهات خارجية تعمل لغير مصلحة لبنان وانكشاف ذلك لجهات اخرى تحاول توظيفه على نحو يخدم مصالحها.

وتقول المصادر السياسية الشرقية غير المتورطة اياها ان العماد عون ربما تطور الى الاحسن وانه ربما بدأ يقتنع بالعمل كسياسي بعيدا عن الرهانات المغامرة والعسكرية ذات الافق المحدود والمسدود في آن.

هل هذه النتائج والعبر التي استخلصها العماد عون في محلها؟

قد تكون صحيحة، تجيب مصادر ديبلوماسية مطلعة. وقد يكون "الجنرال" في قراره نفسه مقتنعا بها كلها. لكن المهم هنا ليس الاقتناع وانما ترجمته على نحو عملي وملموس يساعد لبنان واللبنانيين وتحديدا المسيحيين على الخروج من مأزقهم الراهن. ولا يبدو، في رأي هذه المصادر، ان الترجمة جاهزة. او ان العماد عون بات مقتنعا بها. فالكلام الذي نقله عنه السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي وكذلك الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير سواء للمسؤولين اللبنانيين او السوريين وكذلك تصريحاته الصحافية تشير الى تغيير ما. لكن التدقيق فيها يظهر ان التغيير لا يزال في الشكل وانه لم يبلغ الجوهر وقد لا يبلغه. ففي مقابل الحديث عن تقلص الهوة مع الرئيس الهراوي هناك اصرار من "الجنرال" على انه يبقى الشرعية الى ان يتم التفاهم على تسوية "انقاذية" وفي مقابل الحديث عن تسوية الطائف باعتبارها مدخلا الى الحل والسلام هناك استمرار في الاصرار على تعديلها من خلال الكلام على ضرورة ايجاد مخرج مشرف له الذي يقوله عدد من الوسطاء الاجانب وفي مقابل الحديث عن السلام ايضا يحاول الايحاء بانه يريد استثناء "القوات اللبنانية" منه بقوله "ان السلام معها ليس مضمونا".

وفي اختصار، تقول المصادر الديبلوماسية، ان الموضوع الاساسي الذي يهم العماد عون وكذلك الدكتور جعجع هو هوية الفريق الذي سيسيطر على الشرقية بعد خروجهما ولبنان وشرعيته من المأزق الراهن. فالاول يعرف ان عليه ان يتخلى عن مصادر قوته (اليرزة وبعبدا) كي يدخل في التسوية. والثاني يعرف ان عليه التخلي عن بيروت الكبرى الشرقية ولديه هاجس من يملأ فراغه فيها اعداؤه ام الشرعية. الا ان الهاجس الاكبر هو عند العماد عون لان انضمامه الى التسوية لا يبقي له شيئا في حين ان انضمام جعجع سيبقي له منطقة ومؤسسة وموقعا.

سركيس نعوم

حكومة شامير تقود حملة ديبلوماسية واسعة لتحسين صورتها

مطالبة فلسطينيي الضفة والقطاع بالتخلي عن المنظمة والقبول بالحكم الذاتي شرطاً لتخليص الارض والشعب

تقود حكومة شامير اليمينية المتطرفة حملة ديبلوماسية واسعة من أجل اظهار نفسها مظهر الحكومة المعتدلة والراغبة في السلام، وليس كما يصورها كثيرون حكومة حرب...

وقد بعثت هذه الحكومة برسائل بهذا المعنى الى رؤساء عدد من الدول تمهيدا لجولة يقوم بها رئيسها اسحق شامير او بعض وزرائها على هذه الدول ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية، ومنها رسالة الى الرئيس غورباتشيوف طمأنه فيها الى ان لا توطين لليهود السوفيات في الاراضي المحتلة.

وتوالت التصريحات المعتدلة والمرنة الصادرة عن الوزراء ولاسيما منهم المعروفين بتطرفهم امثال اريبل شارون وديفيد ليفي مؤكدة ان الحكومة لن توطن المهاجرين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل داخل الخط الاخضر، اي حدود اسرائيل لما قبل حرب ١٩٦٧. وكان هؤلاء الوزراء قد اعلنوا غير مرة ان من حق المهاجرين اليهود الاقامة حيث يشاؤون، وان الضفة الغربية وقطاع غزة هما جزء من اسرائيل. ونص برنامج العمل للحكومة على ان "الحق الابدي للشعب اليهودي في ارض اسرائيل ليس موضع بحث" وهذا يعني بمفهوم هذه الحكومة التوراتية، اسرائيل والاراضي المحتلة. ويشدد البرنامج على ان الاستيطان اليهودي لجميع مناطق ارض اسرائيل هو حق للشعب وهو يشكل جزءا من امن اسرائيل القومي، وان الحكومة ستعزز الاستيطان وتوسعه وتطوره، وتضع على قدم المساواة في مجال التنمية الاقتصادية الجليل والنقب و"يهود والسامرة" (الضفة الغربية) وكذلك بقية ارض اسرائيل.

ومع ان تصريحات الوزراء الاكثر تطرفا في الحكومة الاسرائيلية تؤكد ان اليهود السوفيات لن يستوطنوا الضفة والقطاع، الا انهم يستدركون: "ان هذا لا يعني ان اناسا غيرهم لا يمكنهم استيطان اي منطقة" فبناء المستوطنات مستمر في كل الاجزاء من ارض اسرائيل.

فرصة تاريخية

المعلومات الواردة على مراجع رسمية في هذا الشأن تشرع دوافع اطلاق مثل هذه التصريحات المطمئنة بقصد خداع الرأي العام العالمي وتضليله، وابقاء عرب الاعتدال على اعتدالهم وعدم مجاراة التيارات المتطرفة.

وهذه الدوافع هي الآتية:

اولا – عدم اثارة الاتحاد السوفياتي لئلا يضطر الى اعادة النظر في سياسة منح اليهود السوفيات تأشيرات سفر وحصرها باولئك الذين تكون وجهتهم غير اسرائيل مثل اميركا وكندا واوستراليا.

وترى الحكومة الاسرائيلية في هذا المجال ان الحكمة تقضي بتأمين وصول الحصان قبل اثارة الخلاف على مكان المعلف. فالمهم في المرحلة الراهنة هو تأمين وصول اكبر عدد ممكن من المهاجرين اليهود وعدم اثارة مشكلة في شأن مكان توطينهم لئلا يؤدي ذلك الى عرقلة سير هجرتهم. وتدليلا على اهمية الهجرة اليهودية قال الرئيس هرتزوغ لاسحق شامير لدى تقديم حكومته اليه: "ان الهجرة الكثيفة لليهود السوفيات تشكل فرصة تاريخية لن تدعها اسرائيل تفلت منها".

ثانيا – ان خطورة الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة من جراء الانتفاضة، لا تسهل في الوقت الحاضر تنفيذ عملية توطين اليهود السوفيات في هاتين المنطقتين، وان تنفيذ هذه العملية يتم عندما يعالج الوضع في الضفة والقطاع على نحو يضع حدا للانتفاضة بحيث يصبح في الامكان جعل التوطين يتم بهدوء.

ثالثا – الحؤول دون اعطاء ذرائع للدول العربية لكي تعمل على عرقلة هجرة اليهود من خلال حملة سياسية وديبلوماسية تقوم بها مع منظمة التحرير الفلسطينية، لدى الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية. والحؤول تاليا دون اقدام المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي دعت المنظمة الى عقد اجتماع استثنائي له، على اتخاذ قرارات متشددة، بعد ان تكون الحكومة الاسرائيلية قد اكدت للجميع ان ليس في نيتها توطين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة، وقادت حملة سياسية وديبلوماسية ناجحة لهذه الغاية.

رابعا – توسيع المستوطنات القائمة من اجل استيعاب المهاجرين اليهود، ونقل من هم من غير السوفيات عند الضرورة الى بعض الاراضي العربية المحتلة لان ذلك لن يثير المشكلات التي يثيرها توطين السوفيات، وبعد انشاء حرس خاص لحمايتهم واتخاذ اجراءات اخرى مثل شق طرق دائرية لا تمر في محاذاة المخيمات الفلسطينية.

خامسا – عدم تمكين التحرك العربي والفلسطيني من التأثير على الكونغرس في الموافقة على منح اسرائيل مزيدا من الاموال لمساعدتها في اسكان المهاجرين المتدفقين باعداد كبيرة على اسرائيل.

مفهوم الحكم الذاتي

وتضيف المعلومات نفسها ان الحكومة الاسرائيلية تواكب حملتها الرامية الى تسهيل هجرة اليهود، بالدعوة الى المضي في عملية السلام وازالة العوائق من طريقها وذلك بطرح الافكار الآتية:

١ – اعتماد اتفاقي كمب ديفيد اساسا لحل القضية الفلسطينية وذلك بتطبيق نظام الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتوصل عبر الحوار المباشر الى اعطاء مفهوم موحد لهذا النظام باعتبار ان لاسرائيل مفهوما له يختلف عن مفهوم الدول العربية، فضلا عن ان اسرائيل ترفض ادخال القدس في اطار الحكم الذاتي.

ويمكن تطوير مفهوم الحكم الذاتي والقبول بمبدأ قيام كونفيديرالية فلسطينية – اردنية تضم الضفة الغربية وقطاع غزة وشرق الاردن بديلا من قيام دولة فلسطينية مستقلة ترفضها اسرائيل رفضا مطلقا وكذلك دول عربية وان لم تعلن ذلك.

وكان الاردن قد اقترح اقامة دولة اتحادية بينه وبين الفلسطينيين في الضفة والقطاع. واقترحت اميركا سابقا اقامة كيان فلسطيني مرتبط بالاردن باتحاد كونفيديرالي.

٢ – انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة في مقابل السماح لليهود بالعيش في هاتين المنطقتين مع الفلسطينيين وممارسة كل من الفريقين حياته العادية بهدوء.

٣ – "تطبيع" العلاقات بين اسرائيل والدول العربية المجاورة تسهيلا لـ"تطبيعها" مع الفلسطينيين والسير بها على خط واحد ومتواز.

٤ – ايجاد بديل من منظمة التحرير الفلسطينية تسهيلا للحوار سواء مع الولايات المتحدة الاميركية بعد تعليق الحوار معها، او مع اسرائيل التي ترفض على احزابها بما فيها حزب العمل، الحوار مع هذه المنظمة.

وتطرح اسرائيل في هذا الاطار على فلسطينيي الضفة والقطاع خيارا من اثنين: اما الاحتفاظ بالارض والشعب والاتفاق من خلال حوار مباشر بين اسرائيل وفلسطينيي الضفة والقطاع على شكل نظام الحكم في هاتين المنطقتين، واما الاصرار على ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي المحاور الوحيد، فيتعرضون لخسارة الارض ولتهجير الشعب... فاذا كانوا يريدون اكل العنب، فما عليهم الا ان يقبلوا بحوار يجريه اي طرف فلسطيني وعربي ما عدا المنظمة مع اسرائيل يتم التوصل الى اتفاق على بقاء الارض والشعب. واذا كانوا يريدون قتل الناطور باصرارهم على الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية من دون سواها، فانهم يضحون بموقفهم هذا، بالارض وبالشعب.

الخصم والحكم

وتجري الحكومة الاسرائيلية الآن اتصالات واسعة ومشاورات، قبل ان تتقدم بمبادرة في اتجاه السلام الى الادارة الاميركية تكون بديلا من مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر او مطورة ومعدلة لها، بحث لا تتهم برفضها، من دون تقديم بديل منها.

وما دامت الحرب ممنوعة اميركيا وسوفياتيا واوروبيا في الشرق الاوسط فالمفروض في اطراف النزاع ان يقبلوا على الحلول وان تكن مستعصية.

ويتوقع المراقبون ان يقود كل من اسرائيل والدول العربية ومنظمة التحرير حملات سياسية وديبلوماسية واعلامية في اتجاه الدول الكبرى. ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية تشرح موقفها من عملية السلام، ليس حكومات هذه الدول فحسب، بل لشعوبها ايضا، لان الولايات المتحدة هي في نظر العرب والفلسطينيين، الخصم والحكم... فهي من جهة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، ومن جهة اخرى، هي الممول الرئيسي لاستمرار هذا الاحتلال!

اميل خوري

الهراوي يأمل في استقرار لاجراء انتخابات نيابية وتجميع القوات السورية بعد التحرير وبسط الشرعية

رغب رئيس الجمهورية الياس الهراوي في "استقرار الاوضاع في لبنان من اجل العمل على اجراء انتخابات نيابية ينبثق منها مجلس نواب يعمل على اقرار دستور جديد". وابرز اهمية "تحرير الجنوب من خلال تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وبسط سلطة الدولة (...) وعلى الاثر يمكن مطالبة القوات السورية باعادة تجميع جيوشها كما نص اتفاق الطائف".

انتهت ظهر امس في ابو ظبي المحادثات الرسمية التي اجراها الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الديوان الرئاسي. وشارك فيها عن الجانب اللبناني ايضا الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس والسفير اللبناني في ابو ظبي السيد زهير حمدان، وعن دولة الامارات مسؤولون كبار فيها. وتناولت المحادثات الاوضاع في لبنان عموما وسبل تنفيذ اتفاق الطائف ودعم لبنان عبر "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان".

انتخابات نيابية

وكان الرئيس الهراوي استقبل صباحا في قصر المشرف، في حضور الرئيس الحص، السفراء العرب المعتمدين لدى دولة الامارات، وتحدث اليهم عن اهداف الجولة الخليجية والتطورات الاخيرة في لبنان. وقال: "ان الصرخة التي اطلقها الشيخ زايد اعطت الدول العربية فكرة انشاء اللجنة السداسية في تونس التي التقت الافرقاء اللبنانيين اضافة الى القيادات الروحية، وتمكنت من تجميع الارادات التي من شأنها المساهمة في انقاذ اللبنانيين. ولم تكتف هذه اللجنة، التي كانت برئاسة الكويت، بذلك، بل عمدت الى طرح القضية اللبنانية في القمة الاستثنائية التي انعقدت في الدار البيضاء والتي انبثقت منها اللجنة الثلاثية العليا التي تمكنت من جمع النواب اللبنانيين في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية: هؤلاء النواب الذين مثلوا فريق عمل واحدا كونه لا يمثل سوى نفسه باعتبار ان مجلس النواب اللبناني كان المؤسسة الوحيدة التي حافظت على وحدة الموقف على رغم الاحداث التي حصلت في لبنان. وعقب التفاهم على المشروع الذي اعدته اللجنة الثلاثية وصل النواب الى خطة للسلام من خلال تنازل الجميع للبنان وليس لاشخاص او لافرقاء".

واضاف: "نحن كدولة ديموقراطية حرة نريد ان تستقر الاوضاع في لبنان من اجل العمل على اجراء انتخابات نيابية ينبثق منها مجلس نواب يعمل على اقرار دستور جديد في لبنان".

وشدد على "الايجابيات التي حصلت في الاشهر الاخيرة كانتخابات رئاسة الجمهورية وتأليف حكومة واحدة وتثبيت المؤسسات الدستورية وتحويل اتفاق الطائف الى مشاريع قوانين سبق لمجلس الوزراء ان اقرها في احدى جلساته واحالها على مجلس النواب لمناقشتها واقرارها، اضافة الى حملة التطويع في الجيش اللبناني التي تشكل نواة لقدرتنا الذاتية التي من شأنها ان توفر الامن للوطن والمواطن. وبالتالي يمكننا ان نبادر بتوجيه الشكر للقوى التي يطلق عليها الناس اسم الامن المستعار خلال الفترة التي حددها اتفاق الطائف". ولاحظ ان "هناك قضايا مستقبلية مهمة مثل اللامركزية والاعلام، ولكن هناك قضايا من الاهمية في مكان ومن ابرزها تحرير الجنوب من خلال تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وبسط سلطة الدولة بواسطة قواها الذاتية. وعلى الاثر يمكن مطالبة القوات السورية باعادة تجميع جيوشها كما نص اتفاق الطائف. ومن المعروف ان الشرعية سبق لها ان دعت القوات السورية لتوفير الامن في لبنان".

"سقوط الاسطورة"

ثم قال: "كنا نتمنى ان يتجاوب الجميع مع اتفاق الطائف خصوصا ان هذا الاتفاق قد حظي بتأييد كل دول العالم وكذلك الشرعية التي انبثقت منه. لكن الشعارات التي اطلقت في الاشهر الاخيرة ادت الى مزيد من الخراب، اضافة الى ما خلفته من قتلى وجرحى وتشريد. ومن المؤسف ان هناك عددا من اللبنانيين يهاجرون الى خارج لبنان، اما الذين هجروا الى داخل لبنان فقد وجدوا كل الترحاب في جميع المناطق بغض النظر عن طوائفهم. حتى ان هناك عائلات هجرت في السابق من مناطقها عادت اليها اليوم، وهذا تأكيد لسقوط اسطورة التقسيم والكانتونات، وتبين ان الطوائف قادرة على العيش المشترك وان يكون لبنان النموذج الحضاري لبقية الدول التي تبحث عن نموذج للتعايش بين طوائف واديان مختلفة".

وحذر من "خطورة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة ونتائجها على الدول المجاورة"، وحمل السفراء العرب رسالة الى دولهم تتضمن "الدعوة الى تضامن جميع الدول العربية مع لبنان حتى لا تبقى الساحة اللبنانية ساحة حروب الآخرين على ارض لبنان". وشكر "جميع الذين دعوا صراحة الى تحقيق الامن والسلام في لبنان بدءا بدولة الامارات العربية المتحدة وصولا الى اللجنة السداسية واللجنة الثلاثية، واخيرا قمة بغداد التي اقرت انشاء صندوق دولي لاعادة اعمار لبنان". وخلص الى "ان لبنان في حاجة الى الاشقاء العرب قبل الاصدقاء لانه بتكاتف جميع العرب نستطيع ان ننجح في لبنان".

ورد عميد السلك الديبلوماسي العربي في ابو ظبي سفير جمهورية اليمن السيد محمد حاتم الخاوي بكلمة قال فيها: "ان شعبنا في لبنان الذي وهبه الله الذكاء المتميز والارادة الفولاذية قادر على تجاوز كل المحن والتغلب على كل المصاعب. واذا كانت الحلول مسؤولية لبنانية – لبنانية في الدرجة الاولى، فاننا نؤمن ايمانا راسخا انه يتوجب على الامة العربية والمجتمع الانساني كله الوقوف مع لبنان بكل حزم وصلابة وسخاء حتى يتمكن من تجميع ارادته ليعيد اليه البسمة من جديد. واذا كانت الامة العربية قد توالت عليها المحن والاهوال والكوارث منذ دخول المغول والتتار وهولاكو الشرق بغداد وعاصمة الامبراطورية الاسلامية، فان حقائق التاريخ اثبتت ان شعبنا العربي لا يبقى نصفين ولا هو من تلك الشعوب التي تستكين حتى يطويها التاريخ في سجلاته المنسية او يهيل عليها التراب. ان ما حل بلبنان الغالي ما هو الا امتداد لمأساة ١٩٦٧ التي كانت سببا في الحاق الهزائم المتتالية بامتنا العربية التي تقع المسؤولية الاولى فيها على عاتق اسرائيل ومن يشجع اسرائيل او يدعمها. لكننا نرى، يا فخامة الرئيس، ان الغيوم بدأت تنجلي وصواعق الارادة العربية وبرقها الملتهب بدأت تذيب الجليد وتمزق السحب وتبدد الغيوم. ان الامة العربية والشعب العربي التي افقدتها حرب الخمسة عشر عاما التذوق والتمتع بالاشعاع الفكري اللبناني الخلاق وبالحرية الفكرية والسياسية والعلمية والحضارية التي كانت مصدر امن والهام وغذاء روحي وفكري لكل ابناء الامة العربية من محيطها الى خليجها، لحريّ بهذا الشعب العريق ان تقف الامة العربية كلها والشعب العربي كله والقيادات السياسية العربية كلها يدا واحدة متشابكة مع القيادات الوطنية المخلصة في لبنان فتعيد الى لبنان الشقيق اشراقه وبهاءه ليرسل اشعته البنفسجية من جديد لتقوم بدورها الخلاق والانساني في تحديث النفس العربية والعقل العربي وما ذلك على امتنا العربية وقياداتها بعسير".

حمل بعنف على حملة "الافتراء والكذب"

منصور: المبادرة الفاتيكانية تشاطر ولا قرار اميركياً بعدم التسليح

وصف وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور مبادرة الفاتيكان بأنها "كانت نوعا من التشاطر والتذاكي". وتحدى الذين يشنون حملات على الوزراء والنواب، قائلا انها "حملات افتراء وكذب"، وداعيا الى مناظرة تلفزيونية. ونفى وجود قرار اميركي بعدم تسليح الجيش. واوضح ان "هناك اشكالات قانونية تحول دون امكان تحويل الدعم السياسي الاميركي لاتفاق الطائفة والشرعية الى دعم مادي للجيش اللبناني".

زار امس الوزير منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وصرح على الاثر ان البحث تناول "طريقة تعزيز المؤسسة العسكرية ومساهمتها في استعادة الدولة سيادتها ودورها. ولمسنا من دولته كل تجاوب واستمرارا في دعم المؤسسة الشرعية التي هي الجيش".

وسئل عن تجميد دورة الرتباء، فاجاب: "نحن نتعرض لحملة افتراء ودس وكذب على كل الصعد والمستويات وهذه من جملة الاخبار الكاذبة والمختلقة (...) لم تكن هناك دورة للرتباء ولم تؤجل، اصلا الموضوع كله خطأ بخطأ".

وعن الموقف الاميركي من المساعدات العسكرية للجيش، قال: "على اثر ارسال وفد من وزارتي الخارجية والدفاع اللبنانية الى الولايات المتحدة الاميركية للتدقيق في حقيقة الموقف الاميركي من تسليح الجيش اللبناني، تبين لوزارة الدفاع ان ليس هناك اي قرار بعدم تسليح الجيش، كما نقل اليها سابقا، وانما هناك اشكالات قانونية تحول دون امكان تحويل الدعم السياسي الاميركي لاتفاق الطائف والشرعية الى دعم مادي للجيش اللبناني. وهذا الاشكال القانوني سببه وجود قانون اميركي يحظر ارسال مساعدات او معدات او سلاح الى اي بلد تترتب عليه ديون والتزامات مالية لم يف بها. وتبين انه قد ترتبت على الدولة اللبنانية ديون للولايات المتحدة لم تسدد حتى تاريخه، مما سمح باثارة موضوع وقف المساعدات والتسلح. ووزارة الدفاع اللبنانية هي حاليا في صدد العمل على تسديد الديون المترتبة وازالة جميع العقبات من امام اعادة التعاون في حقل الدفاع مع الولايات المتحدة الاميركية، آملة ان تلقى على هذا الصعيد من الولايات المتحدة الاميركية والجيش اللبناني الدعم نفسه الذي تلقاه منها الحكومة اللبنانية على الصعيد السياسي، ان لجهة دعم الشرعية، وان لجهة دعم وثيقة الطائف ومسيرة الوفاق الوطني، وان لجهة ادانة تمرد العماد ميشال عون وحركته التقسيمية".

وعن اعادة بناء الجيش: "نتخذ كل الاجراءات على صعيد اعادة البناء البشري للجيش واعادة التأهيل والتدريب والتنظيم. وفي الوقت المناسب سنحصل على السلاح والعتاد لدعم هذا الجيش والقيام بدوره".

ورأى ان تحديد اللجنة الثلاثية ايلول موعدا لاجتماع الدول المساهمة في "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" يدل على "الجدية في التعاطي مع هذا الشأن".

وسئل عن رأيه في المبادرات حيال لبنان ولاسيما منها الفاتيكانية والفرنسية، فاجاب ان المبادرة الفاتيكانية "انتهت في ارضها، لانها كانت نوعا من التشاطر والتذاكي، وغايتها انها تحاول الفصل بين اتفاق الطائف والشرعية. فهذا الامر للتذاكي، (...) اننا نحن مع الشرعية وضد الطائف، فالذي مع الشرعية هو مع الطائف ومع الطائف يجب ان يكون مع الشرعية، فهذه وحدة متكاملة، وكل اعادة نظر في اتفاق الطائف تعني اعادة فتح ملف الحرب الاهلية في لبنان، وهذا ملف اقفلناه ولن نعيد فتحه".

وكيف يمكن تخطي الحملات التي يتعرض لها بعض الوزراء والنواب؟ اجاب: "هذه الحملات يمكن تخطيها بأن ترى الناس، من اصحاب هذه الحملات ولانه من الاهمية معرفة غاياتهم. والذي احب ان اؤكده انني اتحدى اي شخص من الذين يقومون بهذه الحملات، وانني مستعد لمناظرة تلفزيونية كي اظهر ان جميع هذه الحملات التي تتعرض لها الوزارة والمجلس النيابي هي حملات افتراء وكذب. واعود واؤكد انها كذب وافتراء. وان الذين يقومون بحملات الافتراء والكذب، منهم سياسيون ولسوء الحظ بعض الصحافيين وهم من الذين ليسوا في المستوى المطلوب من الصحافة والذين لديهم مخططات لتخريب مسيرة الوفاق ومسيرة الطائف ومنع الدولة من استعادة عافيتها، والقصد من كل هذه الحملات شيء واحد هو تعطيل اتفاق الطائف ومنع الدولة من اعادة دورها وبنائها كي يستمر التسيب والوضع القائم، ويستمر المستفيدون منه، وانني اتحداهم مجتمعين وافرادا ان يقولوا عن عملية اهدار واحدة او عملية رشوة او فساد واحدة جرت في ظل هذه الوزارة، واقول في هذه الحكومة، منذ سبعة اشهر الى اليوم. ولا انكر فقط وزارة الدفاع انما اتحدث عن جميع الوزراء. يمكن ان تكون هذه الحكومة اول حكومة في تاريخ الجمهورية اللبنانية التي لم يحصل فيها اية عملية سمسرة ولا عملية اهدار، واتحدى من يستطيع ان يسمي لي عملية واحدة حصلت. طبعا الموضوع موضوع تسمية مع اثبات وليس مجرد شتائم واتهامات لان الختيمة سهلة واتحدى ان يسمي لي احد اية صفقة وحتى الآن لم نسمع احد سمى لنا صفقة واحدة او عملية اهدار حصلت، انما كل الذي حصل هو كلام ان بعض النواب نزل في "السمرلند" ونأسف ونقول "يا عيب الشوم" على الذين يتكلمون هذا الكلام، وان هذا يدل على حقارة. فالذي يفكر في وضع النواب وكيف تهجروا ثم يعود ويثير هذا الموضوع يكون على الصعيد الشخصي حقيرا لا اكثر، علما ان كل الذي اهدر لا يساوي ثمن جنزير دبابة واحدة".

وزير المال من الجزائر الى المغرب

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من الجزائر ان وزير المال وزير الخارجية والمغتربين بالوكالة الدكتور علي الخليل توجه امس الى المغرب في اطار المهمة التي كلفه مجلس الوزراء القيام بها لملاحقة قضية الجاليات اللبنانية في افريقيا.

وافادت مصادره انه "سيطلع المسؤولين المغاربة على اوضاع المغتربين اللبنانيين والعرب في افريقيا ويطلب منهم مساعدة لبنان على تجاوز هذا القطوع الذي لا يهدد مصير مغتربيه فحسب، انما يتعداه ليطاول بانعكاساته السلبية الاقتصاد اللبناني الذي يمر في ظروف حرجة".

وكان الوزير الخليل التقى قبيل مغادرته الجزائر وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي وعددا من وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز لحوض البحر الابيض المتوسط.

الدفعة الاولى من المساعدات الجزائرية للجيش اللبناني

من المقرر ان تصل صباح اليوم الى مرفأ طرابلس الدفعة الاولى من المساعدات العسكرية الجزائرية للجيش اللبناني. وسيكون في استقبالها سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد والملحق العسكري في السفارة وقائد اللواء الثاني في الجيش العميد يحيى رعد ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود.

كبي زار لحود ونايلة معوض

زار امس النائب جميل كبي قائد الجيش العماد اميل لحود والسيدة نايلة معوض ارملة الرئيس الراحل رينه معوض.

حكيم استقبل شمعون والمستشار السياسي في السفارة البريطانية

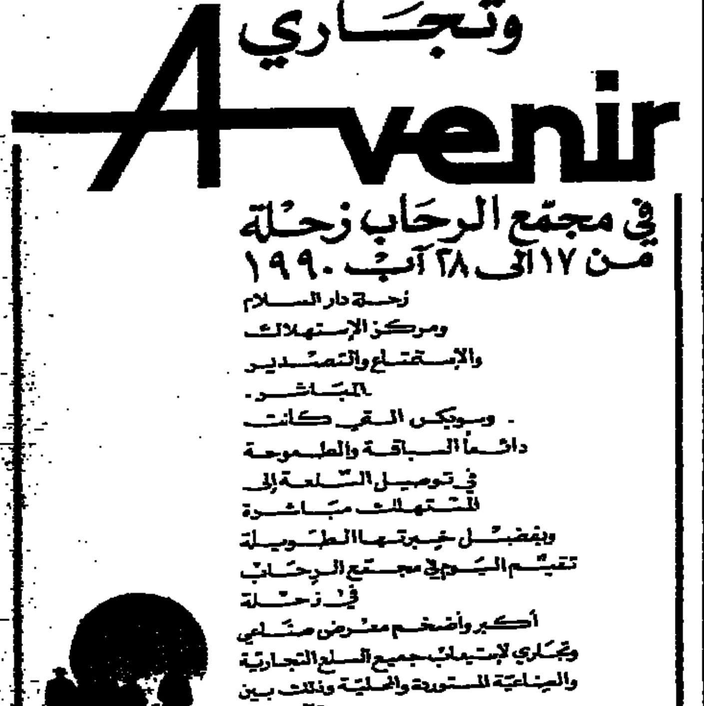
استقبل امس بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في مقر البطريركية في الربوة رئيس "الجبهة اللبنانية" الجديدة المهندس داني شمعون وعرض معه الاوضاع في لبنان عموما وفي المنطقة الشرقية خصوصا.

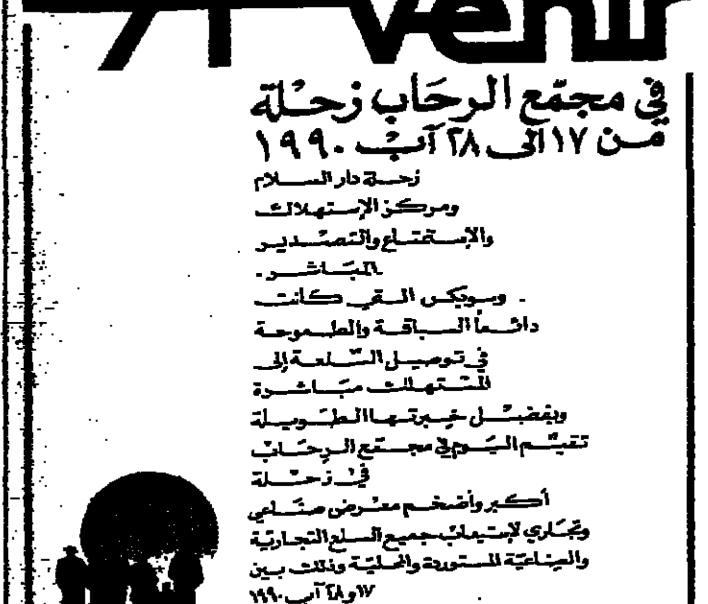
واستقبل ايضا المستشار السياسي في سفارة بريطانيا في لبنان السيد فريد طبيب، ثم رئيس "جبهة الشعب اللبناني" المهندس جوزف حداد الذي اشاد في تصريح له بالرئيس العماد ميشال عون الذي "اصبح نقطة انطلاق جوهرية الى حل الازمة اللبنانية بعدما حاول الجميع تجاهله وتخطيه".

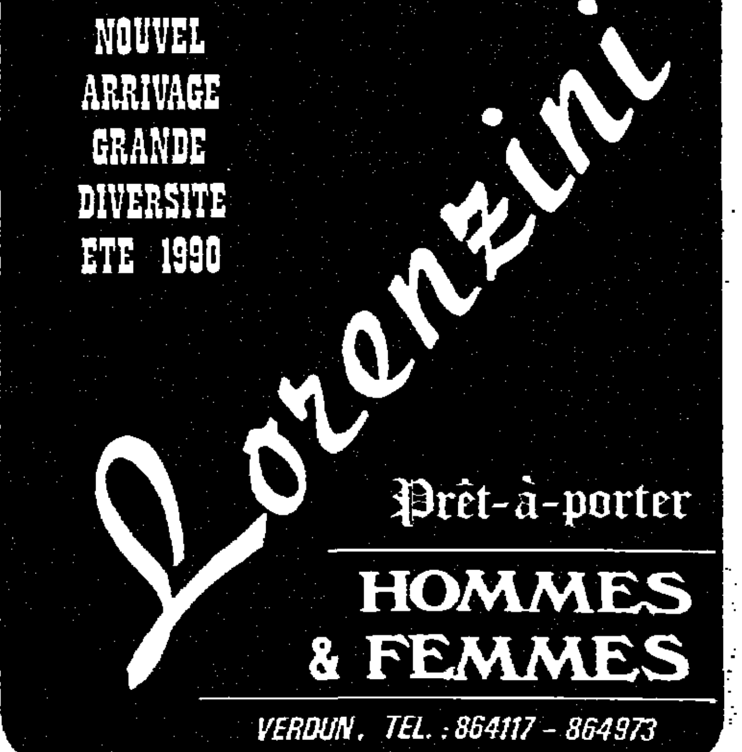
عقد قطب سياسي مقيم في الخارج لقاءات ومسؤولين فرنسيين وفاتيكانيين حضهم فيها على الوقوف ضد اتفاق الطائف.

اخذ بعض المسترئسين يحملون على الرئيس سليم الحص في مجالسهم الخاصة سعيا الى الحلول محله.

طلب مسؤولون قريبون من دمشق التدخل لوقف حملة الوزير جنبلاط على بعض اهل الحكم.







شؤون لبنانية
في لبنان وحده...

في لبنان وحده يدلي السفراء باحاديث مسهبة يضمنونها رأيهم في وثيقة "الطائف" والاوضاع الراهنة، ويغمزون من قناة فريق مسايرة منهم لما يسمونه "الشرعية" التي تحاول اثبات وجودها بتغيير جوازات السفر وجعل هذا التغيير عملية بالغة التعقيد، وبتعيين المقربين وذوي القربى في مناصب ادارية وديبلوماسية حرصا منها على انعاش "الدولة - المزرعة" التي تحتضر.

وفي لبنان وحده يتكلم "الصامت الاكبر" بلسان القائد الذي عينته الحكومة "الطائفية" وقد نفاجأ غدا بتصريح يدلي به موظف كبير داعيا الى الالتفاف حول "الشرعية" وانهاء "حالة التمرد". ذلك ان الثرثرة السياسية لم تعد حكرا للمحترفين، فرئيس الدولة نفسه يقلد جورج بوش في الادلاء بتصريحات صحافية شبه يومية. ورئيسا الحكومة والمجلس ينسحبان على المنوال عينه حرصا منهما على تحقيق "المشاركة" لكنهما يتجاهلان الحملات التي يشنها بعض الوزراء البارزين جدا على الحكم والحكومة ورئاسة المجلس وقد يكون هذا التجاهل مرده الى رغبتهما في الحفاظ على ما سمي حتى اشعار اخر وفاقا وطنيا.

لويس الحاج

القائم بالأعمال البلجيكي في بكركي:
يجب الاّ نفقد الأمل

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الوزير السابق ميشال اده الذي صرح: "هناك مساع تبذل على اكثر من صعيد، ونأمل في ان تؤدي الى حلول وانفراجات".

ثم استقبل وفدا من مجلس كنائس الشرق الاوسط برئاسة السيد غبريال حبيب. واوضح السيد حبيب ان الوفد تناول مع البطريرك موضوع الاجتماع المقرر للمجلس في التاسع من تموز في قبرص "للبحث في قضايا الكنيسة في الشرق الاوسط والتطرق الى الاوضاع اللبنانية وما يمكن الكنائس القيام به".

ويذكر ان الكنائس الكاثوليكية ومنها الكنيسة المارونية اصبحت منذ العام الماضي عضوا في المجلس ويمثلها فيه رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة المطران يوسف الخوري.

واستقبل البطريرك ايضا القائم باعمال سفارة بلجيكا في لبنان السيد جان كمبس الذي قال: "انها زيارة بروتوكولية اقوم بها لصاحب الغبطة كونه شخصية روحية وسياسية يتابع عن كثب منذ زمن الاوضاع اللبنانية".

وسئل عن المبادرات المطروحة حاليا، فأجاب: "لا استطيع الاجابة في وضوح انما ما استطيع قوله هو مجرد آمال. هناك وجهان للوضع: الاول استمرار الهدنة في الشرقية على رغم الخروقات التي تعترض ذلك، والثاني الذي نأمل في ان يتحقق هو وحدة الجهود السياسية والمساعي التي ستؤدي الى حكومة واحدة".

وهل يرى املا في ذلك؟ اجاب: "يجب الا نفقد هذا الامل، واعتقد ان غيري مؤهل لان يوضح اكثر ويملك اكثر مني معلومات تتعلق بهذا الامر".

كذلك استقبل مطران القاهرة للموارنة يوسف ضرغام.

الأمين يحدد خمس خطوات يرتكز عليها "الحل الوحيد"

حدد الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين خمس خطوات يرتكز عليها في رأيه "الحل الوحيد لقضية لبنان".

فقد سئل عن الحل بعدما سقطت كل المبادرات، فأجاب:

"اما وقد سقطت كل محاولات الغاء الطائف والتلاعب على النصوص فقد اصبح من المهم جدا ان يعي اللبنانيون بكل قياداتهم وطوائفهم وانتماءاتهم ان هناك حلا وحيدا لقضية لبنان، وهذا الحل يرتكز على:

اولا - اعلان وطني واضح يحدد بدقة متناهية التزاما شاملا وكاملا لاتفاق الطائف قاعدة ومدخلا للحل الشامل.

ثانيا - ان لبنان جزء لا يتجزأ من الامة العربية، همومه همومها وعافيته عافية لها، ملتزم مصيرها.

وان سوريا، وهي الاقرب والتي اعطت من دون حساب من اجل انقاذ لبنان ومن اجل وحدته واستقلاله وسلامة اراضيه، يجب ان يكون للبنان معها اوثق العلاقات والمصالح المشتركة بما يحمي لبنان ويحمي سوريا.

ثالثا - الغاء شامل وكامل للميليشيات المسلحة وتسليم السلطة الشرعية كل السلاح والمرافق كي يتسلم الجيش الشرعي واجهزتها مسؤوليات الامن، وبالتالي الخروج من نفق الحروب الاهلية والتوجه الى تحرير الارض المحتلة واستعادتها الى الوطن.

رابعا - العمل فورا عبر المجلس النيابي على تشريع الطائف واجراء التعديلات اللازمة دستوريا وقانونيا بما يحقق ضمانا لجميع القوى السياسية ويفسح في المجال امامها للتخلي عن سلاحها ومواقعها للدولة.

خامسا - عقد مؤتمر وطني عام للمصالحة الوطنية واعلان السلام الشامل بين جميع اللبنانيين على قاعدة وحدتهم في مواجهة العدو الواحد اسرائيل".

وابن اصبحت فكرة اقامة "جبهة وطنية" حقيقية تفيد من تجارب الماضي؟ اجاب: "لاننا نعرف وندرك جيدا مرارة الآثار السلبية لتجارب الماضي، فقد اكدنا ضرورة قيام جبهة وطنية على اسس مختلفة وعلى ثوابت واضحة ولاجل تحقيق هذا الامر كان علينا ان نعمل بهدوء وتمهل بعيدا عن الشعارات وعن التسرع، ولذلك بدأت بين جميع الاحزاب والقوى السياسية الوطنية حوارات ثنائية تبحث في اسس قيام هذه الجبهة واطارها التنظيمي. وهذه الاتصالات تجرى بين الجميع في السياق المطلوب. ونحن لا تستعجل الامر لاننا نريد بناء جبهة وطنية قوية قادرة على العمل من اجل تحقيق اهدافها".

واستقبل السيد الامين في مكتبه وفدا من حركة "فتح - المجلس الثوري" برئاسة السيد وليد خالد، وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون، ووفدا من حركة "فتح - الانتفاضة" برئاسة امين سرها في بيروت ابو فادي حماد، ووفدا من منطقة البقاع الغربي.

"اللقاء الاسلامي"
زار قباني
وعزى الايرانيين

عقد امس "اللقاء الاسلامي" اجتماعه الاسبوعي في دار الفتوى برئاسة الرئيس رشيد الصلح وفي حضور الاعضاء النواب الدكتور جميل كبي والدكتور زكي مزبودي وطلال المرعبي، الذين التقوا ايضا القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في مكتبه.

وادلى الرئيس الصلح على الاثر بالتصريح الآتي: "عقد "اللقاء الاسلامي" اجتماعه الدوري صباح اليوم (امس) في دار الفتوى وتدارس جميع الامور التي هي قيد البحث بالنسبة الى العالم العربي وبالنسبة الى لبنان، ورأى من واجبه ان يتقدم من سماحة المفتي الشيخ محمد رشيد قباني بالتهنئة بعيد الاضحى؟ وان يتمنى له دوام التوفيق ويتمنى للمسلمين واللبنانيين التوفيق والتهنئة بالعيد المقبل. كما بحث اللقاء في الوضع المؤلم الذي يعيشه اخواننا في ايران، وهو يتقدم من اخواننا في ايران بالتعزية بهذه الكارثة التي حلت بهم، ونسأل الله ان يسكن الضحايا فسيح جنانه. وسيجتمع "اللقاء" في اقرب وقت ليتدارس هذه الامور التي سبق لي ان قلتها ويصدر رأيه فيها".

وسئل هل يتوقع حلحلة للازمة اللبنانية في وقت قريب، فأجاب: "نرجو الله ان يتم ذلك. ونحن سنجتمع في اقرب وقت لنبدي رأينا في جميع هذه الامور".



دار الفتوى: الاثنين
اول ايام الاضحى

صدر امس عن القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني البيان الآتي: "ثبت لدينا بالوجه الشرعي ان اول شهر ذي الحجة لسنة ١٤١٠ هجرية هو يوم السبت ٢٣ حزيران ١٩٩٠ ميلادية، وان اول ايام عيد الاضحى المبارك هو يوم الاثنين الواقع فيه ٢ تموز ١٩٩٠ ميلادية.

واننا اذ نهنئ اخواننا وابناءنا المسلمين بالعيد المبارك، اعادة الله عليهم وعلى العرب والمسلمين باليمن والاقبال والنصر على الاعداء، نضرع الى الله تعالى ان يخرج لبنان من ازمته ليعود واحة امن وامان وسلام بمنطلقات عربية متجددة، انه سميع مجيب وكل عام وانتم بخير.

وستقام صلاة العيد الساعة السادسة والدقيقة العشرين صباحا".

وكلف رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مدير المراسم والعلاقات العامة السيد عبد الرحمن الشيخة تمثيله في صلاة العيد واصطحاب الشيخ قباني الى المسجد الذي ستقام فيه صلاة العيد.

"تجمع اللجان"
التقى خدام والاحمر

اعلن "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ان وفدا منه ضم السادة معن بشور وهاني سليمان وفيصل درنيقة زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر.

وقال التجمع في بيان اصدره امس "ان البحث تناول الاوضاع اللبنانية والعربية وسبل استنهاض حركة التحرر العربية".

الشيوعي هنأ قدورة
باعادة انتخابه

اعلن الحزب الشيوعي اللبناني ان امينه العام السيد جورج حاوي وعضو المكتب السياسي للحزب السيد سعدالله مزرعاني زارا امس رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبد القادر قدورة وقدما اليه التهنئة بتجديد انتخابه رئيسا لمجلس الشعب السوري.

الراسي عاد من اجتماع جنيف:
طلبنا مساعدات لستة أشهر أو سنة

عاد الى بيروت امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي آتيا من جنيف بعدما شارك في اجتماع لدول ومنظمات ستقدم مساعدات الى لبنان، عقد في ٢٥ و٢٦ من الجاري بدعوة من "الاندرو" وحضره نحو اربعين ممثلا لمنظمات دولية.

وصرح الوزير الراسي في مطار بيروت الدولي: "في الواقع المهمة لم تكن بسهلة لسببين: اولا ان لبنان، وبالاسف، لم يعد في المرتبة الاولى بالنسبة الى الاهتمامات الدولية، وثانيا، وهذا ذنبنا، اننا لم نتابع هذه الامور ولم تكن هناك اتصالات مباشرة لمتابعة المشاريع او طلب المساعدات.

وفي هذا المؤتمر عرضنا الوضع في لبنان خصوصا بعد الحرب التي دارت في المناطق الشرقية وما خلفته من موت وجرح واعاقة وتشريد وهجرة ودمار، وشرحنا ايضا الوضع في اقليم التفاح وما سببته الحرب هناك. كذلك شرحنا الوضع في القرى التي تقع داخل الشريط الحدودي في الجنوب ووضع هذه القرى البائسة، وشرحنا الاوضاع اللبنانية عموما والوضع الاقتصادي اللبناني واين وصل الاقتصاد اللبناني.

وبعدما انتهى المؤتمر وصلت الى الوفد اللبناني اصداء ان الوفود التي كانت حاضرة تأثرت جدا بهذا الشرح وابدت كل استعداد للسعي الى الحصول على المبالغ التي طلبنا والمطالب الخاصة التي تقدمنا بها وسنتابع معهم وهذا هو المهم موضوع المساعدات للمشاريع حتى نصل الى الهدف ونتسلم هذه المساعدات".

ونفى اي صلة بين المؤتمر و"الصندوق الدولي لمساعدة لبنان"، مشيرا الى انه طلب "بعض المبالغ المحددة والمبالغ غير المحددة"، واضاف: "اعطينا الرقم الاجمالي للمشاريع التي تقدمنا بها وتركنا لهم ان يحددوا المبالغ التي يمكن ان تصرف. وطالبنا خلال الاجتماع بمساعدات لستة اشهر او سنة على اكثر تعديل ولم نطلب مساعدات للمدى الطويل، لكي نبرهن لهم اننا انجزنا المشاريع التي تقدمنا بها، وهذا امر مهم جدا بالنسبة الى علاقتنا بهم خصوصا في ضوء التجارب السابقة.

منح الصلح: المتحدثون عن التعديل واهمون وغير واقعين في حساباتهم

رأى السيد منح الصلح "ان كل تغيير في بنود الطائف سيؤدي الى اشكالات ليست في مصلحة لبنان، والذين يتحدثون عن تغيير الطائف او تعديله واهمون وغير واقعين في حساباتهم".

وسئل في تصريح ادلى به امس عن تقويمه للجولة الرئاسية العربية، فاجاب: "لا شك في ان جولة الرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص على العواصم العربية قد افادت لبنان، وكان الرئيس الهراوي حكيما في اعطاء الزيارات الطابع السياسي، فمسألة لبنان سياسية في الدرجة الاولى. والمعروف ان المسؤولين في الكويت خصوصا من المهتمين بالشأن اللبناني والعارفين بقضية لبنان والعائلة الكويتية الحاكمة صديقة قديمة لهذا البلد، والجهد الذي بذله الشيخ صباح الاحمد في اثناء رئاسته اللجنة السداسية السابقة لقمة الدار البيضاء يجعله محاورا عربيا من مصلحة لبنان ان يأخذ معه ويعطي، وقد قدمت الكويت مساعدات الى لبنان يشكرها عليه كل لبناني، ومنها القرار بالمساهمة في الصندوق الدولي لمساعدة لبنان".

وكيف ينظر الى المبادرات والتحركات الجارية لحل الازمة اللبنانية؟ اجاب: "انا كان هدف هذه المبادرات توسيع القاعدة السياسية للحكم وضم قوى جديدة لمساندة الشرعية، فاننا نرحب بها، واعتقد ان الدول الاجنبية اصبحت على معرفة ان المدخل الواقعي الى حل المسألة اللبنانية هو المدخل الذي رسمته وثيقة الطائف. واعتقد ان كل تغيير في بنود الطائف سيؤدي الى اشكالات ليست في مصلحة لبنان، والذين يتحدثون عن تغيير الطائف او تعديله واهمون وغير واقعين في حساباتهم".

وقال ايضا ردا على سؤال: "في الشرقية قوى لا يمكن اسقاطها من الحساب عند التفكير في اقامة وضع لبناني شامل وثابت الدعائم والمطلوب ان لا يكون الاقتراب من الشرعية مجرد مناورة".

"حزب الله": بري يعرقل المفاوضات ويخطط لاستمرار حروبه العبثية

اتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بأنه السبب في عرقلة المفاوضات بين الحزب والحركة وتعثرها وقال: "ان اعلانه امس حقيقة نياته ومخططاته حيال المقاومة ومسيرة المجاهدين هو دليل فاضح على استمراره في حروبه العبثية (...)".

وقال في بيان اصدره امس ردا على تصريح الوزير بري: "لقد لفت الانتباه ما تضمره هذه التصريحات من نيات عدوانية تستهدف استكمال مشروع الحرب التي شنها الوزير بري على المقاومة الاسلامية غير عابئ بالدمار والتخريب والتهجير الناتج من حربه المشؤومة ضد المقاومة ومجاهديها. وبذلك تنكشف مناورات "بري" ومراوغته وتهربه من تنفيذ الاتفاقات، ورفضه للحلول السياسية التي تنهي المشكلة وتطفئ نيران الحرب الى الابد، ويتضح للقاصي والداني من هو المسبب لعرقلة المفاوضات وتعثرها. ان التاريخ الدموي "لمعالي الوزير" لم يزده الا عدوانية بدل ان يرعوي ويستوعب دروس حروبه المتتالية والمدمرة مع كل من اختلف معه في مواقفه وممارساته ومشاريعه، وما اعلانه امس حقيقة نياته ومخططاته حيال المقاومة ومسيرة المجاهدين، سوى دليل فاضح على استمراره في حروبه العبثية التي لا تخدم الا اعداء الاسلام وفي طليعتهم الكيان الصهيوني والادارة الاميركية (...)".

واضاف: "ان اطلاق الاتهامات والافتراءات على "حزب الله" في خصوص قضية لم نسمع بها الا على لسان الوزير امس، هو جزء يسير من نتاج مدرسته الفريدة. تسأل الله ان يعيد هذا الرجل الى صوابه وان يهديه سبيل الاتزان والتوازن والتعقل وادراك مخاطر التصعيد الذي اطلقه امس، في الوقت الذي يحتاج اهلنا الى التهدئة ورص الصفوف وانهاء المحنة الدامية وتحصين جبل عامل عبر تصليب عود المقاومة وتصعيد عملياتها علها تعوض بعض ما اهدره النزق والحماقة وحب التسلط والزعامة، من طاقات وقدرات نحتاج اليها لدفع خطر التوسع الصهيوني وافرازاته. وفي الختام، نضع كلام الوزير بين ايدي اهلنا المستضعفين، ونجدد مناشدتنا لجميع المخلصين ان يضعوا حدا لهذا التهور، ونؤكد استعدادنا لحل المشكلة القائمة عبر تطبيق الاتفاقات وارساء دعائم التفاهم والتعايش على قاعدة توفير الامن لاهلنا وتعزيز المقاومة وضمان الحريات".

وزير الموارد

عقد امس وزير الموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات المحامي نبيه بري في منزله في المصيلح - الزهراني اجتماعا مع اعضاء في مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان تقرر فيه دفع رواتب الموظفين والمستخدمين في المؤسسة قبل حلول عيد الاضحى.

واستقبل محافظ النبطية السيد غازي زعيتر والمدعي العام في الجنوب القاضي احمد تقي الدين والمدير العام لمصفاة الزهراني السيد غالب علي احمد وقائد منطقة الجنوب العميد سبليني والرائد محمد عباس ورئيس جهاز الامن السوري في الجنوب العقيد "زياد".

"امل" تنفي
اتهامات "حزب الله"
بتفجيرات في الضاحية

نفت امس حركة "امل" اتهامات "حزب الله" لها بتفجيرات في الضاحية الجنوبية.

وجاء في بيان اصدرته قيادة اقليم بيروت في الحركة: "ان هذه الاعمال الارهابية هي من صنع الجماعات المدعية عينها وسجلها حافل بابداعها في الارهاب وتفجير السيارات (...) وليس آخره ما اقدمت عليه هذه الجماعات من تفجير سيارة الاخ المجاهد المقاوم علي حريبي في زوطر وقبلها في الغازية وعنقون (...)".

ولفت الى "التلفيق والنفاق الذي يتضمنه بيان هذه الجماعات (...) فقد نكر ان تفجير مستديرة المطار حصل صباحا وتبعه مباشرة الاحتكاك على طريق المطار (...) مع ان الانفجار حصل صباحا والاحتكاك الذي افتعلته تلك الجماعات كان توقيته ظهرا".

واضاف: "يهم الحركة ان توضح بعض ما يجري داخل تلك الجماعات والذي ينعكس تفجيرا للاوضاع وتخريبا لامن الناس. فهناك من يرفض في قاعدة "حزب الله" الانجرار في هذه الفتنة ويعلن (...) التزامه فتوى آية الله السيد علي خامنئي القاضية بوقف القتال وحرمة التقاتل وهذه الفئة تتعرض للاغتيال والارهاب والتفجير (...)".

مسيرة لـ"حزب الله"
في بئر العبد

في الذكرى الثالثة للحوادث التي جرت في مكة اثناء موسم الحج اصدر امس "حزب الله" بيانا دعا فيه جميع المسلمين للمشاركة في مسيرة ستنطلق بعد صلاة غد الجمعة من امام مسجد الامام الرضا في بئر العبد.

وهاجم البيان حكام المملكة العربية السعودية ودان "خفض عدد الحجاج اللبنانيين هذه السنة الى اقل من العدد في السنوات السابقة (...)".

وزير الاقتصاد والتجارة

اعتذر وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري عن عدم تقبل التهاني في عيد الاضحى بسبب وفاة شقيقه عدنان، وتقدم من المسلمين واللبنانيين والعرب بالتهاني متمنيا انتهاء الازمة اللبنانية.

"الجبهة الاسلامية"

صيدا - "النهار":

ابدت "الجبهة الاسلامية" قلقها من "الاجواء السلبية القائمة في المخيمات الفلسطينية في الجنوب اثر الاحداث التي وقعت في مخيم الرشيدية".

ودعت في بيان اصدرته امس كل القوى الفلسطينية الى "تحمل مسؤولياتها حيال الشعبين اللبناني والفلسطيني والقضية الكبرى (...)". واعربت عن "اعتزازها بالعملية التي نفذها مجاهدو "المقاومة الاسلامية - قوات الفجر" على الشاطئ الجنوبي يوم السبت الماضي لدى محاولتهم العبور الى فلسطين المحتلة (...)". وابدت "اسفها والمها للمصاب الذي اصاب الامة الاسلامية من خلال الزلازل التي ضربت بعض المناطق في ايران (...)".

مفقود

غادر الفتى اسماعيل الايوبي منزل اهله في ١٩٨٢/١٢/٧ ولم يعد وهو متخلف عقليا. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بمخفر الطريق الجديدة.

"الجبهة" الجديدة أقرّت تأليف لجان وانتخبت داني شمعون رئيساً لسنتين

كرست امس "الجبهة اللبنانية" الجديدة اجتماعها الاسبوعي لشؤون تنظيمية داخلية وانتخبت المهندس داني شمعون رئيسا لها لسنتين والسيد جبران تويني امينا عاما لسنتين ايضا.

وتلا المحامي اميل نجم بعد الاجتماع البيان الآتي: "ان الجبهة اللبنانية في اجتماعها اليوم، بعد ما عاودت نشاطها من خلال اركانها من مؤسسين ومنتسبين في اطار نظامها الاساسي وقررت توسيع هيئتها العامة بانضمام بعض الهيئات والشخصيات الوطنية اليها، كما انها كانت تمنت على احد اركانها السيد داني شمعون تولي الرئاسة الى ان تكون الهيئة العامة الجديدة اقرت تعديل نظام الجبهة وفقا للاصول والاحكام التي ينص عليها النظام الاساسي، وبعد البحث في النقاط الواردة في جدول اعمال جلسة اليوم، تعلن ما يأتي:

اولا: وافقت الهيئة العامة على مشروع تعديل النظام وباشرت العمل على اساسه.

ثانيا: اكدت الهيئة العامة اعتبار الدكتور فؤاد افرام البستاني عميدا للجبهة.

ثالثا: انتخبت الهيئة العامة السيد داني كميل شمعون رئيسا للجبهة اللبنانية لمدة سنتين وفقا للنظام.

رابعا: انتخبت الهيئة العامة السيد جبران غسان تويني امينا عاما للجبهة لمدة سنتين وفقا للنظام.

خامسا: اقرت الهيئة العامة تأليف لجان مختصة.

سادسا: اقرت الهيئة العامة كلا من: السيد وليد فارس رئيسا للجنة العلاقات الخارجية والاغتراب، السيد جان علم رئيسا للجنة الشؤون التربوية، الدكتور ديمتري بيطار رئيسا للجنة الشؤون الحياتية والاجتماعية، السيد فادي ابو جودة رئيسا للجنة الشؤون الاقتصادية، السيد جورج حدشيتي رئيسا للجنة الشؤون النقابية، السيد مار يوحنا رئيسا للجنة الشؤون الصناعية، السيد فادي زرازير رئيسا للجنة دراسة قضايا التجنس، السيد اميل نجم رئيسا للجنة القضايا القانونية والدستورية.

سابعا: تم تعيين الدكتور ايلي صليبا امين سر الهيئة العامة في الجبهة اللبنانية.

ثامنا: تم انشاء مكتب اعلامي للجبهة واوكلت رئاسته الى السيد نبيل براكس.

وان الجبهة تأمل من خلال هيكليتها الجديدة هذه في ان تتمكن من القيام بمسؤولياتها الوطنية تلبية لتطلعات المواطنين وانها تتعهد للشعب اللبناني بأسره انها ستعمل في سبيل تحقيق الوفاق بين اللبنانيين لاعادة الوحدة والسلام الى ربوع لبنان".

● استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا عضو "الجبهة اللبنانية" الجديدة رئيس "التجمع الشمالي للتحرير الوطني" الشيخ حبيب حرب الذي قال انه بحث مع العماد عون في اوضاع منطقة البترون العليا "لجهة كبت حريات الناس وفرض تقديم الولاء لكن "القوات اللبنانية" عليهم والتعدي على الممتلكات".

مجالس عزاء على أرواح ضحايا الزلزال
فضل الله: المساعدات لطهران لاتفرض عليها أي تنازل

تواصلت امس مظاهر التعاطف مع ضحايا كارثة الزلزال في ايران، وتوالت الدعوات الى مساعدة المنكوبين.

العلامة السيد محمد حسين فضل الله اقام مجلس فاتحة على ارواح الضحايا في مسجد الامام الرضا في بئر العبد حضره الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي وعلماء ووفود وجمهور. والقى العلامة فضل الله كلمة تحدث فيها عن الخير والشر في الظواهر الكونية وقال: "ان بعض الناس الذين يعيشون السذاجة الايمانية يتخيلون كيف يحدث هذا في ايران وهي البلد الذي حمل الاسلام للعالم. هل ان الله يعاقب الناس هناك؟ (...) لا عقوبة في ذلك، بل مسألة ان يظهر المؤمن من غير المؤمن، والايمان المستقر من الايمان المستودع".

وتطرق الى المساعدات التي قدمت الى ايران من "العالم بكل قواه المستكبرة والمستضعفة"، فقال: "من الطبيعي جدا ان تستقبل ايران الاسلام هذه المساعدات لأن المسألة هي ان المأساة كانت اكبر من القدرات التي تملكها ايران الاسلام (...) لذلك التكليف الشرعي يفرض على القيادة في ايران وعلى غيرها ان يتقبلوا تلك المساعدات ولكن من غير ان تفرض عليهم هذه المساعدات اي تنازل عن مواقفهم".

وتحدث عن الذين "يخافون ان تأتي مع المساعدات الاميركية العلاقات الاميركية ومع المساعدات البريطانية بعض الاوضاع السياسية التي قد تفرضها بريطانيا على ايران"، واضاف: "عندما ندرس هذه المسألة، وننظر الى القيادة الاسلامية المتمثلة بآية الله خامنئي في ما سمعناه منه وفي ما نعرفه، نؤكد ان هناك اصرارا على ان لا تخضع ايران للاستكبار العالمي في اية حال من الحالات. حتى عندما وافقت ايران من خلال الامام الخميني على القرار ٥٩٨، كانت موافقتها من اجل ان تأخذ قوة تعود بعدها الى مواجهة الاستكبار من جديد. نحن نعرف انه لن تعاد العلاقات مع اية دولة اوروبية او اميركية الا من موقع القوة في ايران بحيث لا يؤثر عليها اي وضع من الاوضاع، لذلك اشترطت ايران ان تكون المساعدات شعبية لا رسمية. فالمساعدات الرسمية قد تحمل بعض الايحاءات التي لا تحملها المساعدات الشعبية. واذا كنا كمسلمين نقف بقوة ضد الحكومات الغربية، فإننا نحترم الشعوب الغربية ونريد لها ان تحترمنا".

واقامت بعد ظهر امس السفارة الايرانية في بيروت مجلس فاتحة في ذكرى اسبوع ضحايا الزلزال حضرته وفود من العلماء والشخصيات، منها: العلامة السيد محمد حسين فضل الله، الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي، الشيخ نعيم قاسم، الشيخ محمد يزبك، ممثل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ صلاح فخري، الشيخ حسن طراد، قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين، قاضي طرابلس الشيخ حسين درويش، ممثل لمطران بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، وفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية"، وفد من "تجمع العلماء المسلمين" ضم الشيخ زهير كنج والشيخ ماهر حمود، وفد من "هيئة علماء جبل عامل" ضم الشيخ عفيف النابلسي والشيخ حسين سرور والشيخ احمد كوراني، الامين العام للمجلس الثقافي لبنان الجنوبي السيد حبيب صادق والدكتور ابرهيم بيضون والدكتور حسين حيدر، وفد من "جمعية المبرات الخيرية الاسلامية"، وفد من الصليب الاحمر اللبناني، وفد من "الهيئة الصحية الاسلامية"، رئيس "رابطة العمال السوريين" في لبنان السيد جميل مهنا، وفد من عشائر البقاع، وفد من "جمعية التعليم الديني الاسلامي" ووفد من مستشفى الرسول الاعظم. وكان ام السفارة معزيا السادة: مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية ممثلا الوزارة، وفد قوامه الشيخ حسن عبد الساتر والشيخ معروف رحال والشيخ عبدالله دبوق والسيد نبيل عباس بتكليف من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم السيدين صالح زيدان وسهيل الناطور ووفد من "التجمع الديموقراطي الارمني" في بيروت الغربية برئاسة المحامي كسبار دردريان.

وافاد مكتب الشيخ شمس الدين انه استقبل علماء ووفودا عزته بضحايا الزلزال، وانه تابع باهتمام موضوع تأمين كميات من الدعم والمعونات للمصابين.

واعلن الحزب الشيوعي اللبناني ان امينه العام السيد جورج حاوي وعضو مكتبه السياسي السيد سعدالله مزرعاني زارا السفير الايراني في دمشق الشيخ محمد حسن اختري وعزياه.

وابرق الى القيادة الايرانية معزيا وزير الزراعة السيد محسن دلول ورئيس "رابطة العلماء المسلمين" الشيخ يحيى البرازي ورئيس "حركة الصمود العربي" السيد محمد ارفرومللي.

واعلنت "هيئة الاسعاف الشعبي" ان جمعيات وهيئات ومؤسسات صحية وشبابية واجتماعية لبنانية اجتمعت بدعوة منها واصدرت بيانا اعربت فيه "عن تضامنها الكامل مع الشعب الايراني المنكوب"، وناشدت الهيئات والمؤسسات الانسانية اللبنانية تقديم كل العون اليه.

وقررت "هيئة ابناء طرابلس" في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" تنظيم حملة تبرعات من مواد عينية وطبية لارسالها الى منكوبي الزلزال واعلنت انها تستقبل التبرعات في "مركز احمد الصوفي الثقافي الاجتماعي" في ساحة النجمة في طرابلس بدءا من غد الجمعة.

في بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") اقامت امس "هيئة كوادر حركة أمل - المقاومة المؤمنة" مجلس عزاء في مقر "كشافة الرسالة الاسلامية - المقاومة المؤمنة" حضره اعضاء المكتب السياسي في الهيئة السادة زكريا حمزة وعلي الحسيني ومصطفى الديراني واحمد حرب وعلماء ووفود.

وتحدث الشيخ اديب حيدر فاعتبر ان الزلزال "فاجعة اصابت كل مسلمي العالم وفيه امتحان الهي وعلينا تقبله من غير ان نطلب من الذين كفروا يد الاستغاثة الذليلة، بل اظهار وحدة الامة وتعاطفها وقدرتها في مواجهة كل المحن والابتلاءات".

واقامت حركة "أمل الاسلامية" مجالس عزاء في بعلبك والنبي شيت تحدث فيها رئيسها السيد حسين الموسوي فعزى القيادة الايرانية بالضحايا وشدد على ضرورة "العمل من اجل وحدة الصف لترسيخ مجتمع الاسلام وتحرير المقدسات الاسلامية".

واقام "حزب الله" مجالس عزاء في مراكزه في البقاع وتقبل التعازي بالضحايا في مسجد الامام علي في بعلبك.

واعلنت دار الافتاء الجعفري انها ستقيم مجالس فاتحة مساء اليوم.

● اعرب مصدر مسؤول في السفارة الايرانية عن "شكره البالغ لكل فئات الشعب اللبناني والمؤسسات والهيئات الانسانية التي واست منكوبي الزلزال العنيف الذي ضرب منطقة شمال غرب الجمهورية الاسلامية الايرانية وقدمت المساعدات اليهم". واوضح "ان الحاجات المطلوبة للمنكوبين تقتصر على اكياس حفظ الدم (فارغة) والادوية والاجهزة الطبية والبطانيات"، واعتذر عن "عدم قبول غير هذه الاغراض توفيرا للجهد مع الشكر الجزيل والتقدير الثمين لكل فئات الشعب اللبناني لمشاعره النبيلة ومبادراته الانسانية العالية".

القوات السورية
واصلت اجراءاتها

واصلت امس القوات السورية تنفيذ اجراءاتها الامنية في عدد من احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وسيرت دوريات مؤللة وراجلة على طريق المطار والغبيري والمشرفية. لاشاعة اجواء الهدوء والاستقرار في هذه المناطق التي شهدت اول من امس اشتباكات بين عناصر من حركة "امل" و"حزب الله".

الامن العام:
١٧ الف معاملة
لجوازات سفر جديدة

اعلن المفوض العام الممتاز في الامن العام العقيد اسعد الطفش ان مراكز الامن العام في كل المناطق انجزت حتى الان ١٧ الف معاملة لجوازات سفر جديدة.

واوضح في تصريح ادلى به امس ان مركز جبيل عمل على تأمين ١٥٧ معاملة ومركز جونية ٢٥٠ معاملة ومركز الاشرفية ١٧٥ معاملة. وقال: "نأمل ان يصار الى تأمين الخدمات للبنانيين في مركزي بعبدا وجديدة المتن لان مصلحة المواطن يجب ان تبقى فوق كل اعتبار". وتمنى على طالبي الجوازات المساعدة في الحفاظ على النظام والحضور شخصيا لاخذ تواقيعهم وبصماتهم. واكد "رفض المعاملات التي يقدمها الوسطاء والسماسرة"، مشيرا الى "عدم ضرورة التهافت على اخذ الجوازات لان الكمية متوافرة".

احتفال خطابي ومجـ... تكريماً للمقاومين من "الجماعة الاسلامية"

صيدا - "النهار":

اقامت امس "المقاومة الاسلامية - قوات الفجر" في صيدا مجلس عزاء على روح المقاومين عبد الرحمن مسلماني وفهد معروف اللذين سقطا مساء السبت الماضي في مواجهة مع البحرية الاسرائيلية قبالة شاطئ البياضة - الناقورة. وحضرت شخصيات روحية وسياسية واجتماعية وفلسطينية. وتكلم قاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين، مشددا على "قدسية الشهادة التي تخول صاحبها الوصول الى هدفه السامي حتى لو لم يتحقق له الوصول الى هدفه الميداني (...)".

وتلاه الشيخ سيد بركة باسم "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" الذي ابرز "الاهمية التي يعلقها الشعب الفلسطيني المنتفض على عمليات المقاومة (...)".

ثم تكلم قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين فدعا الى "تأييد المقاومة ودعمها في جهادها ضد العدو الاسرائيلي (...)".

واعلن رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد رفضه "طلب اذونات مسبقة لعمل المقاومة"، وتمنى على الشعب الفلسطيني "الاستفادة من تجربة المقاومة في لبنان (...)".

واشاد رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي بـ"الحرب الحقيقية التي تشنها المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني (...)".

ورأى عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود "ان الشهداء يرفضون بدمائهم الزكية الاستسلام مهما تعالت اصوات المنهزمين".

واعتبر المسؤول التنظيمي لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ محمد عمار "ان الاستشهاد في سبيل الله هي مواجهة العدو الغاصب يجمعنا يوحد موقفنا وصفوفنا (...)".

وامت امس مركز "الجماعة الاسلامية" في صيدا شخصيات ووفود معزية المسؤول السياسي لـ"الجماعة" الدكتور علي الشيخ عمار.

حمود: الحكومة ستفرغ ما في الجيوب

ادلى امس النائب يوسف حمود بتصريح علق فيه على قول وزير العمل السيد ميشال ساسين "ان الحكومة باقية والمصالحة في ما بينها تمت بتبويس اللحى"، قال: "ونحن بدورنا نزف هذه البشرى السعيدة الى الشعب اللبناني عن مصالحة الحكومة العتيدة ونطمئن المواطنين الى انه لا خوف بعد اليوم من شبح المجاعة، لان الحكومة ستبدأ بمعالجة الشؤون المعيشية من ماء وكهرباء واسعار دولار ودواء الخ... فها هي الحكومة ستبقى رغما عنكم الى ان تفرغ ما تبقى في جيوبكم من سيولة بالعملة اللبنانية وطبعا ليس بالدولار، لانه لم تعد هناك دولارات (...)".

نقابة المحامين

اعلنت امس نقابة المحامين في بيروت ان نقيب المحامين السيد مرسال سيوفي ارجأ الزيارة التي كان ينوي القيام بها اليوم مع وفد من مجلس النقابة لجونيه وجبيل لتفقد المحاكم واوضاع المحامين، بسبب وعكة صحية الم به.

سعد وقائد سرية
الدرك في الجنوب

استقبل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله قائد سرية الدرك في الجنوب العقيد محمود الحاج.

المحاور الشرقية:
هدوء نهارا
وسخونة ليلا

تراجعت مع الساعات الاولى من صباح امس الخروقات الامنية على محاور الاشرفية وساحل المتن الشمالي بعد اشتباكات بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" اتسمت بالعنف واستمرت بضع ساعات، نفذت خلالها القذائف خط التماس الممتد من البرجاوي والبربير والطيونة الى حي السريان والعدلية وطريق الشام وسن الفيل والنبعة والبوشرية وصولا الى نهر الموت.

ونهارا خيم هدوء ملحوظ على كل المحاور المحددة الامر الذي اتاح للمواطنين التنقل على المعابر المزدحمة بين الشرقيتين.

وظل الوضع هادئا حتى الليل حيث تجددت الاشتباكات من الاشرفية الى ساحل المتن الشمالي.

[illegible]

قصف ...
وهجوم على "الجنوبي"

نقلت امس وكالة "رويتر" عن رائديها عن مصادر امنية ان "جيش لبنان الجنوبي" والقوات الاسرائيلية قصفت ليل الثلثاء جنوب لبايا بـ١٥ قذيفة حارقة تسببت في حرائق استمرت ثماني ساعات، واتت على حقول قمح ومزروعات مختلفة اخرى.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" الناطقة باسم "الجنوبي" ان موقعا لهذا الجيش في كفرفالوس، في شرق صيدا، تعرض لهجوم ليل الثلثاء استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، واعقبه اطلاق صاروخ "كاتيوشا" على الموقع. ورد "الجنوبي" بتمشيط بالنار استخدمت فيه المدفعية والرشاشات الثقيلة واطلقت قنابل مضيئة.

اسرائيل تفحص مياه
نبعي الجوز والحاصباني

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى الشرطة اللبنانية ان خبراء اسرائيليين اخذوا الاثنين الماضي عينات من نبعي الجوز قرب بلدة شبعا والحاصباني في القطاع الشرقي من منطقة "الحزام الامني"، وهما يغذيان نهر الاردن، ذلك ان جزءا من مياه الشفة في اسرائيل ملوث.

وكانت وزارة الصحة الاسرائيلية طلبت من سكان منطقة تل ابيب غلي المياه بسبب تلوث خطير غير معروف المصدر اصاب شبكة تحويل مياه نهر الاردن، وهو يؤدي الى الاصابة بأمراض معوية.

الكهرباء لبيروت بشطريها ساعتين وساحل المتن قد يضاء اليوم

اجتمع امس رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح في حضور عدد من المسؤولين في المؤسسة لمتابعة البحث في المساعدات التي يقدمها صناعيو المتن وفاعلياته الاقتصادية الى مؤسسة الكهرباء لاجراء بعض الاصلاحات الضرورية على الشبكة.

وصرح المهندس النمار لـ"النهار" انه "تم الاتفاق على توزيع بعض الاشغال وعلى اجراء بعض الاصلاحات السريعة ريثما تتأمن الاموال اللازمة لمواصلة العمل ببرنامج الاصلاحات الذي وضعته المؤسسة". وقال: "اذا لم تتأمن منه الاموال بواسطة رئيس جمعية الصناعيين من الصناعيين والفاعليات الاقتصادية التي وافقت على المساهمة في تمويل جزء من البرنامج فلن تتمكن مؤسسة كهرباء لبنان في الوقت الحاضر من تأمين التيار الكهربائي وستكون مضطرة الى انتظار الاعتمادات اللازمة من الدولة. وهذه مسألة تتطلب وقتا غير قصير".

ولم تتسلم المؤسسة الى الآن شيئا من المبلغ الذي جمع بحجة انه "مش حرزان". وثمة انطباع في اوساط المؤسسة ان بعض المعنيين بالمساهمة يماطل في الدفع بعد وصول الكهرباء الى محطة البوشرية ومع قدرة المؤسسة على توزيع التيار.

ومن المقرر ان تبدأ المؤسسة اليوم تغذية المناطق الممتدة بين نهر الكلب ونهر الموت وصولا الى الدورة - سن الفيل - النكوانة - الجديدة - الفنار وربما اطراف

- التتمة في الصفحة ٧ -

سعادة: الرواتب للموظفين الملتحقين

اجتمع امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة مع رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار. ثم مع رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور جورج زعرور وبحث معهما في شؤون الكهرباء والادارة.

واصدر تعميما الى الموظفين في وزارته جاء فيه: "حفاظا على حسن سير العمل. وبما انه لكل مواطن حق على الدولة في الخدمات التي تؤمنها الوزارة في حقل البريد والهاتف والتلكس.

اولا- يطلب من جميع العاملين في الوزارة الالتحاق بمراكز عملهم وتأدية واجباتهم الوضعية والوظيفية.

ثانيا- يطلب من رؤساء الوحدات السهر على تنفيذ الاعمال المنوطة بوحداتهم والعمل على احترام الدوام الرسمي تحت طائلة المسؤولية.

ثالثا: تدفع الرواتب والاجور والتعويضات الى الموظفين الذين يلتحقون بمراكز عملهم ويباشرون تنفيذ المهمات الموكولة اليهم من دون سواهم.

رابعا: ان الرؤساء التسلسليين هم مسؤولون مباشرون في حال التهاون".

التحضير للكشف على اعطال الهاتف و٣ مراحل لعودة الوضع كما كان

باشر امس مسؤولون وفنيون في ادارة الهاتف تحركهم للكشف على اماكن الاعطال التي اصيبت بها الكابلات ومحطات الاتصال الهاتفي بما فيها الكابل الذي يربط بيروت بكسروان والكابل الذي يربط سنترالي العدلية وسن الفيل، الى مراكز الفينة وفتقا وريفون. تحقيقا لربط المناطق اللبنانية هاتفيا.

كذلك بحث المسؤولون مع رئيس الفريق الفني الفرنسي الذي يعاون ادارة الهاتف المهندس الان غيفار في تنسيق مساعدة الفريق لفنيي الوزارة.

وعرض المهندس غيفار لـ"النهار" الخطوات اللازمة لاعادة الاتصال الهاتفي بين المناطق وهي:

اولا - تأمين الاتصال التبادلي للمخابرات بين المناطق. ويتضمن اصلاح الاتصال الموجود ضمن كابل بين مركزي العدلية وسن الفيل. وهو مقطوع حاليا، وكذلك اصلاح الاتصال الموجود ضمن كابل بين انطلياس وجونية والمقطوع في منطقة نهر الكلب. ويؤمن كل كابل ٤٠٠٠ اتصال ذهابا وايابا، فضلا عن اصلاح المراكز التي تحتوي اجهزة لتبادل الاتصال وهي:

- سن الفيل ويستغرق اصلاحه ستة اشهر على الاقل.
- الجديدة ويستغرق اصلاحه شهرين.
- العدلية E 10.
- ريفون.

وذلك يحتاج الى معدات غير متوافر معظمها في لبنان.

ثانيا - اصلاح محطات الالتقاط اللاسلكية وكلفة ذلك نحو ٧٠ مليون ليرة لبنانية. ومعظم التجهيزات غير متوافر في لبنان. والمحطات هي:

- فتقا
- الفينة.
- العدلية.
- كفرعقاب.

ثالثا - بعد هاتين المرحلتين يمكن معرفة عدد الخطوط المعطلة لدى المشتركين لكي يصار الى اصلاحها.

ولخص وضع الاتصالات في الوقت الحاضر على النحو الآتي:

- من مركز العدلية الى مناطق الحازمية - الحدث - بعبدا - بيت مري - برمانا - بعبدات - بكفيا - المتن الاوسط - انطلياس.
- من مركز العدلية الى مناطق رأس النبع - رأس بيروت - الحمراء - بئر حسن. وهي مربوطة بمناطق المتن المشار اليها بواسطة مركز العدلية.
- منطقة الشمال مستقلة هاتفيا

- التتمة في الصفحة ٧ -

القصار اول رئيس عربي للمكتب الدولي لغرف التجارة

انتخب المؤتمر الـ٣٠ لغرفة التجارة الدولية، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار رئيسا للمكتب الدولي لغرف التجارة خلفا لرئيس غرفة التجارة في فرانكفورت السيد هانس يسير.

وكان الرئيس الالماني العربي السيد ريتشارد فون فايتسيكر افتتح المؤتمر قبل يومين في هامبورغ في حضور ١٥٠٠ مندوب يمثلون اكثر من ١٠٠ بلد. ومن الشخصيات التي تحدثت امامه رئيس بلدية هامبورغ ووزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر ورئيس غرفة التجارة الدولية السيد بيتر والبرغ.

وهي المرة الاولى تنتخب شخصية عربية او من العالم الثالث رئيسا للمكتب الدولي.

والقى السيد القصار عقب انتخابه كلمة تعهد فيها العمل على تجسيد اهداف المكتب الدولي للغرف وعبادئه. ورأى في الانتخاب تكريما للقطاع الخاص في لبنان الذي تمكن من الصمود طوال سني الازمة الست عشرة. وشدد على اهمية التعاون الدولي لتسهيل حركة المبادلات ورؤوس الاموال. وتفعيل العلاقات الاقتصادية بما يسهل نقل التكنولوجيا الى الدول النامية للحد من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين الشعوب.

وتطرق الى الاوضاع في لبنان فقال: "ان المؤشرات المحلية والمعلومات المستقاة من مصادر المهتمين بالازمة اللبنانية تشير الى ان لبنان يقترب من نهاية المأساة. وهو سائر في طريق الحل انطلاقا من وثيقة الطائف بما لقيته من اجماع عربي ودولي". واضاف: "لقد انشأ مؤتمر القمة العربي الاخير صندوقا لدعم الاقتصاد اللبناني والمساهمة في اعادة اعمار البنى التحتية والمرافق الاساسية ونأمل من الدول الممثلة في هذا المؤتمر وجميع الدول الصديقة المساهمة في هذا الصندوق. ليعود لبنان. كما كان. بلد الحضارة والانفتاح والتعامل السمح مع جميع الحضارات. وقد كان سباقا في اقامة افضل العلاقات مع بلدان العالم الى جانب علاقاته الخاصة مع اشقائه العرب".

وشكر جميع الذين منحوه ثقتهم لتولي مسؤولية هذا المنصب. الامر الذي يعبر عن ثقة بلبنان ورجال الاعمال فيه. واعدا بان يكون عند الثقة التي اولاها وان يجهد لتحقيق الاهداف التي ينشدها المكتب الدولي لغرف التجارة.

وكان الوفد اللبناني، وهو اكبر الوفود المشاركة في المؤتمر. اغتنم الفرصة لاجراء اتصالات من اجل تعزيز العلاقات اللبنانية - الالمانية والعلاقات العربية - الاوروبية. وشملت اتصالاته عددا من المؤتمرين ومسؤولي السوق الاوروبية المشتركة للبحث معهم في امكانات دعم مسيرة الاعمار وتفعيل المساعدات للبنان.

وينتقل السيد القصار الى باريس في نهاية الاسبوع الجاري ليلتقي في مقر المكتب الدولي مسؤولي المكتب. على ان يعود الى بيروت في نهاية الاسبوع المقبل.

دلول الى مؤتمر وزراء الزراعة العرب

دعي وزير الزراعة السيد محسن دلول الى حضور مؤتمر وزراء الزراعة العرب الذي يعقد في عمان بين ٢٨ تموز و٣٠ منه. وتسلم الدعوة امس من مدير المكتب الاقليمي للتنمية الزراعية في دمشق الدكتور يحيى بكور.

المجلس المركزي لمصرف لبنان

رأس امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الجلسة الاسبوعية للمجلس المركزي في حضور نواب الحاكم وعضو المجلس المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد امل جابرة.

وعرض المجلس الشؤون التي تدخل في الملاك واوضاع بعض المصارف واقر عددا من اوامر الدفع لنفقات ومؤسسات مختلفة. الى طلبات روتينية لبعض المصارف وتبادل عددا من الشؤون الادارية في المصرف.

٣ ملايين دولار مساعدة من ايطاليا

ابلغ سفير لبنان في ايطاليا اللواء احمد الحاج الى وزارة الخارجية والمغتربين ان الحكومة الايطالية قررت تقديم مساعدة الى لبنان قيمتها ٣ ملايين دولار توزع على عدد من ميادين التعاون. كذلك قررت تخصيص لبنان بـ٣٠٠ منحة جامعية للسنة المقبلة.

المساعدات الكويتية توزع الخميس

صرح امس نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق انه تنفيذا لقرار الهيئة المتخذ في ١٨ من الجاري اعد التجار التنفيذي اذونات التسليم للمساعدات الكويتية. وسيبدأ توزيع هذه المساعدات الخميس المقبل على ان تتولى مراكز الهيئة التوزيع في كل المناطق اللبنانية.

واوضح ان المستفيدين من المساعدات هم الارامل اللواتي يرعين الايتام القاصرين والذين هجروا من مناطق اقليم التفاح والمنطقة الشرقية. وقال انه سيتم التعاون والتنسيق مع الهيئات العاملة في الحقلين الاجتماعي والانساني في هذا المجال.

دار الفتوى ومؤسسات الحريري

شكرت هيئة الاغاثة والاعمار في دار الفتوى، في بيان اصدرته امس، "الشيخ رفيق الحريري لما قام ويقوم به من اعمال لدعم مسيرة الوفاق والانماء والاعمار في لبنان عموما وفي بيروت خصوصا".

وقالت "ان الهيئة تذكر بوفاء صادق النور التاريخي الذي قامت به شركة اوجيه لبنان في ازالة آثار العدوان الاسرائيلي على بيروت واعادة الاعتبار اليها كما تذكر المساهمات الانسانية الفعالة التي قامت بها الشركة في طرابلس وصيدا وفي مناطق عدة اخرى من لبنان. والهيئة التي تشارك الشيخ رفيق الحريري في مشاعر الالم من جراء تهديم الصرح العلمي - التربوي الكبير في كفرفالوس. ومن جراء تهديم ما تم ترميمه في منطقة الاسواق التجارية في بيروت. تؤكد ثقتها وايمانها بمواصلة مؤسسات الحريري دورها الانمائي - التربوي والاجتماعي في لبنان( ) والهيئة اذ تأمل ان تتبنى الدولة اللبنانية حضورها وان تقوم بواجبها لصيانة الانجازات التي تحققها مؤسساتنا الوطنية. تتمنى ان تواصل مؤسسات الحريري في لبنان اداء دورها البناء الرائد ليس فقط في الانماء والعمران وانما هي محاربة اليأس وفي فتح آفاق الغد الافضل امام جميع اللبنانيين".

مصرف لبنان منتصف حزيران

القطع تراجع ٥٤,٥٠ مليون دولار والسندات ارتفعت ٢٩,٩٢ مليار ليرة

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف حزيران مقارنا بما كان آخر ايار. ارتفاعا في بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و "سلفات للقطاع العام" و "ديون على القطاع الخاص" و "محفظة السندات المالية". وتراجعا في بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات. في حين ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و "ودائع القطاع العام تحت الطلب" و "ودائع القطاع العام المجمدة" و "فروقات قطع ذهب" و "تعهدات تجاه القطاع الخاص" و "الاموال الخاصة". وتراجعت ارقام بنود "ودائع المصارف" و "فروقات قطع عملات اجنبية" و "مطلوبات اخرى مختلفة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٣,٩٧ مليارات ليرة. اذ بلغ منتصف حزيران ٢٩٩٤,٩٠ مليار ليرة في مقابل ٢٩٩٠,٩٣ مليار ليرة آخر ايار.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١ - ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٩,٤٨ مليارات ليرة، لارتفاع سعر صرف الدولار من ٦٢٩,٥٠ ليرة آخر ايار الى ٦٦٢,٥٠ ليرة منتصف حزيران. علما ان سعر اونصة الذهب تراجع من ٣٦٤,٣٠ دولارا الى ٣٤٩,٥٠ دولارا في الفترة نفسها. الا ان احتياط القطع لدى مصرف لبنان، سجل مزيدا من التراجع مقداره ٥٤,٥٠ مليون دولار اذ بلغ منتصف حزيران ٦٢١,٥٠ مليون دولار في مقابل ٦٧٦,٠٠ مليون دولار آخر ايار، وذلك نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع لدعم سعر صرف الليرة.

٢ - ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ١٠,٨٢ مليارات ليرة بفعل تزايد الانفاق الحكومي.

٣ - ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٤,٠٠ مليارات ليرة.

٤ - تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ٥٠,٢٣ مليار ليرة.

٥ - ارتفعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٢٩,٩٢ مليار ليرة لاحجام المصارف عن الاكتتاب في سندات الخزينة واضطرار مصرف لبنان الى تغطية عجز اصداراتها.

● في باب المطلوبات:

٦ - ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ملياري ليرة لضخ مصرف لبنان مزيدا من السيولة في السوق.

٧ - تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٣٠٢ مليون ليرة.

٨ - في بند "تعهدات تجاه القطاع العام". ارتفعت ارقام "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ١١,٥٠ مليار ليرة وكذلك ارقام "ودائع القطاع العام المجمدة" - وهي في معظمها بالقطاع الاجنبي - نحو ١٦٧ مليون ليرة. اما بالنسبة الى "فروقات القطع"، فقد ارتفعت "فروقات قطع الذهب" نحو ٦ مليارات ليرة نظرا الى ارتفاع سعر صرف الدولار من ٦٢٩,٥٠ ليرة الى ٦٦٢,٥٠ ليرة في النصف الاول من حزيران. علما ان سعر اونصة الذهب تراجع من ٣٦٤,٣٠ دولارا الى ٣٤٩,٥٠ دولارا في هذه الفترة، في حين تراجعت "فروقات قطع عملات اجنبية" نحو مليار و١٠٥ ملايين ليرة نتيجة الانخفاض الكبير في حجم الاحتياط النقدي لدى مصرف لبنان.

٩ - ارتفعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ١٤,٤٩ مليار ليرة تبعا لاستمرار المصارف في الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠ - ارتفعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٢,١٤ مليار ليرة لضم ارباح مصرف لبنان عن عام ١٩٨٩ الى هذا الحساب.

١١ - تراجعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٤٠,٩٦ مليار ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٠/٦/١٥ بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ١٩٩٠/٥/٣١ بآلاف الليرات اللبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٥٤٨٢٦٤٩٦٦	٢٥٣٨٧٨٦٩٠١
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٧٢٨٩٧٨١٢	١٦٣٠٧٨٧٥٠
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٢٥٦٤٥٠١٢٦	١٢١٦٤١٧٩٣
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٢٥٠٤١٤٤٧	٧٥٢٩٥٠٨٧
٥ - محفظة السندات المالية	١٢٢٠٥٨٠٤٧	٩٢١٢٣٠٤٥
المجموع ل. ل.	٢٩٩٤٩٠٧٤١١	٢٩٩٠٩٢٥٥٧٦
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٢١٩٧٩٤٢٨٧	٢١٧٧٥٦٨٤٦
٢ - ودائع المصارف	٩٢٨٩٩٠٥٢	٩٣٣٠١٦٦٣
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٥١٣٧٦٥٢٨	٣٩٨٧٤٢٠١
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٣١٦٧٧٦٦٣	٣١٥١٠٦٧١
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت.)		
١) فروقات قطع ذهب	٢١١٨١٤٣٧٠٤	٢١١٢١٤٨٠٢٩
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٢٣٢٤٢٩٦٦٠	٢٢٤٥٢٤٩٧٧
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٧٥٤٧٥٩٨٢	٦٠٩٨٢٦٦٤
٥ - الاموال الخاصة	٢٦٦٨٧٨٧٤	١٤٥٤٠٢٩٦
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٥٥٤٢٢٦٥٠	٩٦٣٨٥٢٥٦
المجموع ل. ل.	٢٩٩٤٩٠٧٤١١	٢٩٩٠٩٢٥٥٧٦

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض المسموحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.
(٣) جرت المقاصة بين حساب السلفات للقطاع العام وحساب الخزينة اللبنانية

الصادرات الصناعية في أيار زادت ٥٣ في المئة عن نيسان

زادت قيمة الصادرات الصناعية في ايار مليارين و٤٠ مليونا و١٩٦ الف ليرة. اي بنسبة ٥٣٫٦ في المئة. اذ بلغت ٦ مليارات و١٤٨ مليونا و٣٣٩ الف ليرة، في مقابل ٣ مليارات و٩٨٨ مليونا و١٤٣ الف ليرة في نيسان. وهي بلغت مقومة بالدولار الاميركي على اساس ٦٣٥ ليرة للدولار سعرا وسطيا، ٩ ملايين و٦٥١ الف دولار في مقابل ٦ ملايين و٨٧٦ الف دولار في نيسان، اي بزيادة مقدارها مليونان و٧٧٥ الف دولار ونسبتها ٤٠٫٣ في المئة.

وعزا المدير العام للصناعة بالتكليف السيد عماد نوام هذه الزيادة الى ان شهر نيسان كان شهر اعياد لدى الطوائف المسيحية اقفلت فيه المؤسسات وتدنت الصادرات. فيما كان العمل طبيعيا في ايار، وكذلك الى اضطراب الوضع الامني في بيروت في نيسان وتحسنه نسبيا في ايار الامر الذي اتاح للمصدرين اتمام معاملات التصدير وتنفيذ الالتزامات والعقود المبرمة سابقا.

وكانت اهم البلدان المستوردة السعودية. تليها الكويت والاردن والعراق ودول الخليج. وسجلت حركة خفيفة مع البلدان الاوروبية والاميركية. واهم السلع المصدرة المصوغات الذهبية واصناف الالبسة والمصنوعات المعدنية.

وهنا لائحة بالمنتجات المصدرة بموجب شهادات منشأ صادرة عن المديرية العامة للصناعة:

نوع الانتاج	القيمة الف ل.ل
احبان والبان	-
معلبات غذائية	١٩٠٤٠٩
مواد غذائية اخرى	٤٨٥٠٨٥
المياه الطبيعية والمعدنية	٢٣٩٤٧
المشروبات	١٠٦١٠٩
اصناف الالبسة	١٢٣٩٨٠٨
المنسوجات	١٨٤٠٢٣
السجاد	٢٨١٨٥
الجلود المدبوغة	
عبا الاحذية	٨٧٥٦٣
الاحذية	١٤٠٢٨٦
الاخشاب	١١٥٥٢٨
المفروشات الخشبية والمعدنية	٣٠١٨٦٨
الدهانات	٤١٢١٨
المنظفات السائلة	٤٠٩٦
الصناعات الكيميائية الاخرى	٢٢٧٩١٩
المستحضرات الطبية	-
ورق واشغال من ورق	١٢٢٠٦٩
المصنوعات من كرتون	١٢٣٣٩٩
بلاط وادوات صحية	٢٧١٤٦٩
زجاج واوان زجاجية	١٢٨٣٢٦
الاسمنت الابيض والاسود	١٠٠٠٠
المصنوعات المعدنية	٧٥٠٨٤٣
مصنوعات من الالومينيوم	٢٨٥٢٥
الترموات	-
الادوات الكهربائية	١٤٢٨٥٩
الماكينات الصناعية والمجبلات	١٥٦٠٤٠
المصنوعات البلاستيكية	٨٦٧١٦
مصوغات ذهبية	٨٢٩٤٨١
صناعات مختلفة	١٣١٥٦٨
المجموع	٦١٢٨٣٣٩

تجار الحمراء يطالبون بمواقف للسيارات

امس ايضا تابعت عناصر شرطة السير في قوى الامن الداخلي وبلدية بيروت حملتها لازالة المخالفات من اكواخ وبسطات وملصقات في العاصمة. وشملت مناطق البربير، كورنيش المزرعة، النويري والبسطة.

وتمنت "لجنة تجار الحمراء" في بيان لها تحديد مواقف للسيارات. وتحضير كل قطعة ارض غير مبنية في المنطقة لجعلها موقفا "لان البعض استغل الحملة وزاد تسعيرة وقوف السيارات. لذلك نبادر بالطلب من الجهة المسؤولة تحديد التعريفة المناسبة لوقوف السيارات في منطقة الحمراء لكي يكون هناك انصاف للجميع. وان لا تستغل هذه الحملة المفيدة لمصلحة افراد".

لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني

دعيت لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام الى الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان لمتابعة درس جدول الاعمال الذي اقر في اجتماعها السابق.

تعليق اضراب مستخدمي "تي.ام. آي"

قررت "اللجنة العمالية" في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.اي" تعليق الاضراب الذي استمر ١٧ يوما لمستخدمي الشركة بعدما اقر مجلس الادارة تعديل علاوة الحضور الشهرية بنسبة تزيد على ١٠٠ في المئة وبمفعول رجعي من اول ايار الماضي واعتبر هذا الامر موقتا على ان يعاد النظر في قيمة العلاوة اعتبارا من تشرين الاول.

بورصة بيروت

الدولار تراجع ليرة بعد تقلبات

تقلب الدولار الاميركي في الاتجاهين في سوق القطع في بيروت واقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٦٦٥,٠٠ ليرة في مقابل ٦٦٦,٠٠ ليرة اول من امس، اي بتراجع مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,١٥ في المئة.

وقد فتح الدولار صباحا، مع ميل الى الارتفاع، بما بين ٦٦٦,٠٠ و٦٦٨,٠٠ ليرة ليصل في التداول الى ٦٦٨,٠٠ - ٦٧٢,٠٠ ليرة. لكنه سرعان ما اظهر ترددا فوق عتبة الـ٦٧٠,٠٠ ليرة خشية تدخل مصرف لبنان، فعرضه بعض المراكز على سبيل تحقيق ارباح، فانخفض الى ٦٦٤,٠٠ - ٦٦٦,٠٠ ليرة، واقفل بـ٦٦٥,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ٤ ملايين دولار، علما ان مصرف لبنان بقي على الحياد.

الى تراجع في الخارج وارتفاع جديد للاسترليني

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية متأثرا على ما يبدو بالبيان الذي اصدره اول من امس الرئيس جورج بوش وفيه انه بات يحبذ رفع بعض الضرائب والرسوم في الولايات المتحدة، خلافا لما كان ينادي به في السابق، للحد من عجز الموازنة الفيديرالية الذي تعثر على الادارة خفضه. ورأى خبراء السوق والمحللون الماليون في هذه الخطوة عاملا اضافيا قد يفضي بالاقتصاد الى الركود في ظل السياسة النقدية المتشددة التي ينتهجها جهاز الاحتياط الفيديرالي. الامر الذي حمل بعض المتعاملين على تخفيف مراكزهم بالدولار والتوجه شطر العملات الاخرى ولاسيما الاوروبية منها حتى الين الياباني. وبقي الجنيه الاسترليني اكثر العملات استقطابا للرساميل الاجنبية على امل رفع معدلات فوائده كما لمح الى ذلك اكثر من مرة وزير الخزانة البريطاني.

وعليه، ظهر الوهن على الورقة الخضراء في الاسواق الاسيوية والاوروبية وبقيت ضعيفة بعد افتتاح نيويورك على رغم صدور المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي الذي ارتفع بنسبة ٠,٨ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠,٣ في المئة في نيسان، فاقفلت في سوق لندن كالآتي:

- ١,٧٤٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٣٥٠ اول من امس.
- ١,٦٦٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٨٥.
- ١,٤٠٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٤٠.
- ٥,٥٨٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٢٤٠.
- ١٥٤,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٥٥,٣٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٤ في المئة لشهرين، ٨ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٣/٨ في المئة لستة اشهر و٨ ١/٢ في المئة لسنة.

تحسن الذهب والفضة

وانعكس تراجع الدولار تحسنا في اسعار المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٥٠,٥٠ دولارا في مقابل ٣٤٩,٤٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٥٠,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٠,٦٥ دولارا بعد الظهر.

وفي موازاة الذهب، تحسنت اسعار الفضة، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٨٣٥٠ دولارات في مقابل ٤,٧٩ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨١١٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٧ حزيران ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٥,٣٠	١٥,٦٠
الدينار العراقي	١٦٥,٠٠	١٦٨,٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٥٠,٠٠	٢٢٦٠,٠٠
الدينار الاردني	٩٥٢,٠٠	٩٥٨,٠٠
الدينار البحراني	١٧٤٥,٠٠	١٧٥٥,٠٠
الدينار الليبي	٣٣٤,٠٠	٣٣٥,٠٠
درهم الامارات العربية	١٧٩,٧٠	١٨٠,٥٠
الريال السعودي	١٧٦,٠٠	١٧٧,٥٠
الريال القطري	١٨١,٠٠	١٨٣,٠٠
الريال العماني	١٧٠٧,٠٠	١٧١٥,٠٠
الجنيه المصري	٢١٨,٠٠	٢٢٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١١٥٥,٠٠	١١٦٥,٠٠
المارك الالماني	٣٩٨,٠٠	٤٠١,٠٠
الفلورن الهولندي	٣٥٠,٠٠	٣٥٥,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٠٠	٤,٥٠
الفرنك الفرنسي	١١٨,٧٥	١١٩,٧٥
الفرنك السويسري	٤٧٣,٠٠	٤٧٥,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٨,٣٥	١٨,٦٥
الكورون الدانماركي	١٠١,٥٠	١٠٣,٠٠
الكورون السوجي	١٠٦,٧٥	١٠٨,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٦,١٥	٦,٢٥
الليرة التركية	٠,٢٠	٠,٢٢
الليرة القبرصية	١٢٢٥,٠٠	١٢٥٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٥٤٢,٠٠	٥٤٦,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٢٢٥,٠٠	٢٢٤٥,٠٠
الالف ين ياباني	٤٢١٠,٠٠	٤٢١٧,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٦٤,٠٠	٦٦٦,٠٠
الدولار الاميركي بمكشوف	٦٦٤,٠٠	٦٦٦,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٠٧,٠٠	٥١٥,٠٠
الدولار الكندي	٥٥٨,٠٠	٥٦١,٠٠

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٤٥٠٠	٥٥٥٠٠
الليرة الايرانية	٥٤٢٢٥	٥٥٢٢٥
الليرة العثمانية	٤٨٠١٠	٤٩٠١٠
البيزوس المكسيكي	٢٧٨٩٢٠	٢٨١٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٤٢١٤٧٥	٧٥٢١٤٧٥
اونصة الذهب	د٣٤٩,٠٠	د٣٥٢,٠٠
كيلو الفضة	١٠٢٢٠٠	١٠٣٢٠٠
اونصة الفضة	د٤,٨٠	د٤,٨٤

سالوستيوس
اهل روما لما علموا بالشروط

— ٢ (*) —

واذ رزح المواطنون، والجند منهم خاصة، تحت ثقل الديون. وبدد الجند غنائمهم ولم يبق ما يعتاشون منه سوى ذكريات الماضي، وتشاغل الجيش بالفتح، وساد السلم الداخل، وفقد الناس القرار الذي يقرون عليه، قدم شباب الاشراف، وهم اول من ضلع في المكيدة، الحرب على السلم والتعرض للقطر على الامن. ويصف سالوستيوس المتآمرين واحوالهم فيقول: انهم خرجوا من صفوف الاشراف والعامة، وجلهم من الفتيان والاحداث وممن لا ثروة لهم ولا امل في الثراء او في المكانة، اما جزاؤهم العظيم على فعلتهم، بحسب انفسهم، فهو بعثهم القلق والخوف في المجتمع الوادع والمطمئن الى سلمه الاهلي وامانه. وتصاغرت وعود قائدهم، كاتيلينا، بالغاء الديون، ونفي الاشراف الاثرياء، ومنحهم الولايات والاعمال والمراتب الكهنوتية، واباحة النهب، تصاغرت بخيال بعثهم القلق في اوصال من يصلونهم الكراهية والضغينة.

رغم اليقين بجر المؤامرة الدمار على الجمهورية وعلى المتآمرين لم يتردد المتآمرون ولم يحجموا، ولم يفش احد منهم باسم شركائه حين اعلن مجلس الشيوخ عن مكافأة الوشاة. ذلك ان الشعب كله "على اختلاف طبقاته، كان مصابا بداء القلق الناجم عن السلم والثراء (برغم الدين)، وراغبا في التغيير من اي طريق حصل وعن اي يد وقع. "ففي كل دولة من الدول يغبط الذين لا يملكون شيئا المواطنين الاخيار، ويعجبون بالاشرار والارازل، ويلعنون النظام الذي يعيشون في كنفه، ويلحون في طلب غيره، كراهة حالهم، ويرجون اقوى الرجاء زوال الحالة، وهم يسرون اذ يتقلبون في الفتنة والشقاق، ذلك ان فقرهم يعصمهم من كل خسارة". وربما كان تغير الاحوال، ويسر هذا التغير، اقوى اثرا في النفوس من الفاقة نفسها. فالذين قدموا من كل انحاء ايطاليا، ولجأوا الى روما، اجتمع منهم "حثالة" عريضة، وشهدوا ارتقاء الجنود البسطاء الى المشيخة، وتنعمهم بالثراء، وفخرهم ببلوغهم ما بلغوا بفجورهم وسلاحهم. واعتاش اهالي الريف الذين حلوا المدينة من فتات موائد الاغنياء ومن هبات الخزينة وعطاياها. اما اعداء مجلس الشيوخ فكانوا لا يتورعون عن دمار الدولة اذا كان دوامها لا يستقيم الا ببقائهم بعيدين عن الحكم. فتحاضر الشيوخ (الاشراف) وخطباء العامة في الخلاف "من غير قيد" ولا وازع، واستعد الشعب للحرب الداخلية واقبل عليها. فاذا انكشف امر المكيدة، وغادر بومبيوس البلاد الى الشرق، وضعفت العامة، واستشرس الاشراف من جديد، انقلبت العامة على مدبري المكيدة، ولعنت رأسها، واثنت على شيشرون الذي فضحها.

قبل اختبار روما نذر الحرب الداخلية اختبرت حربا خارجية في بلاد البربر. وكانت بلاد البربر دولة "مولى"، او دولة معاهدة، بينها وبين المدينة الفاتحة حلف عسكري وسياسي، وعلائق ثقافية واجتماعية ادت الى صبغ الحكام البربر بصبغة رومانية. بعد مصر، اكبر البلاد المعاهدة، وتنبسط من موريتانيا الى ليبيا ومصر. في سنة ١١٨ ق.م. توفي ملك البلاد، وترك الحكم للثلاثة: لابنيه "الشرعيين"، ولابنه الثالث، بالتبني، وهو ابن اخيه من امه، ويدعى جوغورتا. نشبت حرب الوراثة غداة موت الملك. وخابت محاولة قسمة الميراث الملكي، ولايات وكنوزا. اما روما التي كانت كفيل العهد بالارث فاستنكفت من التدخل، على ما بينها وبين الدولة المعاهدة من علائق، وعلى كثرة الايطاليين النازلين مدن بلاد البربر الكبيرة مثل قسنطينة وعنابة. وفي اثناء الهدنة، وكانت المفاوضة بين المتقاتلين تسعى في سلم يجنب البلاد الحروب الاهلية، اغتال احد رجال جوغورتا الوارث الثاني، وهو اقوى اخويه.

فعادت الحرب الى الاستعار، واستولى جوغورتا على معظم المملكة. فلجأ اخوه الى ولاية افريقيا، الساحلية، واشتكى الى روما. وكان جوغورتا على معرفة عميقة بالسياسة الرومانية ومكائدها واعرافها وارستقراطيتها وثللها، ومعرفته هذه وليدة اقامة طويلة في عاصمة الامبراطورية، وملابسة لحكامها. بل ان سيبيون، الذي قاتل جوغورتا تحت امرته وابلى بلاء مشهودا، نبهه الى ان صداقة الامير الاجنبي ينبغي ان تتوجه على الجمهورية كلا وليس على بعض مواطنيها دون بعض. فما ان انتهت شكوى ادربعل، اخي جوغورتا غير الشقيق، الى روما حتى كان جوغورتا اوفد وفدا استمال الانصار النافذين بالمال، فزعم الانصار ان الحرب الاهلية انما سببها خصوم جوغورتا. فقرر مجلس الشيوخ قسمة المملكة شطرين، وسمى لجنة مراقبة. فاجرت هذه القسمة، من بعد ان اشترى جوغورتا اعضاءها، على حسب هوى الشاري، واعطت جوغورتا غرب المملكة حيث الارض الخصبة والعدد.

لم يرض ملك الغرب بحصته فسعى في انتزاع البلاد التي آلت الى اخيه، فغزا اطرافها واباحها لخيالته. الا ان ادربعل لم يبادل الغزو بالغزو، وهو يعلم ان اخاه ينتظر مثل هذه المبادلة لينقض عليه، وآثر الشكوى، مرة اخرى. فلم يبال جوغورتا، وهو الضامن تواطؤ بعض كبار الشيوخ في عاصمة القوة العظمى، ودخل ارض ادربعل، وحصره في قسنطينة، كرسي المملكة، حيث دافع عنه، وعن العاصمة، الايطاليون. وحين انهى الملك المحاصر رسالة الى مجلس الشيوخ، طلبت قلة من الشيوخ تجهيز جيش لقتال البربري العاصي. الا ان كثرة المجلس قررت ارسال وفد جديد على رأسه رئيس حزب الاشراف. والتقى الوفد الجديد جوغورتا الذي راوغ، واطال المفاوضات، وعقدها، وسعر الحرب من جديد حتى انهارت المفاوضات، ودخل جند المتمرد قسنطينة في ١١٢ ق.م. وحسب الايطاليون ان صفتهم السياسية تحميهم من جوغورتا وثأره. فاستعرضهم جنده بالسيف ولم يبق على واحد منهم، وقتل "اخاه" اقطع قتلة بعد ان عذبه.

استجدى

انتبهت روما انذاك للخطر الذي يتهدد سلطانها، فجهزت جيشا على وجه السرعة، بالحاح من خطيب العامة غايوس ميميوس، نزل على شاطىء مجردة، غير بعيد من موريتانيا. فما كان من جوغورتا الا ان استجدى وقف القتال، واسند طلبه الى اموال كبيرة. فاستجاب قائد الجيش الروماني الطلب وعقد معاهدة مع الملك البربري. فثارت عاصفة احتجاج على مسلك "الجيش" في روما، واستقدم المجلس جوغورتا للتحقيق معه. فقدم الملك الذي حصر الايطاليين في قسنطينة، وولغ في دمهم خلافا لشرعة الحرب، الى روما، حاملا "جواز مرور" يحصنه من السجن والتوقيف. وحين بدأ استجوابه امره احد الحكام بالسكوت، واستعمل الحاكم حق النقض الذي يخوله مثل هذا الطلب. فغلبت "معجزة الذهب الافريقي" سيادة الشعب وقانونه. وفي اثناء اقامة جوغورتا في روما، اقترح بعض الشيوخ تنصيب احد احفاد والد جوغورتا ملكا على بلاد البربر. الا ان الحفيد المقترح وجد مقتولا غداة نيوع الخبر، وهرب القاتل. فطرد مجلس الشيوخ جوغورتا، ونقض المعاهدة. فتجددت الحرب، وعاد جوغورتا الى اغراء قادة الجيش بالمال، وبث عيونه وارصاده في صفوف الجيش. فاستطاع من طريق الافساد، وشراء الذمم، الحاق هزيمة منكرة بالجيش، اذ استدرجه الى قلب الصحراء، وغافل معسكره ليلا، فهرب الجند وتركوا اسلحتهم.

لما علم اهل روما بشروط جوغورتا في المعاهدة الثانية التي املاها على الجيش، وهذه الشروط هي جلاء الجيش، وتجديد الولاء او العهد، انضم التجار الى العامة ودان مجلس الشيوخ قائدي الجيش الافريقي، وحكم عليهما بالنفي، ونقض المعاهدة، واعلن الحرب على جوغورتا، ونصب قائدا احد اكثر الاشراف صرامة. فعمد هذا الى اتخاذ ضباطه ومساعديه من العامة، بخلاف تقليد روماني يقصر القيادة العسكرية على الاشراف. لما نزل كوانتوس ميتيلوس، القنصل وقائد الجيش، الساحل البربري اسرع جوغورتا الى عرض السلم. فابى ميتيلوس، وسعى في اغتيال الملك واستمالة حاشيته، على نحو صنيع الملك نفسه مع الرومان من قبل. وانتصر القائد الجديد على خصمه في معركة وادي المفرق، في ١٠٨ ق.م. فرد جوغورتا بحرب اغارة او "طياحة"، فلا يستقر على قرار، ودبر حيث استطاع ثورة اهالي المدن الكبيرة، مثل بجة، بالحاميات الرومانية فذبحوها بالسيف. فكانت الحرب بين المحتل الروماني وبين العصبية البربرية سجالا: فلا انتصارات الجيش الروماني تثمر، ولا هزائم البربر تؤذن بموت مقاومتهم. في سنة ١٠٦ ق.م. حل ماريوس، القائد العامي، محل ميتيلوس، وكانت هذه سابقة سياسية، فحصر مدينة قفصة (التونسية اليوم) حيث جوغورتا، لكن هذا هرب. فعمد ماريوس، عندما استسلمت المدينة، الى ابادة اهلها من غير رحمة، وعلل الامر بان ابادتهم وحدها من شأنها الحؤول دون تمردهم ثانية. ولا يتستر سالوستيوس على ان صنع ماريوس يخالف قانون الحرب، ويحمله على ضرب الحرب التي خاضها جوغورتا برجال لا يستقرون ولا يؤخذون لا بالانعام عليهم ولا بارهابهم. وكان ميتيلوس اتبع نهجا آخر في الحرب، ربا على نهج جوغورتا، فنهب المناطق الخصبة، التي قد تمد الملك بغلالها، واستولى على المدن الحصينة، واخذ الرجال القادرين على القتال وقتلهم، وترك الحرب النظامية وصفوفها وكراديسها. ولم ينهج القنصل الروماني هذا النهج المروع الا بعد ان خلص الى ان الايقاع بجوغورتا، وهذه حربه، ولو من طريق العسف والنهب والقتل، ارخص ثمنا من ترك جوغورتا على حربه المتطاولة. وتشبه سياسة ميتيلوس قرار الحلفاء بقصف درسدن الالمانية وجوارها، في ١٩٤٣، للمثلة، وقرار الولايات الاميركية قصف هيروشيما وناكازاكي بالسلاح النووي، فالحساب في الحالات الثلاث واحد: القطاعة مرة واحدة خير من المطاولة الباهظة الثمن.

لم يؤخذ جوغورتا الا بالحيلة، حين نصب له "عمه"، والد زوجته، الموريتاني كمينا في اواخر عام ١٠٥ ق.م.، وباعه من الجيش الروماني، وآذنت حرب ماريوس، على النحو الذي باشرها القائد العامي ومن قبله القنصل الشريف، بانهيار حكم الاشراف، وبولوج الجيش، الذي غلب على عديده المقاتل العاري الا من ذراعيه حلبة السياسة. فتوقع المواطنون الرومان ان يكون الطاغية القادم رجل حرب وجنديا، بخلاف رجل السياسة الخالص الذي كانه غايوس غراكوس. وهذا ما حصل.

وعندما اخذ سالوستيوس قلمه ليكتب بعض تاريخ روما القريب، ويتدبر حوادثه الجسيمة، في منتصف القرن الاول قبل الميلاد، اختار الحادثتين اللتين عرضت الاسطر السابقة لهما: حربا خارجية لا توزن بميزان قانون الحرب ولا تنضبط عليه، وحربا داخلية اطاحت البناء السياسي وهدمت اركانه الثابتة منذ قرون. وتتصل الحربان وتتواردان. وتتشاركان في خروجهما من حد الحرب، رغم قطاعته وقسوته، الى ما لا حد له ولا قانون يسوسه ويرعاه. ولا يغفل سالوستيوس، في صفة الحربين، لا عن صراع الطبقات الاجتماعية والسياسية (حين يزعم ماركس ان مؤرخي البورجوازية سبقوه الى اكتشاف المنازعات الاجتماعية يغفل عن ارسطو وعن سالوستيوس...)، ولا عن التنازع بين اقسام الحاكمين والمحكومين، ولا عن المشهد الاجتماعي، والعلائق بين طبقات السن ("فئات الاعمار" في رطانة الاجتماعيات السكانية). الا انه لا يكتم قصور هذه الصفة، في الحالين، عن الجموح الذي ينتاب المقبلين على الحرب. فهؤلاء، اكانوا شبان الاشراف والرعاع المتحلقين حول كاتيلينا ام المقاتلين تحت لواء ملك البربر، لا يبعثهم على القتال وتسعير الحرب مغنم يغنمونه، ولا سبيل لهم اليه الا الحرب، فكلهم مدرك ان الحرب السياسية والاجتماعية، او الحرب القومية، اذ تكسر القيود التي يكبلها بها اصل الانقسام وقانون الحرب، لا تجر الا الهلاك، ويقتصر "انتصار" مشعلي الحرب، بحسب سالوستيوس، على القلق الذي يشيعونه في نفوس الآمنين والمطمئنين الى دوام السلم والثراء والسلطان. فهؤلاء، مبتكو الحرب ومسعروها، يقيمون في "الثورة" والاحتراب والعنف المتأجج، ويرون الى الاستقرار والاستواء على حال عادية، او "بورجوازية"، موتا وتحللا. فالحركة، اي التغير القلق والمستمر، دأبهم وهواهم. والى هذا المذهب ذهبت "الحركة" الاشتراكية القومية (النازية) فزفت الى مريديها وانصارها بشرى ولادة متجددة في لجة فوضى مقيمة تقضي بالعدم على كل ما يتهيأ تنحو نحو الثبات. واليه ذهبت الشيوعية اذ شرطت تعميق "البناء الاشتراكي" باحتدام صراع الطبقات، وارست الاول على الثاني. والذين يتطلعون بشوق الى نشر مثال لبنان، وبيروت خاصة، لا يقولون مقالة مختلفة. واذ يحسب هؤلاء، وامثالهم، صناعة الزمن، يأتمون بكاتيلينا او بجوغورتا، على ما ترويهما كتابة ركيكة يوحي لها "ذهب افريقيا" المعجز.

وضاح شرارة

(*) سالوستيوس: حرب جوغورتا، مكيدة كاتيلينا، رسائل الى قيصر، من "مؤرخو روما"، دار غاليمار، مكتبة لابلياد، ترجمة جيرار والتر، ١٩٧٢. في التاريخ لحرب جوغورتا، تيودور مومسين: التاريخ الروماني (١٨٥٤ - ١٨٥٦)، دار لافون، ١٩٨٥، مجموعة "بوكان".

خالد النجار، غنائية اللون المنساب

لقصائد الشاعر التونسي المولد والاقامة خالد النجار امتداد الصوت، بقدر ما تحتمل اشعاره قراءة بصرية، تنبض بغنائية على انسياب ورقة، وديوانه "قصائد لاجل الملاك الضائع" (*)، يختزن فضاءات موسيقية، الا ان موسيقاه من صلب النص وروحه، تتسرب تحت جلده، دون ان تعوم عليه او تفيض. انها الموسيقى التي لا تنتج طربا خارجيا، لانها في داخل الشعر وليست ثيابه.

ومن العناصر التي تولد العذوبة الموسيقية - الغنائية عنده، عنصر التركيب اللغوي، حين ينسجم في انساق من الموازنات والتقطيع، وهذا التركيب لا يقتصر على جمل دون اخرى، ولا ينقطع نفسه في مقطع، بل هو ينمو في جسد القصيدة ويتمادى في نسيجها، ومثالا، يبدأ قصيدته الاولى "مديح للارض المعيدة على تخومنا" من عبارة "ارض" ويكررها لا بقصد تكرار الايقاع البصري - الصوتي فحسب، اذ انها تولد دلالاتها المتنوعة فيما هي تقلم ايقاعها، اشبه بالعازف الذي اقتصرت اصابعه على آلة واحدة باوتار محددة وتمكن من تنويع نغماته ومقاماته بما يجاوز حجم الآلة وشكلها الخارجي: "ارض التعاليم والمرآة والوجع / ارض الرخام القمري / ارض الموت اذ يخيم على اكتافنا ليلا / ارض البحار الصفر...". ومثلما من الارض ينطلق يستعيد مفردات الجملة الاولى في النسيج: التعاليم. المرآة.، والوجع: "يصير مثلما اتثلج على مرآة ذاكرتي"، و "يرسم في مرايا البحر القلعتي"، الى "ارض الخيل اذ تأتي باعراس الخريف، الطالع المملوء بالوجع". والبحر تشتعل زرقته في مفاصل عدة من القصيدة:

"فهذي ارضنا الدمية ترف قبل فجر الناس للبحر" و "ايا ارض حرير الليل والشطآن والجزر، الا باركي مراكبنا بدم النسر فوق مصاطب البحر والبرق". واذا كانت الجملة الاولى او "الجملة الاصلية" - اذا جازت التسمية - مصوغة باقتصاد كلي، كأنها مجرد نبأ مقتضب ولا تريد ان تقول سوى نفسها. وسوى هذا التناقض والتلاصق بين العبارات، فان القصيدة في تطورها الشامل تفتح نوافذ التخيل، وتترك فجوة للحلم الشعري.

وفيما اولى القصائد تنزع في رموزها وصورها نحو الطبيعة وعناصرها: "صوت الريح / اعراس الخريف / عرسنا القروي ليلا ساعة الغسق..." وتغيب عنها صور المدينة والتباساتها، فان القصيدة التي تليها "بيضاء اصياف عصور الارض" اكثر انحيازا "طبيعيا": "بيضاء اثواب العرائس، وحصان قريتنا القديمة ابيض، ومقاطف الورد. ابيض غيم الربيع وزهور لوزتنا... بيضاء شموس الكون عند قبائل البربر، وعند بزوغها الاول في العشب"، والمناخ الغنائي الصافي في هذه القصيدة بما فيه من احصنة، وانهر، وغيم، وبياض في الوان الاشياء ومعانيها، اكثر ما يتصل بمناخات الشاعر الاسباني لوركا الذي يكتب في قصيدته "حكاية السارى في النوم" من (حكايا غجرية): "خضراء احبك، خضراء. / الريح خضراء، الغصون خضراء، / المركب في البحر، والجواد على الجبل، على شرفتها تحلم، / والظل على خصرها، جسدا اخضر وشعرا اخضر..."، ولكن هذا الاتصال القائم بلوركا، لا يسحبه من ذاته، ولا يعطب اوهامه وادواته الخاصة، بل هو على ما يقول الناشر: "نحن نلحظ ذلك الاثر اللوركوي... وقد تمكن الشاعر من التقاط اثر ذلك في نفسه": وقد تكون اكثر قصائده غنائية ومزاجا موسيقيا: "اعراس". ومنها: "تأتي نساء الريح قبل الليل / تأتي نساء الريح / الماء في كل النوافذ ازرق،/ وعلى وجوه القوم طين. لا توقدي طاولة الاكل / ولا تفتحي بوابة الليل الطويل / نحن هنا نمسح شوق الموت / في بردة الشيخ العريق / لا غرفة الصيف الاخيرة / ولا / مراعي العشب في هذي الطريق".

وتظهر الشروط الغنائية في هذه القصيدة في شكل جلي، سواء تكرار العبارة: نساء الريح. الليل، ام الرموز الطبيعية: الصيف. العشب. الماء. الى استخدام "واو العطف"، حيث يدل حرف العطف على تواصل الجمل والسرعة في هذا التواصل، كأنما المقصود الغاء المسافة بين الصورة والصورة كما الحال في غناء المواويل او في الزغاريد.

واذا كان نادرا يلامس المدينة في قصائده، فانه يفتح فجوة ريفية كما في "بريد ١" و "بريد ٢" قائلا: "لا بد ان في المدينة شارعا قفرا وشباكا مضاء وانك فيه تنتظرين كل مساء..."، مشدودا دائما الى طفولته، بيته الاول، الى ينابيعه التي تحاصره من كل الجهات، وتفتح له مياهها ووجوهها: "هل اعود مرة اخرى... في شماعة القنديل، او شيئا من الليل، هل اعود مرة اخرى الى بيتي".

خالد النجار في ديوانه الاول، موسيقي حزين، له رصيفه الخاص، وغريب عن الجمهور وكل ما يتصل بالجماهير من سائد وطربي وخطابي و... بحار حالم.

جورج يمين

(*) عن رياض نجيب الريس للكتب والنشر، لندن، ١٩٩٠.

سمير ابو حمدان مرصاد النصوص الروائية

في كتابه الجديد "النص المرصود" (١) يعطينا الزميل الناقد، والكاتب، والبحاثة اللبناني جملة خلاصات دراساتية عن ممهدات الرواية العربية، منها: "ان الفعل الروائي العربي بخير رغم العثرات الجمة التي تعوق انطلاقه، وتحد من وثوبه اذ هو يشق طريقه بخطى ثابتة ويحدونا على القول بان الرواية العربية اصبحت على قدر من المكنة". غير ذلك، يستخلص الناقد: "ان البداية الاولى لصناعة الرواية العربية بدأت بين جدران مدرسة الترجمة التي انشئت في مصر عام ١٨٣١. واشرف عليها رفاعة رافع الطهطاوي احد رموز "النهضة" (١٨٠١ - ١٨٧٣). وهو الامر الذي لم يلتفت اليه النقاد من قبل".

ويلاحظ المؤلف سمير ابو حمدان "ان الرواية في اميركا اللاتينية اسهمت بقسط كبير في هدي الرواية العربية، وارشادها الى سواء السبيل ان لجهة الانماط الفنية المؤخونة بها ام لجهة الخطاب المضمر، الايديولوجي، المتواري في الداخل منها".

ففي المقالة الاستهلالية يشير ابو حمدان الى ان الفعل الروائي الاول انوجد، اوروبيا، في القرن الثامن عشر مع كتاب مثل فيلدنغ، وريتشاردسون لان الكثير بات يمج حالات اللامحسوس، واللامدرك، وان طبقات اجتماعية مختلفة، ابان عصر التنوير ثم بعده، كونت نظرة جديدة ازاء الادب... وكأن المؤلف رغب القول ان الرواية نتاج المرحلة البورجوازية الاوروبية حين استخلص: "نستطيع ان نقدم هذا الكلام بصيغة معكوسة... فافراد هذه الطبقة الذين تطحنهم الآلة الصناعية الجبارة، شرعوا في مطالبة لا تنتهي بان يكون الفعل الروائي تعبيرا عن معاناتهم". اي ان هذه الطبقة الجديدة رفضت الادب النخبوي لصالح الواقعية التي حملت للناس الهم الاخلاقي، والتبشيري. وهنا يشير المؤلف الى الناقد جونسون (القرن الثامن عشر) الذي يرى ان غرض الروائي هو تقويم اعوجاج الانسان، والمجتمع اي ان الادب يحمل هما اخلاقيا، وانسانيا بسبب "الانزياح الذي حدث على صعيد العقول، والذهنيات".

ثم يتابع: الفن يرى الواقع مجموعة من النسب التي يجب ان يحدث فيها تغيير ما... المقاييس في الطبيعة، الوقائع، الاحداث، حقائق الحياة... "الى كل هذه ينظر الفن نظرته الى شيء قابل للتغيير، ربما باتجاه الاحسن، والافضل". ورغم فعل التغيير يطالب بالمحافظة على الجوهر. وانقاذ حرية التصرف بالتفاصيل التي تصبح ملكا للفن التغييري. وبما ان الرواية فعل كشف للعلاقة المنوجدة بين الانسان، والمحيط او الكون. فانها على تجدد مستمر لمواكبة هذا التطور الدائم. ولهذا يستخلص ابو حمدان: "ثمة تغير في الجوهر حدث خلال ثلاثينات هذا القرن على صعيد الكتابة الروائية... اصبح ينظر الى الرواية على انها وجود بذاته. وليست مرغمة على الارتباط مع ما هو خارجها... نطرح هذا الكلام بصيغة اخرى لنجد ان الرواية لم تعد تعبيرا سياسيا او اجتماعيا او فكريا.. انها على قدر من الاتساع والشمول بحيث يمكن المقارنة بينها، وبين الحياة نفسها... اصبحت فعل حياة اذا جاز القول.. من هنا نستطيع ان نفهم الكلام الغامض الذي ردده د.هـ. لورنس في الثلث الاول من هذا القرن".

وتأكيدا لآرائه يقول الناقد بان العقل الروائي اخذ ينيط بنفسه مهمة صعبة للتعبير عن الحياة بكليتها ليسمو على زملاء آخرين له كالفعل الشعري. والفعل الفلسفي على اساس "ان هذا التطور الجذري جاء من خلال الانتقال من فلسفة روائية الى اخرى". ولان الرواية حققت جديدا فان العديد من التيارات النقدية شق طريقا الى حقل النص الروائي في الاربعينات، والخمسينات. ومواكبة الجديد الروائي ضرورية لان المؤلف يرى في الكتابة الروائية "منظومة من الاشارات المتوالية، المتداعية من الذهن. دون ان يملك صاحبها قدرة السيطرة عليها، وهو، تحديدا، ما يجعلنا نؤكد بان اللغة؛ من وجهة نظر الناقد البنيوي؛ كناية عن شاشة تنطبع عليها الاشارات، والرموز المتعلقة بسيكولوجية الكاتب".

وهنا يطرح ابو حمدان السؤال:

اين اصبحت الرواية الآن بعد ان ادلت اغلب الاتجاهات النقدية بدلوها، وحددت وجهة نظرها؟

على الفن الروائي ان يدخل تعديلات على جوهره اذا رغب في الاستمرار لان هناك من يعتقد ان الرواية في طريقها الى الزوال، الى الموت. ويستشهد المؤلف بالناقدة الاميركية فيدلر: "ان وفاة الرواية مربوط بالمأتم الحضاري الذي تشهده الولايات المتحدة". ولا يعطينا ابو حمدان رأيه النهائي، واكتفي انا بالتساؤل: اذا كانت الرواية ابنة البورجوازية الصناعية أفليس ممكنا ان تموت هذه الرواية مع موت البورجوازية او تستمر مع استمرارها، خاصة والانتعاش البورجوازي بدأ يعود مجددا الى بلاد عظيمة مثل روسيا؟

وانطلاقا من اساسات الرواية في الغرب انطلق الناقد سمير ابو حمدان لكشف مرتكزات النص الروائي العربي الذي يقول عنه: "بالرغم من الجهود الروائية المبذولة لا نستطيع التأكيد على امتلاكنا لروايتنا الخاصة التي فاضت بها القرائح العربية... وان واقع الحال ينبئنا بغير ذلك اذ ان الاقلام العربية لا تني تخط على الورق انماطا مستجلبة برمتها من خزائن الغرب الزاخرة باعمال روائية نفيسة".

والمثال يورد المؤلف اسماء بلزاك، دوستويفسكي، تولستوي من الروائيين الذين اسهموا في صناعة الرواية العربية... ويستخلص: "ما تسعى الى قوله هو ان النص الروائي العربي لم يستثمر ما انجزه الغرب على صعيد الخطاب الروائي؛ ونقول ذلك استنادا الى معطيات عدة، منها: ان الواقعية الغربية، الفنية - الجمالية، استحالت على يد الروائي العربي الى واقعية تسجيلية ترمي الى التقاط المعيوش بحذافيره، واحواله دون ان تبذل جهدا؛ ولو يسيرا؛ للارتقاء بالخطاب الروائي الى منصة جمالية - فنية معتبرة".

ثم يتكلم على النص - البطل في الرواية الغربية، على البطل - الجماعة في الرواية العربية مستنتجا ان "المجتمعات المحجوزة دون التحول الصناعي يسودها النمط الجماعي او الشخصية العصبوية التي تمحو تحتها كل التشكيلات الفردية". ويستخلص ايضا ان اللبنات الاولى للرواية العربية تشكلت على اساس كتاب رفاعة رافع الطهطاوي "تخليص الابريز في تلخيص باريز"، وكتاب احمد فارس الشدياق "الساق على الساق فيما هو الفارياق" ثم ظهرت هكذا كتابات عند توفيق الحكيم، طه حسين، يحيى حقي، الطيب صالح، وسهيل ادريس، وخلاصة القول ان "حركة الترجمة التي قادها رفاعة رافع الطهطاوي شكلت المحطة الاولى في مسيرة الرواية العربية".

ويشير الكاتب الى جرجي زيدان كمدماك في انهاضه او بعثه المكبوت لدى الامة العربية عبر استلهام او استنطاق للتاريخ. وفي هذا المجال محمد المويلحي (١٨٥٨ - ١٩٣٠) الذي انتهج السخرية في اعماله المنشورة في صحيفة "مصباح الشرق" تحت عنوان "فترة من الزمن".

ويمر المؤلف على طه حسين وان "الايام" قفزة في التأسيس للفعل الروائي ثم على ابرهيم المازني الذي اعقب طه حسين ثم على توفيق الحكيم مع التنكير بمحمود طاهر لاشين وعمله "حواء بلا آدم". واخيرا، يعتبر الناقد نجيب محفوظ اهم محطة عرفتها الرواية العربية عامدا بعد ذلك الى تحليل نصوص لادوار الخراط، حنا مينه، مطاع صفدي، جبرا ابرهيم جبرا، الطيب صالح، عبدالرحمن منيف، احمد المديني، عبدالحكيم قاسم، ماركيز، استورياس.

وضاح يوسف الحلو

(* يتبع)

١ - النص المرصود، سمير ابو حمدان، ١٦٠ صفحة من الحجم الكبير، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٩٠.

شاعركم في الشمال واهل ابن عساكر

الارض التي تزلزلت باهلها هناك في الشمال، والشمال الغربي من ايران. ارض تشدنا نحن العرب اليها باقوى ما يشد الانسان الى الانسان. اذا اردنا ان ننصف الحقيقة والتاريخ.

في تلك الربوع تناشدنا الشعر العربي مع اهلها. فاستطابوا انشادنا، واستطبنا استماعهم.

هناك غنى شاعرنا عبدالله بن خليفة قصيدته التي يقول فيها:

كأني لم اركب جوادا لغارة ... ولم اترك القرن الكمي مقطرا
ولم اعترض بالسيف خيلا مغيرة ... اذا النكس مشى القهقرى ثم جرجرا
ولم استحث الركب في اثر عصبة ... ميممة عليا (سجاس، و(ابهرا)

لقد كان الشاعر يفاخر بوقائعه التي خاضها قبل اليوم. حتى انا تذكر انه اليوم في الطريق الى الشمال، والشمال الغربي من ايران. في الطريق الى الارض التي حملت الينا الانباء انها مادت بسكانها، حتى اذا تذكر ذلك نسي الحرب والطعن والضرب. وراح يستحث ركبه لسرعة اللحاق بمن سبقوه الى (سجاس)و(ابهر).

ايها الشاعر العربي المستهام الذي استوحى ما استوحى من الشعر في طريق الوصول الى تلك الربوع التي كانت تضم احبابه واصحابه.

ان تلك الربوع قد خلت اليوم من احفاد من احببت وصحبت. انه جثث تحت الانقاض. فليت لي بيانك لارثيهم باسمك.

ان عليا (سجاس) و(ابهر) التي استهوتك فاستحثثت ركبك في اثر العصبة التي تيمما، لم تبق عليا، بل تقوضت وانهارت. والعصبة التي تيممها اليوم لا تيمما شاتية طروبة مثلك، بل تيممها حزينة باكية، انها تستحث الركب كما استحثثته انت. ولكن لا لتنعم باللقيا تنعمك انت، بل لتحثو التراب على الموتى، وتأسو كلوم الجرحى...

اما الشاعر العربي الآخر الذي تغنى بتلك المرابع قائلا:

ندامای .من. (قزوين) .طوعا. لامركم ... فاني. فيكم قد عصيت نهاتي
فاحيوا اخاكم من ثراكم بشربة ... تندي عظامي او تبل لهاتي
اساقيتي من صفو (ابهر) ماكه ... وان يك صفو من هناك فهاتي

اما هذا الشاعر فاننا نناجيه من وراء الاجيال قائلين:

الندامى في قزوين لا امر لهم اليوم فيطاع، فالطوع اليوم لا لامرهم بل للانسانية المفجوعة بهم. والتي تستصرخ لمواساتهم. ويا مرحى لمن يكون طوع امرها..

ليس في ثراهم اليوم (شربة) تندي العظام وتبل اللهاة. في ثراهم الظمأ كل الظمأ، ان ذاك الثرى الطيب هو الذي يناجي قومك العرب بلسانك مرددا قولك:

فاحيوا اخاكم من ثراكم بشربة ... تندي عظامي او تبل لهاتي

ويروي المؤرخون ان عالم العرب الكبير ومؤرخهم الشهير ابن عساكر نزل تلك الارض فاستضافته كريمة حفية، مستفيدة ومفيدة.

ويقولون عن رحلته تلك في بعض ما يقولون: انه سمع في (ابهر) من الشيخ ابي قاسم الحمامي، كما سمع من هبة الله بن ابي الهيجاء شيئا من الشعر.

يا اهل ابن عساكر، ويا قراء ابن عساكر. انا كان عالمكم قد سمع هناك العلم وسمع الشعر، فانكم اليوم لا تسمعون سوى الانين وسوى نواح الثكالى وعويل المفجوعين واستغاثة المستغيثين. واني لاحسب ان ما تسمعونه سيحفزكم على الرد بمثل ما رد ابن عساكر على من اسمعوه ما اسمعوه، ردا جميلا.

حسن الامين

خليل فاخوري "مدخل" الى قصص

امة لا تبدع ادبا لصغارها تتقاعس عن صكهم رجالا.

امة لا تنطلق الى اطلاع الشمس من الليل تذريها شعاعا على عيون الصغار... تتركهم متى كبروا متخلفين.

وحاكم يشيح بنظره عن عظمة الصغار ولا يغدق عليهم من خيره لهو الحاكم اللاهي بقداسة المستقبل...

ومتى بنيت الولد بنيت الامة.

ابينا، لا من عهد بعيد، اخذ يعنى بادب الصغار. يكتب لهم قصصا. الا انه لا يزال امامه وجوب ان يعمل الكثير.

ادب الصغار عالم بذاته، فيه من الطفولة وفيه من حملها على التطلع الى صرح الخلق وعمارة المجد.

والاثنان ضروريان.

ان بروح ادب الصغار يبقيهم صغارا وحسب، هذا تقصير.

وان يكلمهم كأنهم شيوخ هذا خطأ.

ادب الصغار يأخذ من الطفولة ماوية ومن حكمة الكبار طموحا.

من هنا،

رؤية رغيف الصغار رغيف كبار كذلك، وثمة عظام من هذا العصر لا يتركون كتابا للصغار الا التمموه.

ترى،

الناضج مهما عظمت معارفه هو ذاك الذي يظل ابدا حنينه الى الطفولة؟ اكثر: لا يجوز للبشرية ان لا يظل لها مسحة من طفولة والا اخشوشبت...

وليعط الصغير ان يقرأ في ادبه دعظم المشاكل التي تواجه نضج ابيه. ولكن باسلوب من القصص وربما من الاسطورة.

من ذلك ان يعرف هول الفقر الذي لا يزال يرزح تحته ثلث البشرية. وليعلم ان النهضة الاجتماعية التي ذر قرنها منذ منتصف القرن الماضي واستمرت ناشطة حتى نهايات القرن العشرين لم تؤت ثمارها ولا في عشر ما طمحت اليه.

جغرافية الجوع.

لا تزال تغطي مساحات واسعة...

وهكذا هي

وباي هول ايضا قرب مساحات الجهل...

وثمة جهلان:

الواحد، ويعرفه كل الناس. قوامه ان لا تكون المدرسة قد فتحت لكل صغار العالم.

والجهل الثاني، هو الذي يبقي برامجنا التربوية هزيلة هزيلة في الحقلين: الخلق والتدين.

التمرس بعيش القيم، موضوع الخلقية، نكب كثيرا في هذا العصر...

وموضوع الله، الذي تكوّن معرفته اساس كل شيء، وقل نروة العلم، هو موضوع لا يزال في العالم كله متقهقرا...

نريده عند كل جماعة برفعة ما هو عند بعض الافراد

كذلك،

نريد ادب الاطفال يخوض في العلم. قصة العلم في القرن العشرين باتت اجمل القصائد...

الزواج بين فيلسوف التربية وعبقرية القصاص لم يتم بعد.

ارتنتي الى القول ان المربي لم يصبح بعد فنان قصة، وفنان القصة لم يعرف بعد ان يكون مربيا. هذا على الاقل في عالم الاطفال.

القصص التي سيقرأها اولادنا في هذه المجموعة لا تتناول كل الموضوع الجلل. الا انها تمرس خلق الولد بالشهامة، بالكرم، بالنجدة، بتطلب المعرفة، وبالبطولة. الى عشرات من الفضائل التي ينبغي ان تخض الصغير منذ هو صغير، بحيث تبنيه صرحا، ولا تغفل ان توقظ في الكبير حدة - الواجب - الوطني.

هذه القصص،

ليست سياسية، ولكنها تتناول شؤونا دونها لا يكون الوطن وطننا...

واهم ما في القصص التي بين يديك انها ان قصرت في مواضيع لم تتناولها بعد، فهي لا تقصر في تمزيق العبد الذي تتعرض الدولة لان تكونه...

الذل مهاجم في هذه القصص، والجبانة مهاجمة... ومهاجم الامحاء امام الشمس.

الولد الحر،

ذاك الذي سيكون حجر الزاوية في بناء الامة الحرة، ستتعلمه انت في هذه القصص.

ان الحرية:

ليست الفوضية.

الحرية

هي ام كل القيم التي تردك انسانا خليقا بالذي خلق.

قصصي هي للحياة.

وانتظر لها ان يحياها ابناء الحياة (*)

خليل فاخوري

(*) "مدخل" من الكتاب الجديد "قصص لامة" الصادر لخليل فاخوري، طبعة اولى ١٩٩٠.

الصخور

الذهب المتناثر ترابا
قانع باقامة جبرية
تحت الصخور.

عصفور يتمطى
وتغريدة يهم بنثرها
همسات ملائكية
تتكسر على جلد الفرمان الملكي
تعلن تكريس كل حبيبات الذهب
سجينات مسحوقات
تحت الصخور.
كيف نحلي رموز الابهة الرعناء
وهي تتسلط على مصير
الحبيبات اللامعة
يغطيها تراب التعنت
كي لا تخر صريعة
في ايدي النخاسين.

عندها كيف تحتفظ بماء الوجه
حين تلفظها الانامل
وينبذها المعصم
ويلقي بها الجيد.
ورغم انين الحبيبات اللامعة
الذي يصم الآذان
هناك وعد يأتي
كل ثلاثين يوما
في جعبته هالة من النور الاصفر.

علق رجاء كبيرا
على اللمعان الاصفر
وتوهم ان البريق
سيفتح رحم انفاسي المخنوقة
لألد لك قطرات الشوق والحنين
التي حملت بها ثلاثين مرة
مع زقزقة العصفور
وثلاثين مرة مع نقيق الضفادع.

نورا الزين حلاب

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبد العزيز	٣٤٥٨٦٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣١٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٩٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٤٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كوليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٧٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ فلاش غوردون (رسوم متحركة)، ٦,٣٠ اليانصيب الوطني، ٧,٠٠ ليالي الحلمية (مسلسل محلي)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ تزوج وابتسم للحياة (مسلسل مصري)، ١٠,٠٠ اروع القصص: نانسي وايك.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

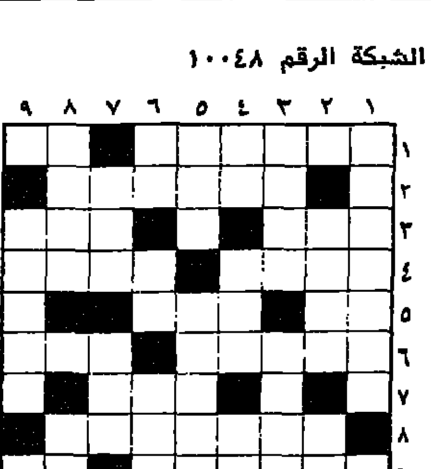
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):** ١ - "انتقام امرأة" (عنف). ٢ - "الحب الابدي" (قصة حب حميمة، للشباب).
* **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):** "وحدات الكوبرا" (حربي عنيف)
* **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):** ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي). ٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي)
* **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):** "منطقة الخطر" (عنف).
* **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):** اعطنا الجنس اليومي" (للراشدين)
* **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):** ٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب)
* **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):** مسرحية "ابرهيم افندي والـ ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي وديانا رحمة)
* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):** "مهمة ملاك" (عنف).
* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):** "معركة الفدائيين" (حربي).
* **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):** ١ - "رجل المطر" (اجتماعي). ٢ - "السلاح العاري" (بوليسي). ٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).
* **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):** مقفلة.
* **ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):** مقفلة بسبب الاصلاحات.
* **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):** "لامبادا" (الرقصة المحرمة المثيرة للشباب).
* **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):** "هدف حار" (عاطفي ومغامرات، مشوق).
* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):** ١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي). ٢ - "هاني كيد" (كوميدي). ٣ - "عنزها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط). ٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).
* **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):** "العاب صيف" (مرح واثارة للشباب).
* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):** "حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق فيشاوي، كوميدي).
* **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):** "الهروب" (عنف).
* **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):** مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).
* **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):** ١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي). ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).

* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تغييرات من الاقربين اليك. وتعرف كيف تقبلها ببساطة شديدة دونما انزعاج.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): طريقتك ايجابية تجعل غيرك بها يتخلى عن تحفظات والوان من العناد. وتتابع.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): العقل احيانا مستشار غريب وغير مصيب. وتتبع قليلا حدسك الى آخره.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): العيد من وقت الى آخر، وتحصل اكثر فاكثر على لذة الحياة، وتتنعم بها جيدا.
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تفتح اطارك المعتاد على فرص جديدة لقبول الدعوات ولقاء غرباء واجانب.
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لن تخاف من مغادرة برامجك القديمة وخططك المرسومة لتفسير الاشياء والاحداث حواليك، وللسير اسرع الى الامام.
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): هناك حب يبقى وهناك حب ينذهب مع الريح، مع الغيمات العابرة.
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): ظروف غير محسوبة تفتح لك ابوابا كانت من زمان مغلقة.
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): عندك سلطات بين يديك، ولن تتأثر كثيرا فتعمد الى استخدامها والى استغلالها.
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تغيير في الجو والهواء، والرفقة لذيذة وانت في غمرة من الالوان.
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): دون ان تكون غبيا يمكن ان تلعب لعبة الجاهل اكثر عند الضرورة.
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): لست بخيلا ولست من يبعثر ماله كيفما كان وعلى اشياء تافهة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٤٨



افقيا:
١ - التشبيب بالنساء في الشعر - صديق. ٢ - الجديد. ٣ - عبس وجهه وتغير - علم. ٤ - نميل - حصن ٥ - للتفسير - رضي بما قسم له. ٦ - نتعرض - سرعة. ٧ - مكان مرتفع في الجبل. ٨ - الوسيلة. ٩ - الحسن المعجب - سلم.

عموديا:
١ - حبة السمام. ٢ - طبيعة - للتعريف. ٣ - دافع عنه - جلوا السيف وكشفا الصدا. ٤ - انتزع الشيء واخرجه برفق - غاب عنه الشيء وعدمه - نصف ذنبه. ٥ - يقطع - ساعدي. ٦ - كان طلق الوجه - حرف جر - لعاب ٧ - يترك - شيع. ٨ - اصابه برق - انتهى. ٩ - قلة الخير.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - خشي - الصفح. ٢ - القماه - حجى. ٣ - بل - حرور. ٤ - اوضح - ار. ٥ - فل - رواء. ٦ - سابلة - سح. ٧ - يخس - هون. ٨ - شطره - رحيب. ٩ - امتطى.

عموديا:
١ - خاب - بحر. ٢ - شق - السخط. ٣ - يصبو - اسرى. ٤ - الضرب - هم. ٥ - آه - حوله. ٦ - اتورط. ٧ - صحراء - نحا. ٨ - فجور. ٩ - ح ى ر - شعوبة

نظام الصندوق ينجز في أسبوعين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بلبنان ويحيط اللبنانيين الموجودين في الامارات بمحبته وتقديره".

ولاحظ انه "في كل عاصمة زرناها صدر بيان عن نتائج المحادثات يبين روحيتها وتطابق الافكار اذ تضمن كل بيان تأكيدا لمساعدة الشرعية في تطبيق اتفاق الطائف والمساهمة في الصندوق الدولي لاعادة اعمار لبنان. واليوم اوجه الشكر الخاص الى سمو الشيخ زايد الذي اكد لنا اثناء المحادثات ان الامارات العربية ستكون في طليعة المساهمين في الصندوق العربي والدولي لاعادة اعمار لبنان".

وذكر "ان اللجنة الثلاثية العربية العليا كانت اعلنت قبيل سفر الوفد في جولته الخليجية انشاء الصندوق وجرى ابلاغ ذلك الى كل البعثات المعتمدة لدى دول اللجنة الثلاثية".

وكان الرئيس الحص ابدى قبل انتقاله من ابو ظبي الى الرياض ارتياحه الى نتائج الجولة على الخليج ووصفها بانها "كانت مفيدة وايجابية". واوضح ان قادة الدول التي شملتها هذه الجولة "اعربوا عن دعمهم للشرعية اللبنانية ولمساعيها الآيلة الى اعادة توحيد الوطن والمؤسسات وعن استعداداتهم الطيبة لمساعدة لبنان في شتى المجالات خصوصا في العمل على تنفيذ اتفاق الطائف".

ولدى مغادرة الطائرة التي تنقله والوفد المرافق له اجواء دولة الامارات ابرق الرئيس الهراوي الى الشيخ زايد شاكرا له "الحفاوة الكريمة التي احطتمونا بها خلال زيارتنا التي وان كانت قصيرة في الزمن فهي كبيرة في الدعم والتأييد الذي كنتم دائما سباقين الى الاعراب عنه والى تأكيده في كل المناسبات".

وكان الرئيس الهراوي التقى صباحا في مقر اقامته في قصر المشرف (قصر الضيافة) في ابو ظبي اعضاء السلك الديبلوماسي العربي المعتمدين في دولة الامارات والقى فيهم كلمة جاء فيها: "ان لبنان في حاجة الى الاشقاء العرب قبل الاصدقاء لانه بتكاتف جميع العرب نستطيع ان تنجح في لبنان".

لا قرآن ولا انجيل

وبعد الظهر التقى اركان الجالية اللبنانية في ابو ظبي، والقى فيهم كلمة شدد فيها على وجوب انضمام الجميع الى اتفاق الطائف لاخراج لبنان من محنته، وقال: "اليوم هناك اتفاق سلام، لا احد منا يعتبره قرآنا منزلا ولا انجيلا. ودساتير الدول تتغير مع تغير احوالها ومتطلبات الشعب. نحن بعد ١٥ سنة من الحرب ودخلنا في السنة السادسة عشرة، املنا الوحيد ان يعود سقف الشرعية وينضوي الجميع تحت هذا السقف معارضا كان أم مواليا لان المعارضة في لبنان هي من شيم اللبنانيين والصحافة الحرة منبرها في بيروت لم يقف احد في وجهها، ولكن ان تكون المعارضة بالمدفع فهذا لا احد يريده وانتم لا تريدونه في الوقت ذاته".

ووصف اتفاق الطائف بانه "طريق السلام الذي رسمناه". وايد اجراء "انتخابات حرة" وذلك "عندما يرتاح لبنان وتتضح الرؤية المستقبلية ولا يبقى احد على ارض لبنان سوى اللبنانيين". وشدد على "ان لبنان عائد" وان لبنان لن يزول. واضاف: "نحن لا نريد مغتربين لبنانيين في كندا ولا في اوستراليا ولا في اميركا اللاتينية، لبنان في حاجة الى ابنائه". وخاطب المغتربين قائلا: "اود ان اطمئنكم وان تطمئنوا جميع اللبنانيين الموجودين هنا الى اننا وضعنا انفسنا على سكة السلام والشرعية فاتحة ابوابها للجميع من ضمن اتفاق الطائف الذي هو اتفاق وطني. كل من اراد ان ينضم اليها ايا كان وبمنأى عن كل ما اقترف في البلد نحن نرحب به. نحن نرحب بالمعارض ولكن ليس بالمدفع، نحن نريد جيشا حتى يقف لان امامه مهمات ليست مهمات قتالية بل مهمات اولاها تحرير الجنوب. نحن نريد تطبيق القرار ٤٢٥ بواسطة جيشنا. نريد جيشنا ليتمكن وقوى الامن من بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية حتى عندما يجلس القاضي تحت القوس ويقول حكمت باسم الشعب اللبناني يأمل في ان يعود الى منزله من غير ان يغتاله احد".

من جهة اخرى يتوقع ان تنشط الاتصالات محليا وعربيا ودوليا في شأن صندوق المساعدة، وافاد مرجع رسمي كبير في هذا المجال ان اللجنة العربية ستتحرك في اتجاه الامم المتحدة لاطلاعها على نظام هذا الصندوق بعد اقراره، على ان يوجه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار نداء الى دول العالم للمساهمة فيه. وستجول اللجنة ايضا على دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة الاميركية واليابان وغيرها من الدول لاطلاعها على النظام واستكشاف مدى استعدادها للمساهمة في هذا الصندوق (راجع ص ٣).

تساؤلات إسرائيلية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - يسعى الى استعادة الاراضي المحتلة والى اقامة السلام العادل الذي لا يمكن تحقيقه "الا بانسحاب اسرائيل من هذه الارض وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره عليها (...) وعندما اقدمنا على فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية استجابة لرغبة فلسطينية وعربية، فذلك لكي تكون لمنظمة التحرير الفلسطينية. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كل المسؤولية في عملية السلام (...) ومع ان المنظمة استجابت لكل ما طلبه منها المجتمع الدولي، الا ان النتيجة لم تؤد الى شيء (...) وجاء تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية من جانب الولايات المتحدة ليخدم المتطرفين الذين لا يرغبون في اقامة السلام العادل وفي وصول الشرق الاوسط الى الامن والاستقرار المنشودين (...) خصوصا وان لهذه المنطقة اهميتها الكبيرة والخطيرة".

وقال الوزير الفنلندي باسيو ان الموقف الفنلندي من الهجرة اليهودية "متطابق تماما مع الموقف الاردني". وشدد على "اهمية النظر الى الجانب الاخر من هذه الهجرة والمتعلق بحقوق الانسان الفلسطيني" وعلى "اهمية اعطاء المهاجرين اليهود حق اختيار الاماكن التي يرغبون في الهجرة اليها حتى لا يكون هناك تناقض بين الهجرة وحقوق الانسان". واعلن معارضة فنلندا لاستيطان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية معارضة "مبدئية وثابتة".

وقبل مغادرته الاردن الى اسرائيل مساء امس، عقد الوزير الفنلندي مؤتمرا صحافيا صرح فيه ان بلاده "لا تشارك في اقامة جسر الى اسرائيل لشعب لا يملك حرية اختيار مصيره (...) ولم تسجل في هلسنكي اي رحلة لمهاجرين يهود سوفيات الى اسرائيل". واوضح ان فنلندا تقدم المساعدة الى المهاجرين اليهود "لكي يغيروا وجهتهم النهائية او حتى للبقاء في فنلندا".

وكان باسيو اجتمع مع نظيره الاردني السيد مروان القاسم الذي شكك في تصريحات الحكومة الاسرائيلية في شأن عدم نيتها ارسال مهاجرين يهود سوفيات الى الاراضي المحتلة، محذرا من مخاطر الاستيطان هناك "سواء من المهاجرين الجدد او غيرهم".

● في القدس، افاد بواز شفيغر الناطق باسم الوكالة اليهودية شبه الرسمية ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل سجلت انخفاضا هذا الشهر، فسره بانعكاس محتمل لتبدل في السياسة السوفياتية في ضوء تهديد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بالحد من تدفق مواطنيه اليهود اذا ما وطنوا في الاراضي المحتلة.

وقال شفيغر ان معدل عدد المهاجرين الواصلين توقف عن الارتفاع في حزيران و"حتى الان لا يمكنني الجزم في ما اذا كان مرد هذا الامر الى سياسة (سوفياتية)، فهذا سابق لاوانه، لكني احاذر في اي حال الا استثني هذا الاحتمال".

وكشفت مصادر في الوكالة التي تهتم بايجاد اماكن لاستيطان المهاجرين ان عددا من هؤلاء الذين قدموا عبر فيينا هذا الشهر اشتكوا من اجراءات غير رسمية للحكومة السوفياتية ادت الى تأخر حصولهم على تأشيرات خروج.

واوضح الناطق باسم وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ايدا بن شيتريت ان ٨٤٠٥ يهود سوفيات وصلوا الى اسرائيل في الايام الـ٢٦ الاولى من هذا الشهر. فيكون مجموع المتوقع وصولهم في حزيران استنادا الى هذا المعدل، نحو ٩٧٠٠ مهاجر اي اقل بـ٦٠٠ مهاجر عن مجموعهم في شهر ايار.

وكانت احصاءات الهجرة، قبل حزيران، اظهرت ازديادا مطردا بلغ ذروته في نيسان بوصول ١١٠٢٨ مهاجرا يهوديا سوفياتيا. وقالت ان انخفاض عدد المهاجرين في ايار الى ١٠٢٩٣ كان مرده الى صعوبات في توفير رحلات مباشرة كافية من اوروبا.

● في واشنطن وجه النائب الاميركي الديموقراطي البارز ديفيد اوبي تحذيرا الى اسرائيل من ان توسيع المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة قد يعرض للخطر المساعدات الاميركية.

وقال اوبي، وهو رئيس اللجنة الفرعية التي تشرف على مشروع المساعدات الخارجية في مجلس النواب، في بدء مناقشة مشروع المساعدات لسنة ١٩٩١، ان "مزيدا ومزيدا من الاعضاء" في مجلس النواب ابلغوا اليه انهم لن يصوتوا لمصلحة المشروع لانهم يريدون ان يبعثوا الى اسرائيل برسالة تعبر عن عدم رضاهم عن سلوكها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ورحب اوبي بتصريح لوزير الاسكان الاسرائيلي أرييل شارون مفاده ان المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفياتي لن يرسلوا الى الضفة الغربية. لكنه اضاف: "اود ان اوضح تماما انه اذا وسعت اسرائيل مستوطناتها باي طريقة او اذا اقامت مستوطنة جديدة واحدة فانني ساتعهد بوضوح تأييد اي طلب تتقدم به الحكومة لخفض المساعدات لاسرائيل ردا على هذا التوسع".

(و ص ف، أ ب، رويتر)

صدام للتخلي عن الحل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - اليوم في شكل أو في آخر". ولاحظ ان العزلة الدولية يمكن ان تجعل اسرائيل تخسر اسواقا واستثمارات، اذ ان "المستثمرين يحضرون الى دول هادئة وواعدة وليس الى بلد فيه انتفاضة"، موضحا ان اسرائيل يمكن ان تصبح في حال اقرار السلام ومع تدفق اليهود السوفيات ذوي التعليم العالي "مركزا طبيا وهندسيا في سوق مشتركة اوسطية".

عرفات يشيد

● في تونس افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان عرفات استقبل رئيس البرلمان الاوروبي السيد انريكي بارون كريسبو في اول لقاء يعقده في مقر قيادة المنظمة في تونس منذ نحو شهر. واضافت ان محادثاتهما تناولت موقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاخير في دبلن، وان عرفات ابدى "ارتياحه" الى هذا الموقف "المؤيد لتسوية عادلة ودائمة للمشكلة الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن بارون اثر اللقاء ان "الاجواء كانت لطيفة وعرفات في لياقته الكاملة". وقال ان البحث تناول تعليق الحوار الاميركي - الفلسطيني الذي تقومه المنظمة "سلبا وترى انها في الاشهر الاخيرة كانت هي التي تطلق المبادرات من غير ان تتلقى شيئا في المقابل". واضاف ان المنظمة "متمسكة بالحوار عموما وتعتبره على درجة كبيرة من الاهمية مع دولة عضو في مجلس الامن مثل الولايات المتحدة". واشار الى ان عرفات "اعرب عن تقدير كبير للبيان (الاوروبي) واعتبره شاملا ومتوازنا ومتعمقا. واعطى الفقرات التي تشير الى دور الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن حق قدرها".

من جهة اخرى اشاد مستشار عرفات السيد بسام ابو شريف بـ"الموقف الجدي والمسؤول" لقمة دبلن، واعتبر انه "يشكل تغييرا نوعيا وايجابيا ونداء الى العالم ليتدخل من اجل وضع حد لعذابات الشعب الفلسطيني وتعجيل عملية السلام". وقال ان البيان "يتسم بأهمية خاصة لأنه يأتي في وقت علقت الادارة الاميركية حوارها مع منظمة التحرير ويقود اليمين المتطرف اسرائيل وهو يعمل على تشجيع التوسع والتوطين في الاراضي الفلسطينية".

"لا حل وسطا"

● في بغداد طلب الرئيس العراقي صدام حسين من العرب التخلي عن محاولة التوصل الى حل وسط مع اسرائيل قائلا ان "فلسطين ستعود الى العرب ان شاء الله".

وجاء في كلمة القاها امام مجموعة من المثقفين العرب في الذكرى السنوية الاولى لوفاة مؤسس حزب البعث الحاكم ميشال عفلق "ان اسرائيل وصلت الى مفترق طرق، فاما ان تتابع الطريق لتحقيق اسرائيل الكبرى واما ان تتراجع. واذا تراجعت فان تراجعها سيكون استراتيجيا وعقائديا (...) النضال لتحرير فلسطين يعني اليوم النضال لحماية بغداد او القاهرة او دمشق او الرياض او صنعاء او الكويت".

وقال: "ان اي حل وسط للقضية الفلسطينية لن يؤذي الفلسطينيين وحدهم وانما كل الدول العربية الاخرى ويتيح لاسرائيل الهيمنة على المنطقة (...) اذا حصل هذا فان اسرائيل ستقول ان هذا الزعيم او نائب الحاكم او نائب الملك ليس مناسبا لهذا البلد او ذاك او ان هذا الشخص او ذاك غير مناسب لهذا المنصب". وخلص الى ان "على العرب ان يشتركوا في مواجهة الدولة اليهودية ولم يعد كافيا الجلوس والمراقبة لأن الامن الوطني لكل دولة عربية اصبح الآن جزءا من الامن القومي العربي".

● في تونس قابلت جامعة الدول العربية "بارتياح" بيان قمة دبلن واعربت عن املها في ان تتمكن المجموعة الاقتصادية الاوروبية من "استخدام نفوذها لدى اسرائيل لثنيها عن مواصلة تنفيذ مشروعها الاستيطاني والتوسعي والزامها احترام القانون الدولي المتعلق بسلام دول المنطقة وامنها، الى حق الشعب الفلسطيني في حرية امتلاك مقاديره".

● في القاهرة استقبل وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة السيد غينادي جورافليف الذي سلمه رسالة من الرئيس ميخائيل غورباتشيوف الى الرئيس حسني مبارك تدخل في اطار "المشاورات والتنسيق بين الرئيسين وتتناول مسائل ذات طابع اقليمي ودولي".

وكان مبارك اجرى اتصالا هاتفيا هو الثاني هذا الاسبوع بالعاهل الاردني الملك حسين وبحث معه في آخر التطورات في العالم العربي.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

تشيكوسلوفاكيا: حكومة جديدة ودوبتشيك رئيسا للبرلمان

براغ - و ص ف، ي ب - اعيد امس انتخاب السيد الكسندر دوبتشيك رئيسا للجمعية الفيديرالية التشيكوسلوفاكية التي اجتمعت في جلسة تأسيسية في براغ بعد الانتخابات الحرة التي جرت في ٨ من الجاري وفازت فيها احزاب الحركة الديموقراطية المؤيدة للرئيس فاكلاف هافل.

ونال الزعيم السابق لـ"ربيع براغ" وهو من اصل سلوفاكي ٢١٨ صوتا في مقابل ٤٩ صوتا وامتناع ٦ نواب عن التصويت. ورشحته لهذا المنصب حركة "المنتدى المدني" و"حركة الشعب" المؤيدتان لهافل.

من جهة اخرى، اعلن الرئيس التشيكوسلوفاكي تعيين حكومة جديدة غير شيوعية بقيادة "المنتدى المدني" وبرئاسة السيد ماريان كالفا، على اساس ائتلاف حكومي مع "الحركة المسيحية الديموقراطية" السلوفاكية. وتضم الحكومة الجديدة ٢٣ وزيرا بينهم وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي السيد ييري دينستبير الذي احتفظ بمنصبه ووزير الدفاع السيد ميروسلاف فاشيك.

كأس العالم الـ١٤ ايطاليا ٩٠ ITALIA'90

١٣ إصابة عادية في المباريات الثماني للدور الثاني والأداء الفني لم يصل إلى مستوى نهائيات ١٩٨٦

زار امس فريق جمهورية ايرلندا حاضرة الفاتيكان وقابل البابا يوحنا بولس الثاني الذي ابلغ اليه "افضل تمنياته". واهدى الفريق الى البابا كرة عليها تواقيع اللاعبين والمسؤولين. وفي الصورة يوحنا بولس الثاني وحارس مرمى ايرلندا بات بونر. (رويتر تيليفوتو)

بعد ١٩ يوما من حرق الاعصاب على الملاعب وخارجها، تخلد ثمانية فرق الى الراحة ثلاثة ايام استعدادا لخوض مباريات الدور ربع النهائي من كاس العالم الـ١٤ لكرة القدم، في حين تغادر فرق اخرى مطار فيوميتشينو في روما عائدة الى بلادها خائبة.

وكان متوقعا ان تأتي عروض الفرق الـ١٦ في الدور الثاني افضل من العروض المملة التي شهدها الملايين في مباريات المجموعات الست في الدور الاول. لكن هذا لم يحصل لاعادة الحياة الى الملاعب الخضر.

١٣ اصابة عادية فقط سجلت في المباريات الثماني للدور الثاني. وانتقلت ٣ فرق فقط وهي ايطاليا والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا، الى الدور ربع النهائي عن جدارة، بعدما قدمت عروضا مقنعة وبعيدة عن التعقيد. وبأمل عشاق اللعبة، بعد اطاحة البرازيل وهولندا، ان يرتفع الاداء الفني الذي لم يصل الى مستوى نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك.

قبل ٤ سنوات كانت ٤ فرق تتمتع بالخيال والمهارة والفن والعطش الى المغامرة، وهي صفات تحتاج اليها دورة عظيمة للشعور بالعظمة والرعشة، حتى وان خسرت. البرازيل والاتحاد السوفياتي وفرنسا والدانمارك، لم تحرز كأس العالم ولم تصل الى المباراة النهائية، لكنها كانت جوهر نجاحها. اضف عبقرية الارجنتيني دييغو مارادونا الذي حول الدورة مهرجانا كرويا جميلا.

وبعد ٤ سنوات، شعر ملايين بغصة لخروج البرازيل على يد الارجنتين الخائفة ومارادونا نصف اللائق، فتركت فجوة كبيرة. كذلك لم تصمد الماكينة السوفياتية الحمراء وعادت الى بلادها لاصلاحها، في حين لم تتمكن فرنسا والدانمارك من الوصول الى مطار فيوميتشينو بسبب الضباب الذي لف حملتهما في التصفيات التمهيدية، فافتقدتهما النهائيات.

الهولنديون الذين كان في امكانهم، ووجب عليهم، ان يضيفوا لمسة سحرية في وجود رود غوليت وماركو فان باستن وفرانك ريكارد ورونالد كومان، تخبطوا فجأة وكانوا اكبر الخاسرين بعد الاسلوب الرائع لفريق الفانيللة البرتقالية الذي امتع عندما احرز كاس الامم الاوروبية قبل سنتين.

واذا حاولت الكاميرون ان تخلق قصة من قصص الجن والسحرة عندما باتت اول فريق افريقي يصل الى الدور ربع النهائي، فان القصة لن تكون مناسبة دائما لقراء صغار، ذلك ان نجاحها كلفها ١١٥ فاولا و١١ بطاقة صفراء وطردين في ٤ مباريات، مما يعني انها ستدفع الثمن في الدور ربع النهائي عندما تلتقي انكلترا في غياب ٤ لاعبين مفاتيح لايقافهم مباراة واحدة. لكن الكاميرونيين اعادوا رونقا ومستوى الى الدورة بفضل بطلهم روجيه ميلا (٣٨ عاما) العائد من اعتزال سنة في جزيرة لاريونيون في المحيط الهندي، وهو سجل ٤ اصابات بعدما نزل احتياطيا.

ايطاليا اكتشفت بطلا جديدا لم يكن في الحسبان مع وجود المهاجم المدلل جيانلوكا فيالي. فقد فرض الصقلي سالفاتوري سكيلاتشي، الذي يبدو كأنه احد رجال المافيا في افلام السينما، نفسه وسجل ٣ اصابات جميلة وحاسمة جعلته معبود الجماهير في ايطاليا.

والفريق المضيف، وسجله يتضمن ٤ انتصارات في ٤ مباريات، هو احد فريقين يلعبان الكرة بنوعية. اما الفريق الاخر فهو المانيا الغربية بفضل الاداء الهجومي للوثار ماتيوس وبيار ليتبارسكي ويورغن كلينسمان ورودي فوللر، وان انقاذ الدورة رهن بالتقاء هذين الفريقين في المباراة النهائية في ٨ تموز في روما، لتكرار لقائهما في نهائي ١٩٨٢ الذي اسفر عن فوز ايطاليا ٣-١ في مدريد.

انكلترا وصلت الى الدور ربع النهائي بعدما سجلت ٣ اصابات فقط في ٤ مباريات. وايرلندا سجلت اصابتين وكان فوزها الوحيد في الدورة بضربات الترجيح!

٢٠ حكماً عادوا إلى بلادهم و١٦ إختارهم "الفيفا" للأدوار الأخيرة

صرح عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد خوليو كامباناتي ان كل حكم سينال مكافأة مقدارها ٥ آلاف فرنك سويسري (٣٥٠٠ دولار) للمرة الاولى في نهائيات كأس العالم، في خطوة اعتبرها طريقا نحو الاحتراف.

وقد غادر ٢٠ حكما من الحكام الـ٣٦ الذين اختيروا لمباريات الكأس الى بلادهم، بينهم ستة تأهلت فرق بلادهم للدور ربع النهائي.

وقال الناطق باسم "الفيفا" السيد اندرياس هيربن ان الحكمين الايطاليين لويجي انيولين وتوليو لانيزي والارجنتيني خوان كارلوس لوستاو والانكليزي جورج كورتني والالماني الغربي آرون شميدهوبر واليوغوسلافي زوران بتروفيتش لن يتمكنوا من قيادة مباريات اذ ليس عدلا ان يستمروا في الوقت الذي تخوض فرق بلادهم مباريات في الدورة. واوضح ان الحكام الذين لا يزالون في ايطاليا اختيروا على اساس النقاط التي منحها مراقبو "الفيفا" في الدورين الاول والثاني.

والحكام الـ١٦ هم: كورت روتليسبرغر (سويسرا)، كارلوس سيلفا فالنتي (البرتغال)، هلموت كول (النمسا)، ادغاردو كوديسال (المكسيك)، جويل كينيو (فرنسا)، ميشال فوترو (فرنسا)، خوسيه روبرتو رايت (البرازيل)، شيزو تاكادا (اليابان)، ناجي الجويني (تونس)، محمد حنصل (الجزائر)، بيرني اولوا موريرا (كوستاريكا)، ارماندو هوبوس (كولومبيا)، ميكال ليستكيفيتش (بولونيا)، بيتر ميكيلسن (الدانمارك)، فنسنت ماورو (الولايات المتحدة)، جاسم مندي عبد الرحمن (البحرين).

عقوبات وغرامات للجنة النظام
وقف فرانك ريكارد ٣ مباريات

اوقفت لجنة النظام في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ساعد الدفاع الهولندي فرانك ريكارد عن اللعب ثلاث مباريات دولية رسمية بعدما طرد مع المهاجم الالماني الغربي رودي فولر من مباراة المانيا الغربية وهولندا في الدور الثاني من كأس العالم. واوقفت فولر مباراة واحدة وهو سيغيب تاليا عن المباراة بين المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا الاحد.

وكان الحكم الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو رفع البطاقة الحمراء في وجه اللاعبين في المباراة التي اقيمت في ميلانو بعدما اشتبكا. وشوهد ريكارد يبصق مرات عدة على فولر قبل ان يغادر الملعب.

ورفضت اللجنة الاحتجاج الذي قدمته المانيا على البطاقة الصفراء التي نالها كابتن الفريق لوثار ماتيوس في المباراة نفسها وثبتت الانذار.

من جهة اخرى، غرمت لجنة النظام المدافع البرازيلي ريكاردو غوميز ٣٠ الف فرنك سويسري (١٦٠٠٥٠ دولارا) واوقفته عن اللعب مباراة واحدة. وكان غوميز طرد من المباراة مع الارجنتين والتي انتهت بخسارة البرازيل ٠-١ وخروجها من كأس العالم.

واوقفت كلا من الايطالي نيكولا برتي والاوروغواياني خوسيه بردومو والروماني جيورجي حاجي والارجنتيني بدرو مونزون مباراة واحدة لنيلهم الانذار الثاني وغرمت كلا منهم ١٠ آلاف فرنك سويسري (٨٠٠٤٥ دولارا).

وهذا يعني ان برتي سيغيب عن مباراة فريقه مع ايرلندا في الدور ربع النهائي السبت ومونزون عن المباراة مع يوغوسلافيا في اليوم نفسه.

وقالت اللجنة ان اللاعبين الذين نالوا بطاقة صفراء واحدة هم الايرلنديان جون اولدريدج وبول ماكغرات والارجنتينيان سيرجيو غويكوتشيا وريكاردو جيوستي.

حكام مباريات الدور ربع النهائي

اختارت اللجنة الدولية للحكام في اجتماعها في روما امس الحكام الذين سيقودون مباريات الدور ربع النهائي من كأس العالم، وهم:

- السبت ٦/٣٠ في فلورنسا، الارجنتين - يوغوسلافيا: السويسري كورت روتليسبرغر ويعاونه التونسي ناجي الجويني والجزائري محمد حنصل.
- السبت ٦/٣٠ في روما، ايطاليا - جمهورية ايرلندا: البرتغالي كارلوس سيلفا فالنتي ويعاونه الكوستاريكي بيرني اولوا والكولومبي ارماندو بيريز هويوس.
- الاحد ٧/١ في ميلانو، المانيا الغربية - تشيكوسلوفاكيا: النمسوي هلموت كول ويعاونه البولوني ميكال ليستكيفيتش والدانماركي بيتر ميكيلسن.
- الاحد ٧/١ في نابولي، الكاميرون - انكلترا: المكسيكي ادغاردو كوديسال ويعاونه الاميركي فنسنت ماورو والبحراني جاسم مندي عبد الرحمن.

مضرب التعاضد

في اليوم الثالث من دورة نادي التعاضد المفتوحة في كرة المضرب التي ينظمها على ملاعبه في المزرعة، فاز امس في الفردي للرجال زياد سميرة على خضر مرتضى ٦-١، ٧-٥، واحمد دبوق على يوسف بلوط ٦-٣، ٦-٣، وعباس توبة على عبدالله صفا ٦-٣، ٧-٥، وايمن البابا على وليد جنيناتي بالتغيب، ونبيل جاهد على نخلة عبودي ٦-٣، ٦-٤، يحيى شعيب على فراس موسى ٦-٤، ٦-٤.

ويلعب اليوم الساعة ٢،٠٠ محمد محيدلي - يحيى شعيب، الساعة ٣،٠٠ احمد دبوق - يوسف الزين، الساعة ٤،٠٠ خليل بدران - جورج الحاج، الساعة ٥،٠٠ ميشال معوض - علي طعان.

أصداء

● يبدو الفريق الالماني الغربي واثقا من الوصول الى المباراة النهائية لكأس العالم في ٨ تموز، اذ حجز الفندق الذي سينزل فيه في روما.

والمانيا الغربية التي ستواجه تشيكوسلوفاكيا في الدور ربع النهائي في ميلانو، خططت للاقامة في فندق "بورغيزيانا" في العاصمة الايطالية في ٦ تموز. وهي، اذا فازت على تشيكوسلوفاكيا الاحد، ستواجه انكلترا او الكاميرون في الدور نصف النهائي في ٤ تموز في تورينو.

● صرح الارجنتيني دييغو مارادونا ان الاصابة في كاحله الايسر ازدادت سوءا، لكنه وعد بالاشتراك في مباراة الدور ربع النهائي مع يوغوسلافيا السبت ايا كانت النتائج. واضاف انه لن يستسلم وسيلعب ولو على قدم واحدة.

وقد بدت قدمه منتفخة عندما كشفها للصحافيين في معسكر الفريق الارجنتيني في تريغوريا خارج روما. وكان مارادونا اصيب في المباراة مع رومانيا في الدور الاول. وتطورت اصابته بعدما شارك مرغما في المباراة مع البرازيل والتي انتهت بفوز الارجنتين ١-٠ سجلها كانيجيا اثر تمريرة متقنة من مارادونا الذي راوغ ثلاثة مدافعين.

وقال مدرب الفريق كارلوس بيلاردو ان منتخبه يعاني اصابات عدة. فالمدافع اوسكار روجيري وساعدا الدفاع خورخي بوروتشاغا وريكاردو جيوستي هم قيد العلاج.

ويذكر ان الفريق الارجنتيني خسر حارسه الاول نيري بومبيدو الذي اصيب بكسر في قدمه اثر اصطدامه بزميله خوليو اولارتيكوتشيا في المباراة مع الاتحاد السوفياتي.

● يأمل روبرتو دونادوني ابرز لاعبي خط الوسط الايطالي والذي يعاني اصابة في ركبته ان يبل منها قبل لقاء ايطاليا وايرلندا السبت في الدور ربع النهائي. وقال ان ركبته افضل لكنها لم تشف تماما وان امامه اياما للراحة.

وكان دونادوني اصيب بالتواء في ركبته في المباراة بين ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا في الدور الاول والتي اسفرت عن فوز فريقه ٢-٠. وغاب عن المباراة مع الاوروغواي في الدور الثاني، وحل محله لويجي دو اغوستيني في المباراة الاخيرة والتي اسفرت عن فوز ايطاليا ٢-٠، علما ان دور دونادوني في المباراة مع الاوروغواي قام به نيكولا برتي الذي لن يتمكن من اللعب السبت بعدما نال انذارا ثانيا واوقف مباراة واحدة.

من جهة اخرى، يعاني المهاجم جيانلوكا فيالي، الذي غاب عن المباراتين الاخيرتين لايطاليا لاصابته في عضلة فخذه، تورما في حلقه وارتفاعا في درجة الحرارة. واشار المدير الفني للمنتخب ازيليو فيتشيني الى انه لا يعرف ما اذا كان فيالي سيتدرب اليوم او غدا.

ويشار الى ان فيالي لم يسجل اصابة واحدة مع المنتخب منذ ١٤ شهرا، وقد خطف منه الاضواء سالفاتوري سكيلاتشي وروبرتو باجيو، لكن فيتشيني لا يزال يفسح له في المجال لاستعادة مركزه اذا عاد الى مستواه الحقيقي.

● يغيب اربعة من لاعبي المنتخب الكاميروني عن مباراة فريقهم في الدور ربع النهائي امام انكلترا الاحد لنيلهم انذارا ثانيا.

واللاعبون هم: اندريه كانا - بييك واميل مبوه وفيكتور نديب وجول اونانا. ويذكر انها المرة الثانية يغيب كانا - بييك عن فريقه، وكانت المرة الاولى عندما طرد من المباراة الافتتاحية امام الارجنتين والتي فازت فيها الكاميرون (١-٠).

● اعلن مسؤولو نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي ان ساعد الدفاع الالماني الغربي لوثار ماتيوس سيبقى مع فريقهم حتى سنة ١٩٩٣. واوضحوا ان كابتن المنتخب الالماني الغربي توصل الى اتفاق مع الانتر على تجديد عقده الذي ينتهي في نهاية الموسم المقبل. واضافوا ان ماتيوس الذي انتقل من بايرن ميونيخ الالماني الغربي الى الانتر قبل موسمين سيحصل على ١،٢٥ مليار لير (مليون دولار) سنويا.

● نشرت صحيفة "جورنال دوس سبورتس" البرازيلية التي تصدر في ريو دو جانيرو ان مدرب المنتخب البرازيلي سيباستيان لازاروني وقع عقدا مع نادي فيورنتينا الايطالي لتدريب فريقه.

واوضحت ان لازاروني كان في فلورنسا الثلثاء الماضي وانه وقع عقدا لسنتين في مقابل ٣٠٠ الف دولار سنويا.

وكان المدرب عاد الى البرازيل مع اعضاء المنتخب البرازيلي صباح الاربعاء قادمين من ايطاليا، لكنه غادر مطار الريو من باب خلفي ليتحاشى الاحتكاك بالصحافيين وهواة اللعبة الذين كانوا يحتجون على اداء فريقهم في كأس العالم وخسارته امام الارجنتين ٠-١ في الدور الثاني.

● هاجم امس مشجعو كرة قدم بلجيكيون سائق شاحنة انكليزيا واشعلوا النار في سيارته.

وقال السائق بول تايلور (٣٨ عاما) للشرطة انه كان نائما في الشاحنة التي كانت تقف في احدى الطرق غرب مدينة بولونيا عندما تعرض لاعتداء بالضرب من اربعة شبان بلجيكيين. واضاف ان هؤلاء اضرموا النار في سيارته مما الحق بها اضرارا بالغة.

وافاد اطباء ان السائق الانكليزي سيبقى في المستشفى اياما.

ومعلوم ان انكلترا فازت على بلجيكا ١-٠ في الدور الثاني من كأس العالم.

دورة ويمبلدون لكرة المضرب
بوريس بيكر إلى الدور الثالث

الالماني الغربي بوريس بيكر في مباراته والاوسترالي والي ماسور. (رويتر تيليفوتو)

اليوغوسلافية مونيكا سيليش. (رويتر تيليفوتو)

تأهل امس الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا وبطل دورة ويمبلدون لكرة المضرب في العام الماضي للدور الثالث من الدورة بفوزه على الاوسترالي والي ماسور ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤.

وثأر بيكر بطل الدورة ثلاث مرات من ماسور الذي فاز عليه في دورة اوستراليا عام ١٩٨٧، وهو الفوز الثالث له على ماسور مذ ذاك. وهو لاحظ ان مستواه تحسن بعد مباراته الاولى مع المكسيكي لويس هيريرا.

وكان الدور الاول من الدورة شهد خروج ٥ مصنفين بينهم الاميركي جون ماكنرو الذي طبع الدورة بطابعه لسنوات عدة ومواطنه تيم مايوت وبطل دورة فرنسا الاكوادوري اندريس غوميز.

وتأهل للدور الثالث ايضا المصنفون ٧ و١٠ و١١ اذ فاز الاميركي براد غيلبرت المصنف سابعا على الافريقي الجنوبي داني فيسر الصاعد من دورة تصفية، والاسوجي يوناس سفنسون المصنف عاشرا على الاميركي ماليفاي واشنطن، والفرنسي غي فورجيه المصنف حادي عشر على الالماني الغربي اريك يبلين.

وفي الفردي للسيدات، فازت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى بسهولة على الاميركية الناشئة ميريديث ماكغراث ٦-٣، ٦-٠. اما اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية فجهدت لتفوز على اميركية اخرى مصنفة ١١٤ في العالم هي كاميل بنجامين ٦-٣، ٧-٥، وحققت سيليش التي اهتز مستواها اثناء المباراة فوزها الـ٣٤ على التوالي.

وخرجت الاوسترالية هانا ماندليكوفا التي اعلنت انها ستعتزل بعد انتهاء الدورة، من الدور الثاني بخسارتها امام الاميركية آن هنريكسون ٣-٦، ٣-٦. ويذكر ان ماندليكوفا التشيكوسلوفاكية الاصل احرزت بطولة دورة واحدة من دورات "الغران شيليم" الاربع الكبرى وهي دورة اوستراليا.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور الثاني: فاز الاسوجي يوناس سفنسون المصنف عاشرا على الاميركي ماليفاي واشنطن ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤، والاسباني خوان اغويليرا على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٥، والاميركي ديفيد ويتون على مواطنه بول اناكون ٧-٥، ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، والسوفياتي الكسندر فولكوف على الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ ٧-٥، ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، والاميركي براد غيلبرت المصنف سابعا على الافريقي الجنوبي داني فيسر ٧-٥، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاوسترالي والي ماسور ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي دان غولدي على مواطنه كن فلاش ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦-٢، ٦-٠، ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، والهولندي مارك كوفرمانس على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٧-٥، ٦-٤، ٦-٣، والالماني الغربي مايكل ستيتش على الفنلندي آكي راهونن ٦-٢، ٧-٥، ٦-٣، والفرنسي غي فورجيه على الالماني الغربي اريك يبلين ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١، ٦-٢، والهولندي بول هارهويس على الاوسترالي دارين كاهيل ٧-٥، ٧-٥، ٦-٧ (٩-٧)، ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي نيكلاس كرون على الهندي راميش كريشنان ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي ديريك روستاغنو على البريطاني جيريمي بايتس ٦-١، ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، والاوسترالي بات كاش على مواطنه يوهان اندرسون ٦-٢، ٦-٣، ٦-٧ (١٠-٨)، والسويسري مارك روسيه على الاميركي كيلي جونز ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٧-٥، ٦-٣.

السيدات

- الدور الاول: فازت الاميركية لوري ماكنيل على الايطالية كاتيا بيكوليني ٦-١، ٣-٦، ٦-١، والفرنسية كارين كانتريك على السوفياتية ليلي ميسخي ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالية راشيل ماك كويلان على الايطالية رافاييلا ريجي ٦-٢ (٧-٥)، ٦-٧ (٤-٧)، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو على الاميركية كاترينا آدامس ٧-٥، ٦-٤، ٦-٣، والاميركية جيجي فرنانديز على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦-٢، ٦-٢.

- الدور الثاني: فازت الاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة على الاسوجية سيسيليا دالمان ٦-٢، ٦-١، والفرنسية اليكسيا دوشوم على الاوسترالية نيكول بروفيس ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، والاميركية آن هنريكسون على الاوسترالية هانا ماندليكوفا ٦-٢، ٦-٣، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش على الاميركية دونا فابر ٦-٢، ٦-٠، والاوسترالية جوان فاول على الاميركية تامي وايتلينغر ٦-٢، ٦-٣، واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة على الاميركية كاميل بنجامين ٦-٣، ٧-٥، والاميركية باتي فنديك على مواطنتها سوزان سلون ٦-٢، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية ميلينا سوكوفا المصنفة عاشرة على الهولندية نيكول باغرمان ٦-٤، ٤-٦، ٧-٥، والافريقية الجنوبية ألنا راينيخ على البريطانية سارة لوسمور ٦-٣، ٧-٥، والاميركية اندريا لياند على الايطالية لورا غاروني ٥-٧، ٦-٤، ٧-٥، والالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على الاميركية ميريديث ماكغراث ٦-٣، ٦-٠، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة عشرة على الاميركية كاري كانينغهام ٦-٢، ٦-١، والاوسترالية آن مينتر على الاميركية تيري فيليبس ٦-٠، ٦-١، والاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة ثانية عشرة على الفرنسية جولي هالار ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧)، والاميركية انجيليكا غافالدون على البريطانية سارة غومر ٧-٥، ٦-٠، ٧-٥، والاميركية روبن وايت على البلغارية ماغدالينا ماليفا ٦-٤، ٧-٥، ٦-٤.



الالمانية الغربية شتيفي غراف. (رويتر تيليفوتو)

شؤون البلد والناس

"الدكتور فاوست"

يقدم نادي المسرح في مدرسة الجالية الاميركية مسرحية "الدكتور فاوست"، السادسة والنصف مساء اليوم الخميس على خشبة مسرح المدرسة.

ندوة

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى ندوة مفتوحة في اطار الحوار الدائر عن الماركسية: "ايديولوجيا جديدة ام تجديد في الايديولوجيا" يشترك فيها: السيد محمد كشلي، الدكتور سناء ابو شقرا، السيد حسين حيدر، الدكتور اندريه ستيبانوف ويديرها الدكتور طارق شومان، الرابعة والنصف بعد ظهر غد الجمعة في مقر المركز، شارع فردان.

مسرحية

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى حضور العرض المسرحي "القمر بيضوي ع الناس" تمثيل طلاب معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، اعداد الدكتور مشهور مصطفى واخراجه، السادسة مساء غد الجمعة في صالة المركز.

معرض

دعت المدرسة المهنية التابعة للجمعية المسيحية للشابات الى حضور معرضها السنوي في رعاية المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل سبيعي، والذي يقيمه قسم تصميم الازياء، الثالثة والنصف بعد ظهر غد الجمعة في مقر الجمعية في عين المريسة.

"المرسيلياز العربي"

دعا "مجمع الشوف السياحي - مسرح فخر الدين" في بعقلين الى افتتاح مسرحية "المرسيلياز العربي" لانطوان كرباج، تأليف محمد الماغوط، السابعة والنصف مساء السبت ٣٠ حزيران.

دعاء علي حمدان

رزق السيد علي حمدان من اسرة "برس ميديا - تمام" وقرينته السيدة سمية عيسى مولودا انثى سمياها دعاء هي الخامسة لهما بعد سهجنان وهنادي ومحمد ووسيم (مستشفى المقاصد).

تفاقم الصراع بين الراديكاليين والمحافظين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واشار الى انه "يجب عمل اي شيء لتجنب حدوث انشقاق في المؤتمر (...) اننا نناضل الان ونبذل جهودا لمنع حدوث مثل هذا الانشقاق"، موضحا ان المؤتمر سيتبنى برنامجا سياسيا واسعا للوصول الى اجماع. واعرب عن تأييده لتولي غورباتشيوف في الوقت الحاضر مهمات رئيس الدولة والامين العام للحزب، ولاحظ انه "في الوضع الحالي يحظى الفصل بين المنصبين بتأييد ضئيل جدا من وجهة نظري. انه احتمال ممكن ولكن في المستقبل البعيد".

وكان ناطق باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قال في وقت سابق ان اللجنة المركزية للحزب ستعقد اجتماعا موسعا بعد غد في موسكو رافضا الافصاح عن جدول اعمال الاجتماع الذي يتزامن مع رغبة الاصلاحيين في تأجيل المؤتمر الـ٢٨ للحزب. وجرت في الايام الاخيرة مشاورات بين الحزب الشيوعي السوفياتي والاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية للبحث في موعد انعقاد المؤتمر بناء على طلب الحزبين الشيوعيين في جمهورية روسيا الاتحادية واوكرانيا. ودعا اول من امس رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين علنا الى تأجيل المؤتمر.

ويأمل الراديكاليون في كسب الوقت لتنظيم صفوفهم في مواجهة الهجمة التي يقوم بها المحافظون الذين سيطروا على الحزب الشيوعي الروسي، اكبر الاحزاب في الاتحاد السوفياتي. وابدى رئيس بلدية لينينغراد الاصلاحي السيد اناتولي سوبتشاك قلق التيار الاصلاحي من انه "في حال انعقاد المؤتمر، من المؤكد ان يسيطر عليه المحافظون، وهذا يعني خسارة خط غورباتشيوف".

ولم يعرف موقف الرئيس السوفياتي من هذه المسألة، اذ يبدو غورباتشيوف في وضع المنتظر كما اكد على نحو غير مباشر الناطق باسم المؤتمر الـ٢٨ السيد الكسندر ليبيديف الذي قال ان "غورباتشيوف يحاول استيضاح المواقف المختلفة (...) لا اعتقد ان تأجيل المؤتمر فكرة صائبة، فالاصلاحيون لن يكسبوا شيئا من التأجيل (...) ان الامر سيكون مختلفا لو كانت لديهم خطة عمل واضحة". واعرب عن اعتقاده انه من الخطأ القول ان غورباتشيوف فقد السيطرة على الحزب الشيوعي على رغم اقراره بان الزعيم السوفياتي اخطأ في تقدير اهمية الحزب الشيوعي الروسي الذي اعيد انشاؤه الاسبوع الماضي ويقوده الامين العام المحافظ السيد ايفان بولوزكوف.

ولفت المراقبون الى ان الامور تجري في موسكو كأن المؤتمر وشيك، ونشرت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي على صفحتين "مشروع اعلان برنامج" الحزب الذي سيناقشه خمسة الاف مندوب بدأوا يتوافدون الى موسكو، كذلك اجتمعت اللجان التحضيرية لهذا الاجتماع ليل امس في العاصمة السوفياتية.

ليتوانيا

من جهة اخرى صرح ناطق باسم الحكومة الليتوانية في موسكو ان الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس ورئيسة الوزراء الليتوانية السيدة كازيميرا بروتسكينا وصلا الى موسكو على رأس وفد يضم ستة اعضاء للاجتماع بالرئيس غورباتشيوف للبحث في سبل الخروج من الازمة بين الجمهورية المتمردة والكرملين.

وعلم من مصادر مطلعة ان خلافات في تفسير الموقف الحقيقي لغورباتشيوف من تجميد اعلان استقلال ليتوانيا ظهرت اول من امس بين لاندسبرجيس وبرونسكينا في البرلمان الليتواني. وتتركز الخلافات على اشتراط الرئيس السوفياتي عودة ليتوانيا "الى الوضع الذي كانت فيه في ١٠ آذار الماضي" اي في اليوم السابق لاعلان الاستقلال. واكد لاندسبرجيس امام النواب ان التجميد يعني "العودة في الضرورة الى وضع جمهورية ليتوانيا السوفياتية"، في حين قالت برونسكينا من جهتها ان غورباتشيوف ابلغ اليها ان تجميد اعلان الاستقلال لا يعني في الضرورة العودة الى وضع العاشر من آذار.

ورأى الرئيس الليتواني، الذي قام بزيارة خاطفة لموسكو اول من امس واجتمع بالرئيس السوفياتي، انه "من الغريب" ان يتصل غورباتشيوف بعد ساعتين برئيسة وزراء ليتوانيا لاطلاعها على موقف مغاير، مشيرا الى ان هذا الاتصال الهاتفي يضفي جوا من الغموض على الجدل ومبديا قلقه من تغير موقف موسكو بين ساعة واخرى.

● في باريس قال مساعد رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد اندريه غراتشيوف في مقابلة نشرتها صحيفة "الموند" الفرنسية ان المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الروسي كان "محاولة انقلابية" ضد غورباتشيوف و"نسخة غير ناجحة عن الجلسة الموسعة لتشرين الاول ١٩٦٤" التي كرست ابعاد الزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروشوف.

واشار غراتشيوف الى ان الزعيم السوفياتي "خرج سالما من المحاولة لان الحزب بفضل سياسته لم يعد له النفوذ نفسه او القدرة نفسها على تحويل التيار التي تسير فيه قيادة البلاد". واعتبر ان مندوبي مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي "اضاعوا فرصة تأكيد قوة مؤيدة للبيريسترويكا واختيار مستقبل حزبهم. فضلوا الامس على اليوم معتقدين انهم باقتراعهم للماضي يصوتون من اجل مستقبلهم".

(اب، ي ب، و ص ف، رويتر)

الكهرباء لبيروت

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

الاشرفية التي يصلها التيار مباشرة من محطة البوشرية. وستغذى هذه المناطق مداورة ما بين ٤ و٦ ساعات يوميا تبعا لوضع الشبكة. ووعد الدكتور ابي صالح الصناعيين بثماني ساعات يوميا.

وبعد الانتهاء من اصلاح خط التوتر ٦٦ ك.ف. بين محطتي البوشرية والفاز غدا الجمعة كما هو متوقع يصير في الامكان تغذية الاشرفية وبيروت الغربية والاخيرة عبر محطات السرايا، الاوتيسكو، الحرج والمحطة الغربية في الحمراء.

واوضحت مصادر المؤسسة ان نصيب بيروت من التيار لن يتعدى الساعتين يوميا ومداورة بين الاحياء لان الكهرباء ستصلها في مرحلة اولى من خط ٦٦ ك.ف. واحد يستطيع نقل ٤٠ ميغاوات من اصل ٤٠٠ ميغاوات تحتاج اليها المدينة بشطريها، اي ما يوازي عشر الطاقة المطلوبة.

ولا تزال المؤسسة تعتمد الى الان على مجموعة واحدة وبانتاج يراوح بين ١٠٠ و١١٤ ميغاوات في وقت الذروة وبين ٦٠ و٧٠ ميغاوات ليلا. وهي، في مطلق الاحوال، لا تستطيع تصريف اكثر من ١٢٠ ميغاوات لانها لا تزال تعتمد على خطوط النقل ٦٦ ك.ف. ولن تتمكن من تشغيل مجموعات اضافية الا بعد اصلاح احد خطوط النقل ١٥٠ ك.ف. وستعتمد المؤسسة برنامج تقنين في كل المناطق التي تتغذى بالتيار، بعدما انجز اصلاح اجزاء اضافية من الشبكة واتسعت رقعة المناطق التي تشملها التغذية. وسيوضع البرنامج ويعدل وفقا لواقع الانتاج والتوزيع.

ويذكر ان المؤسسة بدأت السبت الماضي تغذية محطات ضخ المياه والآبار الارتوازية في انطلياس وبقنايا ودير الصليب، مما اتاح لمصلحة مياه بيروت الافادة من ٥٠٠٠ متر مكعب اضافي.

وفي كسروان استمرت الاصلاحات في المناطق التي شهدت معارك قاسية مثل ادما والصفرا، الا ان سرقة الكابلات المقطوعة يعوق الاشغال ويزيد العبء المالي. وبلغ ما ركب من كابلات حتى ٢٦ حزيران ١٢١٠٠ كيلو غرام قيمتها نحو ٥٠ الف دولار (٤ دولارات الكلغ). وقد اتخذت اجراءات لمنع المتاجرة بالكابلات والحؤول دون سرقتها مجددا.

وفي ما يتعلق بالفيول اويل، اكدت المصادر ان المدير العام للمؤسسة المهندس محيي الدين محيو سيطلب من الوزير المختص الموافقة على فتح اعتمادات لشراء ١٩٥ الف طن فيول اويل لمعامل الزوق والجية والحريشة منها ٩٠ الف طن لمعمل الزوق على ان تصل على مدى ثلاثة اشهر بمعدل ٣٠ الف طن شهريا، وهي كمية كافية اذا بقي العمل مقتصرا على مجموعة واحدة. وسيصار الى طلب الفيول تباعا وفقا للحاجة.

على صعيد آخر، طلبت المؤسسة من الخبراء الفرنسيين العودة الى لبنان بعدما باتت الاوضاع الامنية تسمح بذلك لتأمين صيانة المجموعة الفرنسية في معمل الزوق "الستوم" وتحضيرها لتكون جاهزة للعمل عند الضرورة. ويشار الى ان الاتفاق مع الفرنسيين ينص على توليهم شؤون الصيانة وتدريب الفنيين اللبنانيين.

التحضير للكشف

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

باستثناء نوع واحد من الاتصال ذي تقنية قديمة يربط محطة مار الياس للارسال قرب البترون بمركز ميناء الحصن في منطقة بيروت الغربية.

- توقف كل انواع الاتصال بين العدلية ومركز فتقا.
- الاتصال مقطوع تماما بين بيروت وكسروان عند نهر الكلب.

من جهة اخرى، تحسن وضع التخابر الدولي عبر كابلي بيروت - مرسيليا وبيروت - قبرص اللذين يؤمنان الاتصال بالخارج عبر مركز رياض الصلح، بعدما عانت في اليومين الاخيرين عملية التخابر عبرهما بعض العرقلة.

وعزا المدير العام للاستثمار والصيانة بالتكليف السيد خضر منصور الامر الى انعدام التبريد في محطة الكابلات في الطبقات الارضية من مبنى سنترال رياض الصلح، نظرا الى انقطاع التيار الكهربائي والحاجة الى مولد كهربائي اضافي، مما يضطر الفنيين المعنيين الى اللجوء في عملية التبريد الى مراوح.

ويذكر ان كابل بيروت - مرسيليا يؤمن ١٤٠ خط اتصال مع فرنسا، وكابل بيروت - قبرص ٢٤٠ خطا.

● في حفلة اقيمت في مكتب الوزير اللواء الركن عصام ابو جمرا قلد اعضاء الفريق الفني الفرنسي العامل في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في اطار المساعدة الفرنسية اوسمة.

فقلد كل من السيدين آلان غيفار وبيار باران وسام الحرب لاصابتهما البالغة اثناء قصف مبنى الوزارة وكل من السادة: جان بيار بورسينهاك وليونيل بارابان وبيار باران وباتريك شيفر وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديرا لصمودهم وتفانيهم في العمل.

العراق أرسل مساعدات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محمد حسين افتخار قتل في حادث تحطم طائرة هليكوبتر للجيش لدى قيامها بمهمة اغاثة في منطقة منجيل المنكوبة، وان ٤٠ شخصا آخرين جرحوا من بين ٤٩ نجوا من الحادث، وان فرقة الحماية الفرنسية التي تساهم في عمليات الانقاذ اسعفت الجرحى ميدانيا. وقالت ان طائرة الهليكوبتر وهي اميركية الصنع من طراز "تشينوك" سقطت قرب قرية كيلشوم التي دمرها الزلزال والتي بحسب تقرير آخر لـ"ارنا" كانت مبعث آمال عمال الانقاذ بعدما اخرجوا سيدة في الاربعين من عمرها وولدها البالغ من العمر ١٢ عاما من تحت انقاض منزلهما وهما في حال سيئة ونقلوهما الى مستشفى رشت عاصمة مقاطعة جيلان.

واضافت انه عثر في المنطقة نفسها على سيدة مسنة دفنت تحت الانقاض منذ ستة ايام ويقول عمال الانقاذ انها لم تصب بخدش. وظل عمال الانقاذ في قرية جرنده في المقاطعة نفسها يرفعون الانقاض اربع ساعات حتى اخرجوا اغا خان وزوجته وابنهما علي اكبر ونقلوهم الى مركز طبي.

لكن جهود فرق الانقاذ واجهت طقسا رديئا وهزات خفيفة متعاقبة سجل منها الثلثاء والاربعاء نحو ٥٠ هزة في مقاطعة جيلان على بحر قزوين ومقاطعة زنجان الى الجنوب، ليرتفع الى اكثر من ٤٠٠ عدد الهزات التي ضربت المنطقة منذ الخميس الماضي حين دمر معالم الهضبة الايرانية زلزال بلغت قوته ٧،٧ درجات بمقياس ريشتر المفتوح. والحقت هذه العوامل الطبيعية خسائر بشرية بين المتطوعين اذ قتل ايراج امجديان وهو طالب في اكاديمية الشرطة حين تسبب ارتجاج ارضي في سقوط جدار مبنى عليه في مدينة روبار من مقاطعة جيلان.

ووسط توقعات ديبلوماسية لاحتمال ان تؤدي المساعدات الاغاثية الاجنبية الى تحسين علاقات ايران مع الدول الغربية والمحيطة، وهو ما يشجعه المسؤولون الايرانيون المعتدلون، استمر وصول شحنات الاغاثة من الخارج وكان اخرها وصول طائرة عراقية الى مطار طهران ناقلة امدادات لضحايا الزلزال. وقالت مصادر في المطار ان الطائرة اقلعت بعدما افرغت حمولتها.

وكانت اذاعة بغداد اشارت في وقت سابق الى ان الطائرة تحمل ٢٤ طنا من الادوية والمعدات الطبية ومواد اخرى.

وشكر مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي لـ"كل الدول والامم" مساعدتها ايران بعد الزلزال. وقال في كلمة بثتها اذاعة طهران: "ان الاسلام أخذ مكانه في العالم اجمع. وكل ما هو الان ضد الاسلام يجب ان يزول وعلى الاستكبار الاميركي والصهيونية ان يعيا ان الاسلام صحا وعاد الى مقدم الساحة". ولاحظ ان "الزلزال كان تجربة لكن امتنا خرجت بشرف من كل التجارب (الطبيعية وغيرها) منذ ١١ سنة (...) ان العالم دهش من اقدام فرق الانقاذ عندنا والذي شكل درسا لكل الامم" معتبرا ان المساعدة الخارجية اوحت بها مشاعر "الاحترام الذي يكنه العالم للامة الايرانية". و"عندما استجابت امتنا البطلة للكارثة دهش العالم. وبدأت الامم والدول بمساعدتنا. واني اشكرها جميعا".

وشدد خامنئي على ان الكوارث مثل زلزال الاسبوع الماضي هي بحسب الاسلام "تقرب من الله" وانتقد "الذين لا يعون مثل هذه المحن ولا يعرفون استخلاص العبر".

● في الكويت جاء في بيان اصدره ديوان قصر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح انه قرر الغاء الاحتفال التقليدي بتقبل التهاني في عيد الاضحى حدادا على ضحايا الزلزال الذي اصاب ايران.

وقال البيان ان هذا الاحتفال كان مقررا ان يقام في قصر الامير مثل كل سنة في يوم عيد الاضحى الذي سيوافق الاثنين.

وكانت الكويت ارسلت الاحد الماضي اربع طائرات تحمل معونات وفريقا طبيا لمساعدة الناجين من الزلزال وذلك تعبيرا عن التضامن مع ايران.

(رويتر، ا ب، و ص ف)

قبرص احتجت على تصريحات بوش المؤيدة لدنكطاش

نيقوسيا - و ص ف - احتجت امس قبرص لدى الولايات المتحدة على رسالة بعث بها الرئيس جورج بوش اخيرا الى الكونغرس واعتبر فيها ان القبارصة الاتراك "يدعمون في قوة" سياسة زعيمهم السيد رؤوف دنكطاش.

وصرح الناطق باسم الحكومة القبرصية السيد كيرياكوس فراهيميس ان نيقوسيا "لا تقر هذا التقويم" للامور، موضحا ان بوش بعث برسالته في ٢٢ حزيران الى رئيس مجلس النواب ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ مرفقة بتقرير دوري عن وضع قبرص المقسمة منذ احتلال الجيش التركي لجزئها الشمالي عام ١٩٧٤. وقال بوش ان الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٢ نيسان الماضي والنيابية التي جرت في ٦ ايار في جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقرة "دعمت القيادة والسلطة اللتين يتولاهما دنكطاش وحزب الوحدة الوطنية منذ زمن طويل".

افغانستان: اول مؤتمر للحزب الحاكم منذ ٢٥ سنة

كابول - و ص ف - افتتح امس الحزب الشعبي الديموقراطي بقيادة الرئيس الافغاني نجيب الله في مقر وزارة الداخلية في كابول اعمال اول مؤتمر له منذ ٢٥ سنة.

ويشارك في المؤتمر ٨٤٢ مندوبا يمثلون اعضاء الحزب وعددهم ١٧٠ الفا وسط اجراءات امنية مشددة. ولم يعلن انعقاده سوى صباح امس تفاديا لمحاولات التخريب التي قد تقوم بها المقاومة كما افادت المصادر الرسمية. ويتوقع ان يناقش اقتراحا يهدف الى اطلاق اسم "حزب الوطن" على الحزب وتحويله منظمة ديموقراطية على اساس نظام داخلي جديد.

وافادت مصادر ديبلوماسية وحكومية ان المؤتمر يهدف الى اعطاء الحزب صورة جديدة بعد الانتقادات العنيفة التي وجهتها اليه المعارضة ولابراز تمايزه عن التشكيلات الماركسية اللينينية.

المطران بولس الخوري، قرن من الزمن

٦ عظمة الانتماء وطن واحد قضية واحدة

عندما يكون المحتفى به، في حجم المطران بولس الخوري، لا نحتاج الى مؤلفات صادرة عنه او مكتوبة فيه، لنخرج من هذه الكتب شخصيته، ومعانيه. يكفينا فقط ان نتذكر حياة المطران بولس معنا، وحركته داخل دوائرنا لنعلم ان هذا الاسم الاليف يضيء في ذاكرتنا اكثر من زاوية، ويشعل في لياليناً اكثر من مصباح.

أعود الى الوراء اكثر من عشرين عاماً. بيروت تلتهب تأييدا لقائد العروبة جمال عبد الناصر والعروبيون المنظمون يحتفلون، ويسطع في الاحتفال ضوء أخضر، انه المطران بولس الخوري يحمل أعوامه السبعين، ويشعل القاعة الكبرى حماسة ومحبة وعنفوانا. واحد منا كان. نحن الذين لم نتجاوز جيل العشرين. تلك هي عظمة الانتماء الواحد لوطن واحد، وقضية واحدة تزيل الفوارق بين الاجيال والفئات، وتوحد العمائم والقلانس في قماش الامة الواحدة.

اتابع بعد ذلك اخباره الكثيرة. دائم الوجود في ساحات العمل الوطني والقومي والاجتماعي. لا يرفض دعوة لكلمة حق تقال ولا يتقاعس عن جمعة تهدف الى نيل مطلب شعبي عادل.

هل يعتبر هذا الوجود الدائم في حقول الوطنية ميزة على الغير، ما دام كثير غيره يفعل ما فعل؟

نعم، لان المطران بولس حامل صليب حي، لغيره الصلبان التحف، والصلبان الغواية والصلبان الحلى. صليب بولس الخوري، مغمس بالخل، ومدمى بالمسامير. ويوم هجّر ابناء منطقتي الشحار، وكان مهجّروهم يحملون صلبانا مزيفة مصنوعة في اسرائيل، كان المطران بولس الخوري قد سبقهم الى التهجير لانه حامل صليب حقيقي، مصنوع في الاراضي العربية المحتلة.

وكان في تجواله على مهجري عاليه في غرب بيروت نصارى ودروزا، يعظ وينبه ويقول الحقيقة، فالمهجر الصهيوني واحد، والمهجرون اللبنانيون واحد ولو كان مخطط بني صهيون ان ينسبهم الى طائفتين متناحرتين...

كان المطران يحمل السوط على باعة الحمام ولا يعد بالغفران عصابات القتلة لانهم يعلمون ما يفعلون.

تعودت في هذه المناخات ان اشعر اكثر مما اكتب، وأن اخفي في داخلي أضعاف ما أقول. فالرموز اوسع من المناسبات، يكفيني الآن يا صاحب السماحة أن أهمس في اذنك كلمات ثلاثاً:

● الامة ثبات في الارض وتحرك متواصل في الروح. من حركة روحك وأمثالك نمت صلبان المقاومة في فلسطين. تحيتي لهم هي تحية لك. فالاصالة بنت الاصالة والحاضر العربي المقاوم وليد ماضي المقاومين.

● وجودك في رحاب المسلمين تذكير ان العيسوية والمحمدية صنوان دين التوحيد. الاسلام في ثورته المستمرة رفض الكهنوت المتسلق باسم الرب على سطوح السلطة الدنيوية. ولكنه ما رفض قسيسين ورهبانا ما داموا لا يستكبرون.

سيدي: كرمك الاسلام الآن، قبل ان يكرمك المسلمون.

● قال شاعر جاهلي:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
ثمانين حولا لا ابا لك يسأم

وها انت نرفت على التسعين. لم يسأمك العمر ولا انت سئمته نهاراتك عمل ضد المستكبرين.

ولياليك صلة بالخالق ورغبة في الاتصال.

هنيئاً لعمرك المديد بك، لك منا الحب ولنا منك ان تنكّر الدنيا ان الصليب باق بأيد نظيفة حتى يصلب الصالبون.

طارق آل ناصر الدين

٧ لن نشتري قنديلاً فهو يضيء لنا السبيل

هو مطران العرب وليس مطرانا لصور وصيدا وراشيا وحاصبيا ومرجعيون و(توابعها) وحسب. بل هو مطران الجنوب كل الجنوب. ومطران لبنان كل لبنان ومطران العرب كل العرب!

- سنديانة كورانية عاتية واقفة في وجه الريح والعواصف. ولد في ٢٥ ايلول سنة ١٨٩٦ في بتعبوره من ناحية القويطع في قضاء الكورة - مد الله في عمره - وازن بين الارض والسماء. لا يرى بعداً بين الدين والدنيا ويرى قرباً وقرابة بين الاثنين!

كاهن ابن كاهن ابن كاهن ورث الكهنوت عن والده وعن جده. درس في المدرسة الاكليريكية في دير البلمند ثم في بلاد اليونان. عمل في لبنان وسوريا ومصر ودنيا الاغتراب. رسم مطرانا سنة ١٩٤٨. احب الناس البسطاء وعمل على خدمة رعيته وكل انسان ولم ينظر الى المركز الديني على انه بهارج ومظاهر وتاج وصولجان.

❦

شاعر وخطيب واديب. عمل في حقل الدين والتربية والصحافة وفي السياسة الوطنية. موجه ومصلح اجتماعي ورجل دين علماني

في "مقالاته" و"منكراته" و"كلماته" و"عظاته" و"اخباره" و"محاضراته" و"منظوماته" - وهذه كلها عناوين لكتبه التي يهديها مجانا للناس - يقف الى جانب الحقيقة ويدافع عن الانسان وحقه في العيش الحر الكريم

صاحب مواقف دينية ووطنية جريئة. وداعية للوحدة. يقول في قصيدة القاها في حفل تكريم اقامته له الجالية اللبنانية في المكسيك سنة ١٩٦٨:

بلاد العرب واحدة فعندها
فلسطين ومصر والشام
اسود العرب نامت عن عرين
فهاجمه العدو وهم نيام
افيقوا وانبذوا الاحقاد عنكم
عسى ان يجمع الشمل الوئام

❦

وهو داعية اصلاح ديني يقول في كتابه "مقالات" الجزء الاول في آخر صفحة فيه (ص ١٧٦):

"انا لم نقتنع نحن اعضاء المجمع المقدس وعلى رأسنا غبطة البطريرك ان اصلاح الكرسي الانطاكي لا يتم بتنظيم القوانين بل بتنفيذ القوانين الموضوعة. فكل اجتماعاتنا وقراراتنا باطلة وقبض الريح."

وهو الى ذلك كله "شاعر" وان كان لا يدّعي امارة الشعر! ويكتفي تواضعا بان يسمي مجموعته الشعرية "منظومات".

يقول في قصيدة يعارض فيها قصيدة المعرّي الشهيرة: "الا في سبيل المجد ما انا فاعل."

الا في سبيل السلم ما انا فاعل
وجمع قلوب فرّقتها المشاكل
ولا ادعي اني وان جئت آخرا
سآتي بما لم تستطعه الاوائل
فاني اعي ضعفي واعلم انني
على رغبة الجمهور في السلم نازل
واني من طين وماء وان تطل
حياتي فاني في النهاية زائل
فيا اخوتي خلوا التنازع جانبا
ومن اجل توطيد المحبة ناضلوا

وهو داعية الفة ومحبة بين اللبنانيين جميع اللبنانيين يبذل في سبيل وطنه كل غال وثمين. يقول في قصيدة نظمها سنة ١٩٤٣:

فمحبة الاوطان ان عرست بنا
تبقى ولو لعبت بنا ايدي البلا
لبنان ان تحتج الى دمنا فثق
انا نجود به فداك محللا

وهو يستوحي في قصيدته "هم هم" احداث لبنان فيقول:

لا ترج خيراً منهم فهم هم
اشباح من اخذوا الزعامة عنهم
زعموا بان الله قد اوحى لهم
بزعامة موروثة فتزعّموا
حكموا البلاد تعسفاً واستضعفوا
شعباً ينام على الطوى فتحكموا
يا قوم طال سباتكم فاستيقظوا
وتحرروا من خوفكم وتكلموا
ثوروا على ظلامكم وارموا بهم
بطن السجون عساهم ان يندموا
يا شعب لبنان استمع هذا الندا
واقبل نصيحة شاعر يتألم
ماذا فعلت بثورة اشعلتها
مات البريء بها وعاش المجرم

❦

وهو صاحب دعابة وروح مرحة لا تعرف التزمّت يبز المصريين في نكاته. ينكر في كتابه "نكريات" (ص ٨٤ - ٨٥) هذه النكتة معه عندما كان في القاهرة ما بين ١٩٣٤ و١٩٣٨.

"كنت ذات يوم من ايام الصيف الشديد الحرارة في محلات الصيدناوي. وعندما خرجت الى الشارع وقفت انتظر الترام لكي اصعد الى شارع الظاهر في الفجّالة حيث كانت اقامتي. ومن شدة الحر تلفت ذات اليمين وذات الشمال لأرى مكانا استظل به هربا من حرارة الشمس. واذا بي أرى صعيدياً يجلس على كرسي امام احد المحلات وفوقه خيمة يستظل بها.

"ذهبت اليه وحيّيته فوقف ودعاني للجلوس على الكرسي فشكرته وجلست استريح. ولما كان لا بد لي من الكلام سألته. ما رأيك في المعاهدة التكليزية المصرية؟ والمعاهدة كانت حديث الناس في ذلك الوقت.

"أجابني: المعاهدة كويّسة. سألته وما هو برهانك؟ قال: أيمكن ان تكون معاهدة وضعها رجال عظماء رؤوسهم كبيرة وعقولهم عظيمة هل يعقل ان تكون الا عظيمة؟

"وبينما نحن في هذا الاخذ والرد اطل الترام. فوقفت وقلت لذلك الصعيدي. اتريد ان تعرف رأيي في هذه المعاهدة ما دمت انا قد عرفت رأيك؟ قال من كل بد. عندئذ قلت له ما يلي: يا اخي ان المعاهدة بين الانكليز والمصريين هي كالحديث الذي جرى بيني وبينك تماما.

"أتظن اني تقدمت اليك وقصدي ان اعرف رأيك بالمعاهدة. وماذا يعنيني من المعاهدة؟ انا قصدت ان تدعوني لاجلس واستريح واستظل من حرارة الشمس. وقصد الانكليز من المعاهدة معكم ليس اشرف من قصدي. وهممت بالانصراف لكي الحق بالترام. فلحق بي وامسكني بجبتي وقال لي: والله لن اتركك تذهب قبل ان اتمتع بحديثك الظريف اللطيف فانت اكثر من المصريين ظرفاً"؟

❦

في كتابه "كلمات" الجزء الثاني يذكر (ص ٨٧) من كلمة ارتجلها في حمص في تأبين المطران الكسندروس جحا في ١٠ تشرين الاول ١٩٦٨، انه عندما قام في صحبة بعض السادة المطارنة بعيادة المطران جحا - الذي عُرف عنه تقشفه وزهده في الدنيا، وهو على فراش المرض قال لهم:

"لقد تركت مبلغا ضئيلا من المال ليشتري وكلاء الكنيسة قنديلا كبيراً ليذكروني ويصلوا من اجلي".

صاحب السيادة المطران بولس الخوري ليس من هواة جمع الاموال ولن يترك - بعد عمر طويل - مالا نشتري به قنديلا نضيئه تخليداً لذكراه. ذكره مخلد في كتبه ومؤلفاته، في مواقفه وسيرة حياته، فهو مصباح يضيء لنا السبيل ويهدي المواطنين الى الصراط المستقيم الى اية طائفة انتموا او أي دين اعتنقوا.

الدكتور ميشال جحا

٨ قدومك إلى دارنا فيستقبلك المشايخ والوجهاء

مطران الجنوب، ايها الذي اتحد اسمك باسمه، من صيدا الى صور ومن مرجعيون الى حاصبيا فراشيا، من نهر الاولي الى القاسمية الى الحاصباني، ومن جبل عامل الى جبل الشيخ. كان اسمك دائماً نبعاً للمحبة، نقيضا للتعصب، رديفا للوحدة.

منذ عشرات السنين، وكنت بعد طفلا، اذكر انهم كانوا يعلنون بغبطة عن قدومك الى دارنا، وكنت ارى كيف يستقبلك المشايخ والوجهاء والفرح يفيض من وجوههم وعيونهم، لانك كنت منذ البداية اكسير الألفة وخميرة الوحدة.

كنت تؤمن دائماً بأن المسيح الحقيقي هو المحبة، وأن حقيقة الاسلام هي السلام، وان الاديان السماوية لها جوهر واحد هو الله العلي القدير، الرحمن الرحيم، الله المحبة. وانك بفعل هذا الايمان كنت توجه وترشد الى المواطنية الحقة، المواطنية اللبنانية العربية، الموحدة لغة وثقافة وحضارة، والنابعة من قيم هذا الشرق العظيم، ومن ارثه الروحي الكبير.

لو اقتفى الآخرون أثرك وساروا على خطاك، لما وقعت البلاد في هذه المأساة. لو تخلوا عن الانانية والعنجهية الفارغة والاعتقاد بالتفوق والنزوع الى الانفصال عن الذات، لما حصلت الكارثة التي نعيش.

لقد تمكنت ان تفعل انت وسواك من رجال الدين الابرار من كهنة ومشايخ أجلاء، في نفوس الناس الشيء الكثير. يكفي فخراً ان نرى في المناطق التي كنت ترعى كيف ظل الناس من مختلف الطوائف، يعيشون معاً بألفة ومحبة. لم يقع فيها طوال الخمس عشرة سنة من الحرب حادث طائفي. حتى اصبحت هذه المناطق المثال والأنموذج للتعايش والوحدة

مطران العروبة وسيد الضاد. فارس المنابر وامير القوافي. تصديت بالفكر والكلمة للغزاة في الجنوب، فاصابت سهامك بمقدار ما يصيب المدفع والبندقية، وكنت من اوائل أولئك المقاومين الذين شحنت كلماتهم الافكار وعبأت النفوس، فرأينا كيف ان الفداء يعبر عن الايمان بالارض والوطن والانسان.

انك اشبه بمياه الاردن التي تنساب من سفوح حرمون وتسير الهوينا في ذلك الوادي المقدس.

ان ايماننا يملأنا بالامل في الانتصار والعودة، فالى القدس الحبيبة، الى كنيسة القيامة، الى مسجد الصخرة سنعود بعد ان يهزم الغزاة المغتصبون.

مطران العروبة، لقاؤنا في القدس، في بيت لحم، في الناصرة.

لقاؤنا على ضفاف الاردن الحبيب.

طارق شهاب

٩ في حضرة الخالق سيقول ويقول

قال احد الفقهاء المسلمين الأوائل: أخوف ما أخاف اذا وقفت بين يدي الله، ان يقول: قد علمت فماذا عملت؟

يحضرني هذا القول ونحن نكرّم، بسيادة المطران بولس، قرناً بكامله، وشعباً - بل شعوباً - تتحدى الاعاصير. وكأنني اتصور اديبنا وشاعرنا ومفكرنا ورائدنا المخضرم، المطران بولس، يقف، بعد عمر اطول من طويل، بين يدي الله. رغم تواضعه المذهل، فانني على ثقة بانه سيدافع عن نفسه، وسندافع عنه، معه، الوف مؤلفة من المبدعين والروّاد والمصلحين والقادة. سيقول بولس الخوري، وهو في حضرة الخالق: قد علمت، وقد عملت، وقد جعلت اجيالا من البشر تعلم، وتعمل.

أجل، أيها الزعماء، وأيها الحاضرون في هذه الدار العامرة تكريماً لشعب لبنان وللأمة العربية في شخص هذا الرجل الواقف امامكم: لقد أصبح في امكاننا القول ان بولس الخوري، الانسان والرمز والقضية، يجسّد قدرة هؤلاء الناس الطيبين، البواسل، المكافحين، المجاهدين، المقاومين بالسيف وبالقلم، على "اقتحام باب الله شموخاً واقتداراً" كما يقول بولس الرسول.

وها هو بولس الخوري، الشامخ، المقتدر، "الرسول"، يقف في ما بيننا ويغطي قلوبنا المتأرجحة بين الخريف والشتاء عاصفة ربيعية ذات أريج عذب.

لقد شاءت الصدفة أن سمعته يخطب في الاسبوع الاخير من العام ١٩٨١ في كنيسة مار نقولا في صيدا، عاصمة جنوبه الحبيب. قال: "من هذا المقام الشريف نرسل نداء الى الملوك والرؤساء العرب والى الامة العربية جمعاء ان يتفقوا على تحرير الارض المقدسة وانقاذ المسجد الاقصى وكنيسة القيامة. لانه من العار علينا والعدو يحتل القدس الشريف وفيها اقدس مقدساتنا، أن نلهو بالخلافات في ما بيننا"

نداء أطلقه بولس الخوري من الجنوب في آخر العام ٨١. وكأنما كانت نفسه تحدثه بأنه اذا تغاضى العرب عن واجبهم تجاه القدس، فسيأتي العنز العاصب الى صيدا، والى ما يتعدى صيدا. وهكذا كان!

لقد كان اصطدام بولس الخوري بالانتداب الفرنسي، وبالقوى الاستعمارية عموماً، نوعاً من الاستمرار لتأييده الحماسيّ للفكرة العربية القومية. والأصح، كان الفرنسيون ينتقمون منه لتأييده الحكم الفيصلي والحلم العربي الوحدويّ. اما الانتقام منه على خطابه الوطنيّ في الجامع العمريّ الكبير في الاربعينات. فكان، هو ايضاً مدوياً. اما الوجه الآخر من هذا الصراع، فهو الذي دار في داخل "الدار" الارثوذكسية، حيث لم يكن الجميع "مستقيمي الرأي" في تعاملهم بالظاهرة الفذة التي اسمها بولس الخوري. الاب، والارشمندريت. فالمطران رغماً عن الجميع! ذلك ان الكثيرين من رجال الدين. وعلى حد تعبير المطران بولس بالذات. قد "تناسوا رسالتهم الروحية واتخذوا الوظيفة للربح المادي".

اما عودته الى ينابيع المسيحية الصافية، فهي تعيد مجمل العمل المسيحي في لبنان والمشرق الى تلك الايام المشرقة من الخدمة المتفانية لقيم الخير والعدل والمساواة، ومنه، دعوته الى الوفاق الارثوذكسي المؤثر في الوفاق الوطني. هذا مع العلم بأنه كان في طليعة المؤمنين بعدم "تطويف" الطائفة الارثوذكسية.

لن ندخل في سيل المواقف والمبادرات والاسهامات والكتابات دفاعاً عن العلمنة. عن الوطن اللاطائفي. وعن العروبة القائمة على اسس ديموقراطية وغير متقوقعة. ولن ندخل في صداماته الهائلة مع اعداء لبنان وفلسطين وسوريا والعرب جميعاً. ولا في تلك الصرخة التي وجهها في اعقاب اتفاقات كمب ديفيد في العام ١٩٧٨. "ان ازمة العرب أزمة اخلاقية قبل ان تكون سياسية. لأن الخيانة لا توجد الا في مجتمع تسوده قلة الأخلاق". وانما نختم هذه الكلمة بملاحظة تتناول التواضع المميز لأديبنا ومفكرنا الكبير. فهو ضمّن ديواناً شعرياً له بكلمة "يبرهن" فيها على انه لا يبدع شعراً وانما يكتفي بالنظم!

الدكتور نبيل هادي

١٠ ١٥ ألف صوت للانتخابات النيابية

يا مطران العرب بولس الخوري

منذ يفاعتي، انا العاملي اللبناني الجنوبي العربي، استمع الى احاديث تدور في أمسياتنا العاملية، العابقة بروح الوطنية، عن جهادك في سبيل امتك العربية، يوم عز الجهاد والمجاهدون.

حدثني، يا سيدي، الرواة انك في ايام ما بعد ميسلون في دمشق، ونحن في هذه الايام على عتبة الذكرى السبعين لوقوعها، توجهت الى ساحة مسجدها الاموي، وسرت على رأس التظاهرات المعادية للاحتلال الفرنسي، كيف لا وانت تلميذ بطريرك العرب غريغوريوس حداد. وبقيت بعد رحيله حاملا رسالته في الجهاد من اجل تحرر بلاد العرب واستقلالها ووحدة ترابها. فكانت رسالتك السعي لنشر المحبة والاخوة بين ابناء الوطن الواحد، ومن اجل استقلاله وعزته وكرامة بنيه.

وطنيتك ايها الحبر انطلقت من روح المحبة التي حلت بك انطلاقاً من تعاليم السيد المسيح. فحملت صليبك وتبعته على درب الجلجلة. فكنت، وما زلت، المسيحي العربي المستقيم الرأي المشرقي المشرب، المكافح شتى محاولات الليتنة والتغريب التي استهدفت الكنائس المشرقية، فانت مطران في بطريركية انطاكية وسائر المشرق. وفي انطاكية انطلقت الدعوة المسيحية، ومنها انطلق شاوول الى دمشق وفي الطريق اليها اهتدى، اليست، كما ردد بولس الرسول بعد هبوط انوار الهداية على نفسه: طريقها طريق الحق؟ وفي انطاكية سالت دماء الشهداء، ورسم شعار الدعوة: السمكة، واليها نتطلع الآن، كبلد اغتصبه الاتراك. كما فعل الصهاينة بفلسطين مهد السيد المسيح (ع) ومسرى النبي محمد (ص)، انها قبلتك التي وجهت اليها نضالك وكفاحك المتواصل، تشد ازر جيوش العرب وجيش الانقاذ في العام ١٩٤٨، وتؤازر رجال الفداء في سعيهم من اجل تحرير الارض السليب. وكم اخذ منك الحبور مأخذاً يوم انطلق ابطال الامة في الجولان وسيناء ليعيدوا للعروبة كرامتها التي نالت منها هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وكم أخذ منك الالم والحزن مأخذاً يوم انفجرت الفتنة العمياء، فسعيت الى الالفة والمحبة بين ابناء الوطن اللبناني عامة والجنوب خاصة فكان لمساعيك الخيرة والمحبة شأن كبير في كبح جماح الفتنة وتعزيز اواصر الاخوة لكنه العدو الصهيوني المتربص كان المرصاد، وباتت مرجعيون في الحزام الامني، فأبيت البقاء في ابرشيتك ويممت شطر صيدا.

عفوك يا حبر الاحبار المناضل من نقاء منطلقات كنيستك العربية المشرقية المستقيمة الرأي، اذا ما شط بي اليراع، لابين مدى الالم الذي سببه لك منح رتبة كردينال لأحد امراء كنيسة انطاكية وسائر المشرق، فهنالك كنائس خمس لكل منها بطريركها الأب الراعي وهي متساوية في تراتبها، اللهم اذا ما قلنا بأن كنيسة بطرس تعطي لأميرها مكانة الاول بين متساوين.

يا مطران الكرامة والشهامة.

منذ اللحظات الاولى لتبوئك سدة مطرانية الجنوب عرف فيك أهله رجل العيش المشترك ومحبة القريب والأبي للضيم والذل والمهانة، وكان سلاحك الكلمة الواعية الموحدة، ونذكر وقفة العز التي كانت لك في انتخابات نيسان ١٩٥١ عندما تصديت لفرض بعض المرشحين من خارج الجنوب على اهله، فترأست على اللائحة المناوئة للعهد، فلم تفز واللائحة التي تزعمت، لكنك نلت حوالى ١٥ الف صوت. بينما نال اقل الفائزين في اللائحة الفائزة ٢٠ الف صوت وفاز يومها الاربعة عشر المنافسون.

ونعود الى صفحات النكريات. ومحا فيها وقائع ناصعة بيضاء كبياض شعرك الذي شيبته السنون لكن الذاكرة بقيت قوية رغم السنين الخمس والتسعين.

نقول بانك جاهدت الجهاد الحسن لحفظ الجنوب وصون كرامة بنيه انت والامام المغيب موسى الصدر، وسواكما من رجالات الدين المجاهدين.

بعدما دخل الصهاينة الى صيدا غادرت الى بيروت ومكثت في اوتيل بلازا، وقد سنحت لي الفرصة لأنعم بالجلوس في مجلسك الانيس والاستماع الى حكمك العميقة، واحاديثك الطلية. ومواعظك الصادقة في الدين والاجتماع والتاريخ والادب والوطنية، والى قصائدك العصماء، وكم اظهرت من حب وتعلق بلغتنا العربية الفصحى الجميلة، وكم استمتعت بنكاتك العذبة المليئة بالعبر

طالما رددت الآية القرآنية الكريمة: (قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون) [آل عمران. ٨٤].

ومن منطلق وحدة الايمان سمعناك تقول: كلنا مسلمون الى رب العالمين، منا من آمن بالانجيل ومنا من آمن بالقرآن، ومنا من آمن بالحكمة.

ايها الحبر الشيخ الجبل الناصع البياض كثلج حرمون الذي جاورته طويلاً، تقول لك: اطال الله في عمرك، ايها الحكيم الجليل، وأية ريح طيبة حملتك الى جنوبنا يا ابن الشمال الحبيب، والقلب في جهة الشمال، وانت قلب الجنوب.

سعيد الصبّاح

١١ خصومك ثعالب وأفاعي وفي القفص أنت أسد

المطران بولس الخوري رجل متعدد المعرفة، متنوع الملكات، شمولي الرؤيا، واسع الاطلاع، منفتح على كل التيارات، رجل دين فهم الجوهر فوقف مصلحاً موحداً داعياً للانسان وللحرية في كل مكان، مؤمناً بربه وبوطنه وبعروبته.

صحافي واديب وشاعر، وقبل كل ذلك عالم اخلاق وسلوك ورائد من رواد القومية العربية.

صدر للمطران بولس الخوري مجلد من ثماني مئة وثلاثين صفحة (٨٣٠) يتضمن كتيبات منها: سيرة حياة - مقالات - محاضرات - عظات - منظومات - ضحية المبادىء الحرة - فلسفة الحياة - قصتان - كلمات - منكرات - الموقف من الحرب اللبنانية - الفروقات بين الكنائس المسيحية.

اننا لا نستطيع مطلقاً ان نفي بالكلمات حق المحتفى به في هذه العجالة الا انني سأتناول وبايجاز جانبين فقط من جوانب افكاره وآرائه المتنوعة وهما: اولا، الموقف القومي العربي المميز في احاديثه ومقالاته وتطلعاته.

وثانيا، بعض النماذج والامثلة من علم الاخلاق والسلوك والحكمة التي ينشرها هنا وهناك في كثير من ادبياته.

اولا: الجانب القومي العربي.

يكفي ان نقرأ برقية المطران بولس الخوري الى الملوك والرؤساء العرب لنتحسس المشاعر القومية العربية في مواجهة العدو الاسرائيلي ففي ٢٣/١٠/١٩٧٦ نشرت الصحف برقية المطران التالية:

"اشتراك اسرائيل في حرب لبنان استهتار بالدول العربية جمعاء وخرق للحقوق الدولية. اناشدكم الاهتمام بهذا الموضوع الخطير في اجتماعكم. لئلا يبقى جنوب لبنان تحت رحمة العدو الصهيوني".

وها نحن بعد اربعة عشر عاماً نعاني المأزق ذاته.

ومن كلام لسيادته في حديث اذاعي: وانا افتخر باني لست متعصباً دينياً، بل انا متعصب قومياً. وارفض ان اضع يدي في يد غريبة ضد مصلحة بلادي.

في حديث لجريدة "السفير" ٢٣/١٠/١٩٧٦ يقول:

لا أؤمن الا بأمة واحدة، امة عربية واحدة، واناشد العرب ان يتحدوا امام العدو الصهيوني الغادر. وهذه ابيات من قصيدة له نظمها عام ١٩٦٨:

اسود العرب نامت عن عرين
فهاجمه العدو وهم نيام
افيقوا وانبذوا الاحقاد عنكم
عسى ان يجمع الشمل الوئام

وتحدث لمجلة "الناصية" ١٠/١١/١٩٧٦ قال:

انا لبناني عربي. وطني لبنان وقوميتي العروبة. امنيتي الكبرى ان ارى الشعوب العربية تؤلف دولة واحدة تحت اسم "الجمهوريات العربية المتحدة".

وفي حديثه لجريدة "السفير" ١١/١١/١٩٧٧ يقول سيادة المطران:

لبنان يقع جغرافيا ضمن الدول العربية وتاريخه مرتبط بتاريخ الامة العربية وهو كان رائداً للنهضة العربية وقد دخل عضواً مؤسساً في جامعة الدول العربية، فان كان دخوله كذباً ونفاقاً فنحن ضد الكذب والنفاق وان كان دخوله عن قناعة فلتسقط هذه النغمة النشاز بأن لبنان شيء والعرب شيء آخر.

اما الوحدة العربية فهي مطلب الشعوب العربية المتحررة، وهي آتية لا محالة ولو بعد حين.

وفي ١٢/١٢/١٩٧٧ قال لمجلة "الحرية":

من الثابت ان في لبنان فئة تعتبر الشعب اللبناني جزءاً من الامة العربية وانا من هذه الفئة، وفئة اخرى تعتبر ان اللبنانيين ليسوا عربا فيسمون انفسهم الامة اللبنانية، والامر لا اقره، ولا اعترف بانه توجد امة لبنانية، بل شعب لبناني، وبلد لبناني، وجمهورية عربية لبنانية.

واجمل ما اختم به كلامي عن الجانب القومي ما كتبه محرر مجلة "الافق العربي" ٥/١/١٩٨٠، في مقدمة المقابلة مع سيادة المطران بولس الخوري:

"تحس وانت في حضرته، في ذلك المكان المقدس المتواضع، بتواضع ممزوج بسحر الكلمة المعبرة وذوق الضيافة العربية الاصيلة. ولوعة الاسى على انحلال الامة وتفكك الوطن، ترى شموخ الماضي والتطلع نحو المستقبل يرتسمان في نظراته.

بشرى لشعب سينتصر ولامة ستزهو شامخة الرأس، تلمس القدسية تنساب من اطراف لحيته البيضاء الطاهرة، ترى الالفة والطهارة والتواضع والحب والتسامح ترتسم جميعها على وجنتيه لتوقظ فيك شيم الانسانية بما فيها من معان سامية.

رجل دين ورجل مواقف، له تاريخه الحافل يترجمه نصف قرن من العمل اللاهوتي في شتى المناطق اللبنانية ومن العمل الانساني بدعوة الناس الى المحبة ودعوة الحكام الى صون الرعية، ودعوة الحكام العرب الى جمع الشمل والكلمة وتوحيد الصفوف.

هجر كغيره من ابناء الجنوب النازف الصامد لانه قال وبجرأة: "لا للتعامل مع اسرائيل، لا للوطن المجزأ".

ثانيا جانب الحكمة وعلم الاخلاق.

من كتاب "كلمات" الجزء الثالث تحت عنوان "النفس والدهر" لنستمع الى هذه الحكمة:

"ذهبت الى سوق الصاغة ورأيت الصائغ يضع الذهب في البوتقة ويحرقه بالنار ويضربه بالمطرقة ليصوغ منه قلادة فقلت: ان نفسي تشبه هذا الذهب والبوتقة الحياة والنار التجارب والمطرقة الاعداء والصائغ الدهر، وكل نفس لا تحرق في بوتقة الحياة بنار التجارب ولا يضربها الدهر بمطرقة الاعداء، لا يمكنها ان تصير ذهباً صافياً يصاغ منه قلادة في عنق تاريخ الانسان".

ولنسمعه الان في هذا المشهد المأساوي المثير بعنوان: "الاسد السجين"

في هذه الحياة مشاهد كثيرة تبعث في النفس الحساسة عاطفة الالم ومن ابلغها مشهد الاسد السجين:

"وقفت امام قفصه وسألته عن الذين سجنوه فقال: لقد اجتمع اخصامي الكثيرون ومنهم من يشبه الثعلب في الحيلة ومنهم كالافعى في الدهاء وتكاتفوا علي وسجنوني في هذا القفص. فقلت له: انك لم تزل وانت ضمن القفص اسداً واخصامك لا يزالون وهم خارج القفص ثعالب وافاعي".

والمطران حتى في ادبياته الرومنطيقية لا يتخلى عن حسه العربي. ففي قطعة له بعنوان "لبنان" يقول:

"لبنان الذي من مياهه العذبة ارتويت ومن ثماره الشهية تغذيت ومن نسيمه العليل تنشقت. ومن ارزه الخالد اخذت روح الاباء ومن جباله الشامخة اخذت الصلابة في العقيدة. هو شامة في جبين الوطن العربي".

ومن اجمل ما قرأت حكمة بعنوان "ترام الحياة" يقول:

"كلما كنت اركب الترام من محطة البرج لاعود الى بيتي في رأس بيروت. كنت اجده مزدحماً بالركاب ولا اجد موضعاً اجلس فيه فابقى واقفا طول الطريق. ولكن عندما كنت اصل الى آخر محطة اراه قد فرغ من ركابه وبقي لي مكان.

فهل ترام الحياة الذي لم اجد فيه موضعاً حتى الآن يشبه ترام رأس بيروت".

ماذا يقول المطران عن "الخريف"؟:

"انا احب الخريف اكثر من الربيع، لان الربيع يكسو الجبال بالاعشاب فتظهر كأنها فعلا مزهرة. اما الخريف فانه يجردها من لباسها الكاذب فتيبس الاعشاب وتظهر الجبال بطبيعتها الحقيقية".

وهذه بعض التعاريف التي تنم عن خبرة وذوق سليم مرهف:

- الصديق الصدوق هو الذي: اذا رأى في عيباً ستر، واذا اخطأت اليه غفر. واذا قصرت في واجباتي نحوه عذر.

اما الانسان الطماع: اذا رأى كلباً ينهش عظماً يتصور ان في قلب ذلك العظم نخاعاً لذيذاً فينزع العظم من بين يدي الكلب.

وما هو الفرق بين الفيلسوف والمجنون، يقول سيادته:

من يقضي نصف ايامه مفكراً والنصف الآخر عاملاً فهو فيلسوف. اما من يقضي كل ايامه مفكراً فهو مجنون. وهذا تعريف رائع للكلمة يباري به علم الالسنية الحديث: الكلمة بحد ذاتها صورة. وهذا دليل على ان اصلها صورة كما يثبت ذلك علم فلسفة اللغة. لذلك يجب ان نختار الالفاظ اختياراً. ولنسمع هذا النقد الاخلاقي الراقي:

يقول زيد من الناس انه فقير وتراه يبني القصور والعلالي.

ويدعي عمرو انه عالم ولم نقرأ له كتاباً.

ويتظاهر بكر بالتقوى وحسن العبادة وتراه يأكل اموال الاوقاف والارامل واليتامى. فمتى يفهم الدجالون ان اعمالهم تكذب اقوالهم.

وفي سياق هذا الفهم الاخلاقي يقول: "اذا لم يحترمنا الناس اوجدوا لانفسهم اعذارا. ولكن اذا لم نحترم انفسنا فأي عذر لنا؟ ليس عجيباً ان يوجد انسان أعمى يقول عن النهار انه ليل. انما العجيب ان يطلب منك ان تصدقه. واعجب من ذلك ان يوجد اشخاص غير عميان يقولون قول الاعمى".

في كتاب مقالات الجزء الثالث. يروي سيادة المطران نبذة من علم السلوك فيقول:

اذا دخلت بيتاً لا تجلس حيث تشاء انت بل حيث يدعوك صاحب البيت ان تجلس. واذا جلست لا تمد رجليك على طولهما.

واذا دعيت الى تناول الطعام، لا تطلب شيئا غير موجود على المائدة لان اصحاب البيت يضعون كل ما عندهم امام ضيوفهم.

اذا تحدثت لا ترفع صوتك عاليا ولا تمدح نفسك ولا تكثر من اخبار امجادك. اذا شئت ان تكون محبوباً فالتزم بما يلي:

١) ان تكون دائماً نظيف الجسم والثياب واللسان
٢) ان تكون خفيف الدم
٣) ان لا تحمل الناس همومك، فكل انسان عنده هموم

٤) لا تجرب ان تخدع الناس. لانه يمكنك ان تخدع بعض الناس بعض الوقت لكن لا يمكنك ان تخدع كل الناس كل الوقت.

واخيرا في سياق تطبيقه لعلم السلوك على نفسه اعجبني هذا النقد الادبي يقول: وحين اطلعت على كتاب جبران "المواكب" قلت: اساء جبران الى نفسه بنشره هذه القصائد التي لا تتناسب مع كتاباته النثرية. واليوم اذ انشر بعض منظوماتي اقول عن نفسي ما قلته عن جبران في ذلك الحين. واقراراً مني بانها ليست شعراً سميتها "منظومات".

محمد توفيق صادق

١٢ دير البلمند يرسل الرجال الرجال

لعلي ايها الانسان عندما احضر هذه الندوة أحس بانني انا المكرم ولست انت. ذلك ان يكون الانسان بين يديك لهو حق تكريم عظيم له. فانا اعتبر ان التكريم لي وليس لك. فاعذرني.

الرجل لم التق به من قبل. لم التق به من قبل جسداً لجسد ولا حساً لحس ولكنني التقيته فكراً ونضالا وثورة. فكنت من اصغر اصغر تلامذتك دون ان تدري انت وانا ابحث عنك دائماً. قرأتك وقرأت عنك فأعجبت بك وبرجولتك وبثورتك ونضالك. واعجبت لحظي الهارب اذ كيف لم يسمح لي ان التقي بك عيناً لعين وجسداً لجسد حتى هذا الزمن.

على كل فالرجل وعمره وقد بلغ من العمر عتيه فوجئت عندما صعدت الى الطابق الخامس في هذه الدار العامرة لشاعرتنا المجيدة وشاعرتنا المفكرة بتكريم رجالات البلد، فوجئت بأن سيادة المطران قد سبقني الى الدور الخامس وسمعت انه صعد الدرجات المئة وهي تقارب عدد سنيه بنشاط يماثل نشاط الشباب فارتحت ان احضر هذا التكريم.

فانا انظر الى المحتفى به فأجد ان عمره الاف السنين اذ لا يمكن ان يحمل رجل واحد فوق كتفيه بهذه السنين القليلة ما استطاع ان يحمله الرجل المكرم بيننا في هذه الندوة.

الرجل ومدرسته دير البلمند. لعلي عندما اشترك في تكريمك يا سيادة الرجل يا سيادة الانسان، ابحث عن اصالتك فاضطر ان اذهب الى مدرستك ومدرستك دير البلمند. هذا المقلع للرجال هذا المقلع للوطنيين هذا المقلع للشعراء واكابر رجال الوطن. فاسمح لي ان اكرم دير البلمند بتكريمك لانه استطاع ان يرسل بيننا الرجال الرجال والمفكرين المفكرين والعظام العظام.

وانا ما كرمت مدرستك اراني مضطرا ايضا ان اكرم طائفتك. ولعل الحديث عن الطائفية مرفوض، الا اذا كانت الطائفة طائفة العرب الا اذا كانت الطائفة طائفة الروم الارثوذكس. الا اذا كانت الطائفة طائفة الرأي المستقيم، التي كلما احتجت الى فكر او رجل او وطنية او ثورة - وانا من بعلبك - اذهب باحثا عن رجل فيها فأجده امامي نبراساً ينير لي الطريق طريق الوطنية والكرامة والانسانية.

واسمح لي يا سيدي ان اكرم طائفتك واقبل اذا شئت ان اكون واحداً من هذه الطائفة واحداً من رعيتك فيكون لي شرف عظيم. انتم غساسنة.

الرجل ووطنه. وطنه الصغير لبنان. لقد قيل الكثير عنك وعن وطنيتك وعن لبنانيتك وعن ايمانك بلبنان وكيف يجب على الرجل اللبناني ان يؤمن بوطنه لبنان. لم اكرر لقد قيل الكثير.

الرجل ووطنه الاكبر العرب والعروبة وقد قيل الكثير. فاعفاني الاخوان الادباء - ولست منهم - عن القول في هذا الميدان.

اما الرجل وانسانيته. فانا فنان يا سيدي. عندماتصفحت عيناي وجهك البشوش وجسدك الطاهر وثوبك النقي. صدقني انك ستكون موحياً عظيماً لعمل فني عظيم اؤمن انه سيكون عظيما.

وان يكون الانسان وحيا للابداع فهو لعمري اجمل صفة للانسانية فهنيئا لك بانسانيتك وهنيئا لنا ان نستطيع ونحيا ونعيش كلماتك وثورتك وعملك ومجدك الف الف عام في كل العرب والعروبة.

سامي الرفاعي

أشكره لوصولي إلى هذه المحطة

قبل كل شيء اشكر الله الذي امدّ في حياتي واوصلني الى هذه المحطة.

ثم اشكر السيدة الفاضلة الشاعرة انصاف الاعور معضاد التي جمعت هذه النخبة الكريمة من مفكري البلاد وحشرتني بينهم وخصصت هذه الندوة لتكريمي عن غير استحقاق.

كما اني اشكر جميع الذين حضروا هذه الندوة.

اما الذين تكلموا عني فلا اجد ما اقوله لهم ابلغ من العبارة التي يقولها اخواننا الدروز في مثل هذه المناسبة وهي انهم تكلموا "بالذي فيهم".

اما بعد فاني ساحدثكم عن ناحية من سيرة حياتي:

سنة ١٩١٣، انهيت دراستي الثانوية في مدرسة البلمند ودعيت مع رفاقي في الصف للذهاب الى الخارج لاكمال دراستي. ولكني اعتذرت عن الذهاب لاني رأيت الذين ذهبوا الى الخارج لاكمال دراستهم قبل بلوغهم سن الرشد عادوا وقد نسوا لغتهم العربية وأصبحوا يحبون البلاد التي درسوا فيها اكثر من بلادهم. وهكذا كان اي ذهبت بعد بلوغي سن الرشد الى اثينا لاكمال دراستي.

في هذه السنة بدأت ابحث عن الحقيقة في كل شيء. وبدأت اتساءل عن اين اتيت؟ ولماذا وجدت. والى اين سأذهب. وبعبارة اوضح: ما هي الغاية من الحياة. وبناء على طلبي كتب احد معلمي المدرسة جرجي انطون الكفوري من كفور العربي مقالا نشرته جريدة النهضة التي كان يصدرها الدكتور جرجي الياس سابا من كفرحاتا - الكورة مقالا جاء فيه "غاية الحياة ان تكون شيئا وان تفعل شيئا".

فتأثرت بهذا القول وتمنيت ان اكون شيئا وان افعل شيئا.

سنة ١٩١٩ كنت في دمشق فمشيت في مظاهرة (تظاهرة) قام بها المسيحيون تأييدا للحكم العربي (على عهد الامير فيصل) فطفنا العاصمة السورية وانتهينا في النادي العربي حيث كان شيخ مسلم على المنبر يخطب. فاصعدوني الى المنبر وهنا تصافحت مع الشيخ وقدمني للخطابة. فالقيت خطابا نشرته الصحف السورية انكر منها العاصمة والفلاح وجاء في هذا الخطاب "كلنا عرب على اختلاف اديانناا. تجمعنا رابطتان: الارض واللغة".

سنة ١٩٣٠ - ١٩٣٦ كنت في اثينا طالب علم ولم انقطع عن العالم العربي بل كنت اراسل عدة صحف في الوطن العربي وفي المهجر. وانشأت مجلة باللغة اليونانية نشرت فيها مقالات لمفكرين عرب وترجمت قصائد عربية الى اللغة اليونانية. لافهم اليونان ان عندنا حضارة وعندنا علماء وشعراء. وفي اثينا الفت قصة باللغة العربية سميتها (ضحية المبادىء الحرة) طبعتها مؤخرا مع قصة صغيرة دعوتها (فلسفة الحياة) كما الفت كتابا باللغة العربية موضوعه (الفروقات بين الكنائس المسيحية). وفي اول عظة القيتها باللغة اليونانية قلت: أنا من سوريا التي اعطت العالم المسيحي اعظم رجالاتها مثل يوحنا الانطاكي الذي لقب بالذهبي الفم. ويوحنا الدمشقي الكاتب والشاعر والفيلسوف واللاهوتي والرسام والموسيقي الذي وضع اسس الموسيقى البيزنطية والف الاناشيد الكنائسية التي ما زالت الكنائس الارثوذكسية تنشدها حتى اليوم.

سنة ١٩٣٨ - ١٩٤٨ كنت في بيروت وسنة ١٩٤٣ قمت بمظاهرة ضد الفرنسيين المحتلين وكان معي الكهنة الارثوذكس ومشايخ الطوائف الاسلامية ورؤساء الاحزاب اللبنانية في ذلك العهد. فطفنا العاصمة اللبنانية وانتهينا في الجامع العمري الكبير. حيث القيت خطابا دعوت فيه الى التضامن المسيحي الاسلامي لتحرير البلاد من الاحتلالات الاجنبية.

ومنذ ١٩٤٨ انا مطران الروم الارثوذكس في صور وصيدا ومرجعيون وحاصبيا وراشيا الوادي وتوابعها.

وسنة ١٩٥١ رشحت للنيابة فحاربتني الدولة ومع ذلك نلت من الاصوات ١٥٢٥٩ وفاز علي خصمي ببضعة اصوات. وكان قصدي لو فزت بالنيابة ان ادعو الى فصل الدين عن الدولة. وتقرير الزواج المدني لاني اعتقد ان هذا هو السبيل الوحيد لصهر الطوائف اللبنانية في بوتقة القومية العربية.

اما موقفي من الحرب اللبنانية فهو معروف.

مؤلفاتي:

نشرت بعض المحاضرات وبعض المقالات وبعض الخطب (كلمات) وبعض العظات وبعض الاشعار وبعض القصص. دعوت فيها الى محبة الوطن والتعلق به ومحاربة الاحتلالات الاجنبية.

اما منكراتي فقد طبعت قسما منها وتركت المواد لابن شقيقي ابرهيم لينسقها ويطبعها.

وقد طبقت في حياتي ما دعوت اليه. فرفضت ان اكون مطرانا في بلاد غريبة كما اني رفضت ان ابقى مقيما في قصر منيف في مرجعيون تحت الاحتلال الاسرائيلي. ورضيت ان اقيم في بيت حقير في صيدا لابقى قريبا من اخواني القوميين العرب وسائر الاحزاب التقدمية التي تناهض الاحتلال.

وختاما.

في صباي تمنيت ان اكون شيئا وان افعل شيئا ولكن

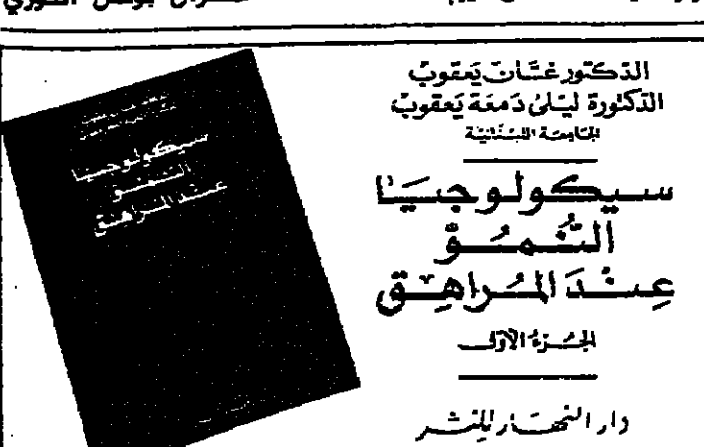
ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وفي خلال حياتي الطويلة سعيت ان اكون شيئا وان افعل شيئا ولكن لم اوفق. قال الشاعر:

على المرء ان يسعى الى الخير جهده
وليس عليه ان تتم المقاصدُ

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المطران بولس الخوري



تأملات لبنانية

المونديال يلهي قليلاً

المونديال في ديارنا مرة جديدة.
الهى الناس قليلا عن جنون الحرب.
حمل اللبنانيين على العودة الى الروح الرياضية (التي بدأ يفقدها بعض الرياضيين انفسهم).
بل ان اللبنانيين، من فرط حماستهم للمونديال، ولهذا الفريق وذاك، اخذوا ينظمون تظاهرات سلمية بالسيارات حاملين اعلام تلك الفرق، يطوفون بها شوارع المدينة مزمرين هاتفين.
وفي السهرات تتسمر العيون امام شاشات التلفزيون التي تنقل المباريات مباشرة، والويل لمن يتنفس!
لعبة كرة القدم هي، بدون منازع، اكثر اللعبات شعبية في العالم. تثبت ذلك ارقام المتفرجين والمداخيل والمراهنات والنفقات وعائدات الاعلانات...
الحمد لله على ان لدى العالم اشياء يقذفها غير القنابل والصواريخ!

●

معالجة اللبنانيين لمشاكلهم ولوطنهم لا تزال معالجة عاطفية، بعيدة عن الواقع، ولاسيما معالجتهم لمشكلة الهجرة المستفحلة. فاوصافهم للداء ممتازة، وتشخيصهم لاسبابه رائع.
وعندما يصل بهم الامر الى اقتراح الدواء وطرق المعالجة لاستئصال العلة فاما ينقسمون واما يقصرون.

●

ارض لبنان لا تنفصل عن المواطن اللبناني. والحكم اللبناني بدوره مرتبط بهذه العلاقة بين اللبناني وارضه.
من قديم الزمن الحكم رهن بالارض اللبنانية مجذر فيها.
وهذا ما ساهم الى بعيد في تكوين شخصية الارض وهوية الحكم.
بل يمكن القول ان الاستمرار اللبناني قائم على معادلة الارض - الحكم.
هذه العلاقة: الارض - الحكم، اي الارض - الشعب، اي الشعب الحكم، كرستها الممارسات والتجارب، بل كرسها نجاح المعادلة.
حتى يمكن القول ان شرعية الحكم تؤمنها الارض لانها منبثقة منها ممعنة فيها بعمق وقوة.
من هنا تعلق اللبناني بارضه تعلقا غير منفصم، واهتمامه بها بعناية وعودته اليها كلما اشتدت الظروف والمصائب، وتحسينه لها وتعميرها، والانفاق السخي عليها، حتى في غياب تشريعات خاصة تتولى تنظيم هذه المهمات والاوامر.
والارض اللبنانية، بفضل موقعها الجغرافي وما مر عليها من اختبارات، حمت الانسان اللبناني وحفظته، بجبالها وسواحلها، وجعلته يحيابها وتحيابه، رغم ان السياسات المتعاقبة على مقاليد الاحكام في لبنان كانت ضد الارض لعدم الاهتمام بوضع شكل هذه التشريعات اللازمة لنموها وتشجيعها وتطويرها.

الاهتمام بوضع مثل هذه التشريعات اللازمة لنموها وتشجيعها وتطويرها.

فاضل سعيد عقل

فنون كلية بيروت الجامعية



جانب من المعرض. (ابرهيم الطويل)

على عادته كل سنة، اختتم قسم الانسانيات في كلية بيروت الجامعية السنة الدراسية باقامة معرض طلاب الفنون في القسم في "قاعة الشيخ زايد". وافتتحه بعد ظهر امس عميد الكلية الدكتور رجا حجار في حضور الطلاب وذويهم وافراد الهيئة التعليمية.
وكما في كل سنة عرض طلاب السنة الاخيرة وبعض طلاب السنوات الاخرى نتاجهم خلال الدراسة في الفنون المختلفة. فكان في الصالة ١٥٨ عملا من لوحات ومنحوتات وسيراميك عكست ما تعلموه من مدارس وتقنيات واساليب. وتنوعت اللوحات بين زيتيات ومائيات وتامبرا وكولاج وغواش ومواد مختلفة واكريليك، كذلك تنوعت المواضيع بين وجوه وتجريد وطبيعة والوان. ووزعت "جائزة الشيخ زايد" على المتخرجين الاوائل وكانت هذه السنة للطالبات: كارولين صباغ ودانيا صالح ومنى منير طبارة. واختير من بين الطلاب العارضين غير المتخرجين الطالب وليد زبيب والطالبة ياسمين نشابة لنيل امتياز النحت.
والمعرض مفتوح حتى ٧ تموز يوميا من العاشرة الى الخامسة ما عدا السبت والاحد.

موظفو التربية مدعوون الى الالتحاق

طلبت وزارة التربية من الموظفين الاداريين وافراد الهيئة التعليمية المنقطعين عن اعمالهم من دون عذر الى الالتحاق قبل ٣٠ ايلول، في تعميم:
"يطلب من جميع الموظفين الاداريين وافراد الهيئة التعليمية في مختلف ملاكات وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة الذين ما زالوا خارج الاراضي اللبنانية منقطعين عن اعمالهم من دون عذر مشروع الالتحاق بمراكز اعمالهم ضمن مهلة اقصاها ٣٠ ايلول ١٩٩٠ تحت طائلة تطبيق احكام المادة ٦٥ من قانون الموظفين في حقهم، واعتبارهم مستقيلين من الخدمة في حال عدم استئنافهم العمل خلال ١٥ يوما من هذا التاريخ.
يكلف المديرون العامون في المديريات العامة التابعة لوزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة والمراجع المسؤولة في المصلحة الادارية المشتركة، الجامعة اللبنانية، المركز التربوي للبحوث والانماء وجميع الرؤساء المباشرين والتسلسليين للموظفين المتغيبين في الخارج، السهر الدقيق على حسن تطبيق احكام هذا التعميم والالتزام الكامل بمضمونه".

المساعدات المدرسية

من مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" هذا البيان:
"مع استئناف السنة الدراسية وفي ظل هذه الظروف الاجتماعية الصعبة، تبرز بحدة مشكلة الاقساط المدرسية. لذا تتمنى المصلحة على ادارات المدارس ان تأخذ في الإعتبار الوضع الاجتماعي لكل تلميذ، وتطلب من كافة المسؤولين الروحيين والزمنيين كافة العمل على الوفاء بوعودهم في هذا المجال لان المواطن عانى الكثير من الوعود التي بقيت مجرد كلام وشعارات. ان المصلحة اذ تناشد كل المؤسسات والجمعيات الدينية والعالمية العمل الفوري على مساعدة الاهل والمدرسة، تدعو الى ان تشمل هذه المساعدات كل التلامذة في المدارس والمعاهد المهنية والخاصة".

اساتذة اللبنانية لتنظيم الصفوف

عقد امس الاساتذة المتفرغون في الفروع الاولى للجامعة اللبنانية جمعية عمومية في مبنى الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية.
وعرض الامين العام لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور نزار الزين الخطوات التي تمت على صعيد تحرك الاساتذة والجمعيات التي انعقدت في الفروع مشددا على:
١ - ضرورة اصدار مرسوم تنظيم المجالس التمثيلية.
٢ - الاوضاع المادية للاساتذة والعمل على تأمين الحد الادنى المطلوب من الشروط الاولية لقيام الاستاذ بعمله الجامعي.
٣ - تعديل النظام الداخلي للرابطة وتجديد الجسم النقابي.
وقدم الاساتذة الحاضرون اقتراحات لتعجيل التحرك وتوفير امكانات نجاحه. واجمعوا على "اهمية عودة القرار الى اساتذة الجامعة عن طريق المجالس التمثيلية وضرورة تنظيم صفوف الاساتذة بتجديد الهيئات النقابية للرابطة للتمكن من تحقيق الشروط التي تنهض بالجامعة في هذه الظروف التي تضطلع فيها الجامعة الوطنية بتأمين التعليم العالي لـ٩٠ في المئة من طلاب لبنان".
واستعجلوا الاتصال بالمسؤولين للعمل على رفع المستوى المعيشي للاساتذة.

مدرستان في بعلبك انهتا الدراسة

بعلبك - "النهار":
انهت مدرسة الايمان في بريتال سنتها الدراسية باحتفال واقامة معرض يعود ريعه الى التلامذة الايتام والفقراء. وحضر الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي. وتكلم عضو مجلس شورى الحزب السيد عباس الموسوي عن التربية في الاسلام. ثم اناشيد وتمثيليات وكلمة لمدير المدرسة السيد علي سلهب.
● اختتمت امس المدرسة الحديثة في بعلبك سنتها الدراسية بافتتاح معرض للاشغال اليدوية واعمال حرفية للتلامذة في اشراف الانسة الفت مرتضى.

مركز داود كرم

وزعت دائرتا روضة الاطفال والصفوف الابتدائية في مركز داود كرم التربوي في منطقة برسا الكورة الشهادات على ٦٥ تلميذا وتلميذة في احتفال تخلله كلمات وعرض ازياء للاطفال وافتتاح معرض فني لنتاجات الاطفال.

رياضة مدرسية

دعت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الى الحفلة الرياضية التي تقيمها ابتدائية الفاروق على ملاعبها الثامنة والنصف صباح غد الجمعة.

اسرة الاهلية نعت فيكتور خياط

نعت اسرة المدرسة الاهلية في بيروت احد افراد اسرتها التعليمية المربي فيكتور خياط الذي شغل منصب المفتش للعلوم في سوريا سابقا وكان "عالما شهدت بذلك جهوده التربوية والعلمية في سوريا ولبنان وعلاقاته المميزة وعلى اعلى المستويات مع كل من تعامل معهم ولقنهم بعلمه وثقافته وخبرته لاكثر من خمسين سنة من الخدمة".

مجلات ادبية اصدرها ابناء الجنوب

من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي:
"سيرا على نهجه في المحافظة على الآثار الادبية العائدة الى ابناء الجنوب، يناشد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي كل من لديه اعداد مبعثرة من المجلات الادبية والثقافية التي اصدرها مواطنون من ابناء جنوب لبنان مثل مجلة "العرفان" و"بعد منتصف الليل" و"العروبة" و"ابو دلامة" و"السانحات" و"الرسالة المخلصية" و"المعبد" و"النهج" وغيرها... يناشد الجميع التبرع، مشكورين، بما لديهم من اعداد متفرقة من هذه المجلات ليصار الى جمعها وتنظيمها وحفظها في مكتبة المجلس مرجعا وثائقيا يعود اليه بيسر المهتمون كافة وبذلك يتحقق مكسب ذو نفع عام يخدم الثقافة واهلها في الجنوب خصوصا وفي لبنان عموما.
العنوان: بيروت شارع المزرعة - قرب محطة بدران - الهاتف: ٨١٥٥١٩".

الذكرى الـ١٦ لـ "النجدة الشعبية"

في الذكرى الـ١٦ لتأسيس "جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" وانتهاء المؤتمر الوطني الثالث للجمعية الذي انعقد في ٤ و٥ و٦ أيار، اصدرت الجمعية عددا خاصا من مجلة "معا من اجل الانسان" تضمن اعمال المؤتمر في ايامه الثلاثة والنقاشات والتقارير والتوصيات والنداءات الصادرة عنه، الى كلمة لرئيس الجمعية السفير صلاح ستيتية.
ويعقد "اصدقاء الشهيد الدكتور حكمت الامين" و"جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة في دار نقابة الصحافة لاعلان "لجنة تكريم الشهيد الدكتور حكمت الامين".

"مخيم الشباب القومي العربي"

اعلن مقرر اللجنة التحضيرية لـ"مخيم الشباب القومي العربي الاول "في مركز عمر المختار السيد معن بشور ان اللجنة تلقت اسماء المشاركين في المخيم من اقطار عربية عدة وهي: مصر، سوريا، الاردن، اليمن، تونس. ودعا الراغبين في الالتحاق بالمخيم الذي سيقام بين ٢٠ تموز و٣ آب الى الاتصال باحد اعضاء اللجنة التحضيرية وملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٠ تموز.

غناء في مرجعيون

مرجعيون - "النهار":
قدمت الشبيبة الطالبية المسيحية في مرجعيون حفلة غنائية شعبية مساء امس في ساحة كاتدرائية القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في المدينة في عيدي هذين القديسين وتخللها كرمس وتومبولا ريعهما لنشاطات الشبيبة في الرعية. وستعاد الحفلة مساء اليوم.

طالبات التمريض المثاليات تكريم لهن من ليونس بيروت



في حفلة التكريم. (سامي عياد)

كرم بعد ظهر امس نادي ليونس بيروت طالبات التمريض المثاليات في كليات التمريض اللبنانية في احتفال اقامه في باحة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. وحضر الدكتور محمد مهنا ممثلا وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي ومسؤولو كليات التمريض في لبنان وممثل اندية الليونز السيد جورج عويضة وممرضات.
ورحبت نائبة رئيسة النادي السيدة ميشكا جبر بالحضور.
وتكلم الدكتور مهنا معتبرا "التكريم هنا بمثابة حض وتنشيط لمهنة كانت ولا تزال تقارن بالملائكة. ان هذه المقارنة لها سبب، الرسولية التي نتحلى بها". ولفت طالبات التمريض والقيمين على المهنة الى التحديات التي تنتظرهم جميعا في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين نظرا الى الاكتشافات الطبية المتسارعة في النصف الثاني من هذا القرن والى توفر الامكانات العلمية والمادية الكبيرة المتاحة للقضاء على المرض "فالممرضة منذ الان عليها عبء كبير للمحافظة على الصحة ودرء المرض". ودعا القيمين على هذه المهنة الى التساؤل: "كيف نلبي الحاجات الصحية للناس على نحو فعال؟ وما العمل لتغيير مناهج التعليم التي لا تلبي هذه الحاجات؟ ومن يغير هذه المناهج".
وعرضت عميدة كلية التمريض في الجامعة الاميركية الدكتورة نهاد عازوري للنظام التعليمي الاميركي المتبع في الكلية ولعمل الكلية على تخريج ممرضات على مستويات علمية متفاوتة.
وركزت مديرة معهد التمريض الوطني العالي التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيدة سوسن حلبي عز الدين على الدور الفعال للقطاع الخاص في تخريج الممرضات.
ودافع عميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود نصر الدين عن القطاع العام في هذا المجال، خصوصا ان كليته التي انشئت حديثا تخرج في كل فروعها، ما بين ٧٥ و١٠٠ ممرضة سنويا.
ثم سلمت رئيسة نادي ليونس بيروت السيدة ليلى حكيم هدية طالبة التمريض المثالية الى الطالبة سوسن عنداري من الجامعة اللبنانية، والسيد جورج عويضة الى الطالبة ناهد زريق من الجامعة الاميركية في بيروت، والدكتور محمد مهنا الى الطالبة هلا كريم من معهد التمريض المقاصدي.

"الدراسات الانمائية" قرارات واعضاء جدد

اجتمعت الهيئة العامة لـ"ندوة الدراسات الانمائية" بعد ظهر الثلثاء، برئاسة الدكتور حسن صعب الامين العام للندوة. ورحبت افتتاحا بالاعضاء الجدد الذين انضموا الى الندوة، وهم السيدات والسادة: فائزة الشريف، عائدة الشريف، برلنت عقاد، امينة غصن، حساتة محيي الدين، عارف الاعور، سلمان بو ذياب، طارق شهاب، ابرهيم رشيدي، عمر عيدو، بولس وهبة، محمد المشنوق.

ثم اتخذت فيه القرارات:
"اولا: اعلان التعاطف العميق مع الشعب الايراني الشقيق في محنة الزلزال المفجعة، ودعوة الاطباء وهيئات الدفاع المدني للمسارعة الى ايفاد بعثة للمشاركة في اعمال الاسعاف في المناطق المنكوبة، التي اقبلت عليها جميع شعوب العالم بدافع التضامن الانساني مع ضحايا الزلزال.
ثانيا: الترحيب بقرار القمة العربية في بغداد انشاء الصندوق الدولي لانماء لبنان واعماره واعتبار الاسراع في تنفيذ القرار مؤشرا للتصميم العربي والدولي على تسوية ازمة لبنان، وعلى الاسهام في مسؤولية اعادة بنائه.
ثالثا: مناشدة المسؤولين المبادرة باعتماد الصيغة التنظيمية الجديدة لمجلس الانماء والاعمار، ليتوافر للبنان الجهاز الانمائي القادر على التعاون بفاعلية وكفاية ونزاهة مع الصندوق الدولي العربي لانماء لبنان.
رابعا: متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الوطني الرابع عشر للانماء عن "اعادة تأهيل الانسان في لبنان" بالتعاون مع الهيئات اللبنانية والعربية والدولية المعنية.
خامسا: متابعة توعية الهيئات العامة والخاصة بمستلزمات الافادة من المساعدات للبنان المجمدة في المنظمات الدولية الرسمية وغير الرسمية.
سادسا: ملاحقة حملة الاكتتاب من اعضاء الندوة واصدقائها، لتغطية نفقات اصدار الكتاب المتضمن ابحاث المؤتمر الوطني الرابع عشر للانماء ومناقشاته عن "اعادة تأهيل الانسان في لبنان".

ارشادات للمحافظة على النظافة والصحة

من مجلس كنائس الشرق الاوسط بالتنسيق مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية واللجنة الدولية للصليب الاحمر و"اطباء بلا حدود" و"اطباء العالم" و"اتحاد غوث الاولاد" و"اليونيسيف" و"كاريتاس" و" هيئة الاغاثة الكاثوليكية والصليب الاحمر اللبناني، ارشادات للمواطنين للمحافظة على النظافة والصحة العامة:
"١ - المحافظة على اعلى مستوى ممكن من النظافة داخل الابنية وخارجها.
٢ - جمع النفايات ضمن اكياس بلاستيكية محكمة الاقفال ووضعها في الاماكن المخصصة لجمع النفايات وفي الاوقات التي تعينها البلديات.
٣ - الاتصال بالمسؤولين لرفع الردم من الشوارع والاماكن الخاصة والعامة.
٤ - تطيين جميع الثقوب التي تنفذ الجرذان والفئران منها.
٥ - استعمال المبيدات التي توزعها الحملة مجانا للفتك بالجرذان والفئران والحشرات، على وجه فني صحيح وسليم بحيث يتم تفادي لمس المبيدات ووضعها بمنأى عن طريق الصغار والحيوانات والطيور الداجنة، وغسل الايدي جيدا اذا تم لمس المبيدات.
٦ - وضع الجرذان والفئران الميتة في اكياس مقفلة اذ انها تشكل خطرا على الصحة العامة اذا لم يحسن التخلص من بقاياها.
٧ - ازالة مصدر توالد البعوض (البرغش) عن طريق تفريغ برك المياه والبراميل كل ثلاثة ايام او وضع سمك الغمبوزيا فيها بمعدل سمكة واحدة لكل متر مكعب ووضع غطاء محكم على خزانات المياه وفوهات الآبار".

البيئة في الغازية

صيدا - "النهار":
قامت جمعية المحافظة على البيئة في بلدة الغازية بحملة لرش المبيدات في شوارع البلدة واماكن رمي النفايات. ودعت في بيان لها المواطنين الى حماية البيئة من التلوث.

حملة تلقيح

من الجمعية الصحية اللبنانية - مستوصف الرسالة في طرابلس انها انهت حملة تلقيح بالتعاون مع وزارة الصحة شملت بلدات: كفرشلان، مراح السراج، بقعون، حرف سياد، حرف بيت نود في قضاء طرابلس.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٦ حزيران ١٩٩٠ في البرازيل المأسوف عليه
حسن الحاج عبد علي صادق
والدته الحاجة فايزة حيدر، شقيق محمد وعبد العزيز وعدنان وحسين والدكتور احمد وكامل، ابنتاه جميلة ونجلا، صهره سهيل غصن، عمه الحاج عبد الرسول، اخواله نعيم والمرحوم نايف ومحمد عزت حيدر.
وتقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الاحد اول تموز في حسينية بلدته الخيام حيث تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل صادق وحيدر وغصن وعموم اهالي الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد طعمة ابو سمرا
ودفن في مسقط رأسه ابل السقي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ حزيران واول تموز في منزل صهره فرحات فرحة شارع الكومودور فوق صيدلية الكومودور في ملكه الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢١ حزيران ١٩٩٠ المأسوف عليه
ايلي سوتيريس اكسيوتيادس
زوجته ايرين تافولاريس (اثينا) اولاده اليكسيس وصوفيا زوجة يورغو حاجي ديمتريو والياتا زوجة قسطنطين كارامانليس (بلجيكا)، شقيقه ايكاروس سوتيريس اكسيوتيادس وعائلته، شقيقته كاتينا ميخائيل مانتوبولوس (اثينا)، وعائلات اكسيوتيس وحمصي وماكوس والرباقام ينعونه بمزيد من الاسى.
وتمت مراسم الدفن الاحد ٢٤ منه في كنيسة سيدة النياح في شارع المكحول.
تقبل التعازي في وقت لاحق لوجود اهل الفقيد في الخارج.

آل الحداد وكرامي ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
ناظم الحداد
عميد الجالية اللبنانية في الاسكندرية زوجته غادة علي كرامي.
ولداه المهندس عبدالفتاح ونبيل شقيقه سهيل الحداد
يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر غد الجمعة ٢٩ حزيران ١٩٩٠ في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٣٠ منه واول تموز في منزل هشام علي كرامي في طرابلس طريق الميناء ملك معد الاسطة الطابق الرابع، قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى في ابو ظبي المأسوف على شبابه
رجا عيسى الحوراني
والدته ادبية رزوق
زوجته فيفيان جنبرت
ولداه سامر وزياد
شقيقاه فؤاد وعائلته
وامال وعائلته
شقيقاته جورجيت ارملة المرحوم نايف خوري وعائلتها
وايفون زوجة البر غلمية وعائلتها ولينذا
ونهى زوجة اميل وهبة وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يصل جثمانه ظهر اليوم الخميس ٢٨ حزيران الى مطار بيروت، ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية المعمدانية شارع صوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية، ثم ينقل الى مسقط رأسه جديدة مرجعيون صباح غد الجمعة ٣٠ منه.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٣٠ منه و١ و٢ تموز في منزل شقيقه امال حوراني شارع الكومودور بناية مكارم الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد وديعة حنا ناغر
اولاده عايدة زوجة سليم مامهيكوف وعائلتها
وعادل وعائلته في المهجر
وفادي في المهجر
شقيقته نبيهة ارملة المرحوم بطرس اسطفان وعائلتها.
وعموم عائلات جريديني وناغر وموسى واسطفان وزيادة ومامهيكوف ووهبه ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
موسى أمين جريديني
رئيس ديوان المدعي العام التمييزي ومجلس القضاء الاعلى سابقا
الحائز وسام الارز من رتبة فارس
تقام صلاة الجنازة الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الجمعة ٢٩ حزيران في الكنيسة الانجيلية المعمدانية في رأس بيروت شارع صوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ منه واول تموز في منزل الفقيد شارع اميركا ملك الصايغ الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الياس متروبوليت بيروت وتوابعها
كهنة ابرشية بيروت
آل البدوي
يدعون الى المشاركة في القداس الالهي الذي سيقام عند التاسعة والنصف من صباح الاحد اول تموز ١٩٩٠ في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية في مناسبة مرور سنة على وفاة المغبوط الذكر
الارشمندريت نقولا جرجس البدوي
تقبل التعازي بعد القداس الالهي في صالون الكنيسة.

قبول تعاز

في وفاة المرحومة
الحاجة سكنة عبد الحميد بزي
ارملة المرحوم نجيب سليمان شرارة
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ حزيران في منزل ولدها الحاج سليمان شرارة في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية برج التلة الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
فاطمة الحاج علي عباس
زوجة ابرهيم بيطار
اولادها خليل وتنال وجمال ومصطفى وعشير واحمد
اصهارها محمد بيطار (مدير غلوب بنك، فرع صور) والمهندس نمر شاهر ومحمد مرجي ورفيق عباس.
اخوتها رائف وحسن والمرحوم محمد عباس
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية برج الشمالي، صور.
الاسفون آل بيطار وعباس وعموم اهالي برج الشمالي.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٢٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
عليا محمد ضاهر
زوجة علي عبدالله سلامة
والدة الدكتور غسان
شقيقة المرحوم الحاج مصطفى والحاج علي واحمد وحسن
صهراها علي علم الدين ومحمد ضاهر
فيقام مجلس عزاء وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في كفررمان.
الاسفون آل سلامة وآل ضاهر وعموم اهالي كفررمان.

ذكرى اسبوع

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة مريم الحاج عبدالكريم شامي
حرم الحاج محمد علي شامي
والدة الصيدلي عبد الامير شامي
شقيقة ابرهيم ومحمد شامي.
وتصادف ذكرى اسبوع الفقيدة غدا الجمعة ٢٩ حزيران ١٩٩٠ فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بنت جبيل.
تقبل التعازي في منزل ابن عمها قاسم شامي في بنت جبيل.
الاسفون آل شامي.

تصادف الاحد اول تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة شريفة حسن رضا فقيه
ارملة المرحوم الحاج حسين حسن فقيه
اولادها حسن ومحمد ومحمود وعبدالله وعلي والمرحوم الدكتور كامل
شقيقها احمد رضا
اصهارها الحاج محمود مغنية وحسن عناني والمرحوم الحاج حسين فقيه
فيقام مجلس عزاء في حسينية طير دبا الساعة العاشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي في بيروت بعد ظهر يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ منه في منزل عبدالله الفقيه في برج لبنان الجديد شارع فردان المتفرع من شارع القصار.
الاسفون آل فقيه ومغنية وعناني ورضا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سامي جان سعد
والدته جورجيت صحناوي ارملة المرحوم جان سعد، شقيق طوني وجوزيت زوجة اندريه تامر.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر السبت ٣٠ حزيران في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها
ميراي كميل كساب
زوجة أنوار توفيق منور
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد اول تموز في كنيسة السيدة في الحدث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مع تطبيق الوحدة الاقتصادية
بون صادقت وبرلين على اتفاق لالغاء الرقابة على الحدود الداخلية

وافقت امس المانيا الغربية والمانيا الشرقية على الغاء الرقابة على الحدود بينهما الامر الذي يتيح للالمان التنقل في حرية بين شطري المانيا ابتداء من الاحد المقبل الذي يصادف موعد اعلان الوحدة الاقتصادية والنقدية والاجتماعية تمهيدا لتوحيد البلاد قبل نهاية السنة.

وصرح الناطق باسم الحكومة الالمانية الغربية السيد هانس كلاين ان الحكومة صادقت على اتفاق وقعه الاحد الماضي وزيرا الداخلية الالماني الغربي السيد فولفغانغ شويبل والالماني الشرقي بيتر مايكل ديستل عند احدى نقاط العبور بين الالمانيتين، يقضي بالغاء الحدود الداخلية بين شطري المانيا. ويتعين الحصول على الموافقة الشكلية لـ"البوندسرات" (مجلس الولايات) ليصبح الاتفاق نافذا.

ويذكر ان الحدود بين الالمانيتين خضعت طوال ٤٦ سنة لمراقبة مشددة وشهدت حوادث قتل لمواطنين ارادوا عبورها عنوة. ويقول المستشار الالماني الغربي هلموت كول في هذا الصدد ان نحو ٢٠٠ شخص قتلوا في محاولة عبور الحدود بين الالمانيتين منذ تكريسها غداة الحرب العالمية الثانية. ويصادف تنفيذ الاتفاق موعد البدء بتطبيق الدمج الاقتصادي بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية.

واعلن وزير الاقتصاد الالماني الشرقي السيد فالتر رومبرغ ان الاستعدادات لتطبيق الوحدة الاقتصادية والنقدية بين الالمانيتين باتت جاهزة خصوصا في ما يتعلق بتوحيد العملة. وقال: "خلال زياراتي الكثيرة لمصارف مختلفة في البلاد في الايام الاخيرة، اقتنعت بأن تحويل العملة سيتم من دون مشاكل". ونفى فكرة توجه الالمان الشرقيين الى الغرب بكثافة للتسوق بسبب الضريبة على الكماليات في الشرق والتي لم تقرر حكومة برلين الغاءها، واوضح ان ذلك ممكن بالنسبة الى سلع قليلة مرتفعة الثمن لا يقدر احد على شرائها على رغم الغاء الضريبة. واشار الى ان الاسعار في المانيا الشرقية ستتساوى مع الاسعار في الشطر الغربي باستثناء تلك الخاصة ببعض المجالات مثل السكن والطاقة والنقل العام والتي ستبقى من دون تعديل الى نهاية ١٩٩٠.

(اب، ي ب، و ص ف)

ليبيا: اسرائيل تنتج اسلحة كيميائية
السجن لصناعي الماني غربي متهم ببناء مصنع الرابطة

اصدرت امس محكمة مانهايم حكما بالسجن خمس سنوات على الصناعي الالماني الغربي يورغن اينيشتيل - ايمهاوزن "لمشاركته الاساسية" في بناء مصنع الرابطة الليبي الذي يعتقد انه ينتج اسلحة كيميائية.

وايمهاوزن، الذي وصفه الادعاء بانه "تاجر الموت"، دانته المحكمة بعد جلسات استمرت اسبوعين بالتهرب من دفع الضرائب وخرق قانون التصدير في ما يتصل بعلاقته بمصنع الرابطة. وقال رئيس المحكمة يورغن هينيغز ان الدلائل اثبتت ان المصنع "يهدف الى انتاج اسلحة كيميائية" بما فيها غاز الخردل وغيره من الغازات السامة. واضاف ان ايمهاوزن كان على علم بذلك حتى قبل توقيعه عقد بناء المصنع في ١٩٨٤.

وكان ايمهاوزن (٤٩ عاما) اعترف في وقت سابق من الشهر الجاري بالمساعدة في تصميم المصنع وبنائه وتجهيزه، لكنه لم يعترف بانه كان يعرف سلفا هدف المصنع. واعترف ايضا بانه تهرب من دفع الضرائب عن مبلغ ٢٠ مليون مارك (١١ مليون دولار) جناه ربحا من مشروع مصنع الرابطة.

ويعتبر ايمهاوزن بطل هذه القضية التي تسببت في احراج كبير لالمانيا الغربية. وهو الاول يحاكم فيها. وكان القضاء اتهم ١٥ شخصا اخرين سيحاكمون لاحقا.

واشارت تقارير الى ان الحريق الذي شب في مصنع الرابطة في آذار الماضي تسبب في تدميره كليا، لكن اوساط الاستخبارات الغربية افادت ان "الحريق كان خدعة". وهناك تقارير اخرى عن ان ليبيا تشيد مصنعا آخر مماثلا.

● في بيروت وزع مكتب الاخوة العربي الليبي بيانا اوردته وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" تعليقا على "وجود الاسلحة الكيميائية لدى العدو الصهيوني" فيه: "شهدت ... كارثة تمثلت في تسرب غاز كيميائي خطير من احد المصانع الكيميائية في "تل الربيع". وكشفت صحيفة "حدشوت" الصهيونية النبأ من دون تفاصيل واكتفت بالقول ان المروحيات العسكرية استخدمت لاجلاء الاف من السكان الذين يقطنون بالقرب من مكان الحادث". وتساءلت: "ما الذي ستقوله اميركا التي جندت اجهزتها الاعلامية كما اشترك العدو الصهيوني معها في شن حملة اعلامية ضد الجماهيرية العظمى لاقامتها مصنع الرابطة للادوية بدعوى انه مصنع للاسلحة الكيميائية على رغم تأكيد الجماهيرية مرارا انه مخصص للادوية. ما الذي ستقوله اميركا التي اشتركت اجهزة اعلامها مع الاعلام الغربي والصهيوني في التنديد بالاسلحة الكيميائية". كذلك تساءلت ماذا ستقول اميركا "حيال هذه الفضيحة وهي لم تنبس ببنت شفة بل ان الاعلام الاميركي عتم على الحدث ولم يعلق عليه؟ (...) هذا ما سننتظره وانتظاره سيطول".

(أب، ي ب)

اطلاق مستشار اساسي لزاو زيانغ
محادثات لخبراء سوفيات وصينيين عن نزع السلاح على الحدود

صرح امس ناطق باسم السفارة السوفياتية في بكين ان خبراء ديبلوماسيين وعسكريين سوفياتا وصينيين اجتمعوا من ١٥ حزيران الى ٢٦ منه لمناقشة اجراءات نزع السلاح على الحدود الصينية - السوفياتية.

واوضح ان الوفدين اللذين اجتمعا في بكين ومدينة داليان شرق الصين، ناقشا مسألتي خفض القوات والتجهيزات العسكرية على طول الحدود المشتركة البالغة ٧٥٠٠ كيلومتر والمناطق التي سيطبق فيها هذا الاجراء. وبحثا ايضا في مسألة الثقة المتبادلة في المجال العسكري وسبل تعزيزها. وقررا عقد اجتماع آخر في موسكو في الخريف المقبل على مستوى نائبي وزيري الخارجية.

وقال ان نائب مدير دائرة الشؤون السوفياتية واوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الصينية السيد ليو غوانغزي رأس الوفد الصيني، فيما رأس الوفد السوفياتي مدير دائرة شؤون الدول الاشتراكية في آسيا في وزارة الخارجية السوفياتية السيد ع. ف. كيرييف.

واكتفت وكالة "الصين الجديدة" للانباء "شينخوا" بخبر مقتضب عن الاجتماعات، مشيرة الى ان الجنرال الصيني تاو زي والجنرال السوفياتي كريفيتسكي شاركا فيها وان الخبراء السوفيات عقدوا لقاءات عدة مع نائب وزير الخارجية الصيني السيد تيان زنغبي ومسؤولين في وزارة الدفاع.

وهذه الاجتماعات تلت سلسلة من المحادثات في بكين وموسكو في اطار الاقتراح الذي قدمه الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى الصين خلال القمة التاريخية التي عقدها في بكين مع الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ في شأن نزع السلاح على الحدود المشتركة.

● في هونغ كونغ نشرت صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" الصادرة باللغة الانكليزية ان السلطات الصينية افرجت الشهر الماضي عن السيد باو تونغ، وهو المستشار الاساسي للامين العام السابق للحزب الشيوعي الصيني السيد زاو زيانغ. ونسبت الى مسؤولين في بكين لم تكشف هويتهم ان الافراج عن باو جاء بعد انتهاء التحقيقات في دوره في تغذية الحركة المطالبة بالديموقراطية في البلاد، لكنه وضع في الاقامة الجبرية في منزله الى ان تبت السلطات امره.

(و ص ف، اب)

نتائج اللوتو اللبناني

- جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٢. وهنا النتائج:
- الارقام الرابحة: ٣٤ - ١٤ - ٣٩ - ٧ - ٣٠ - ٣٣
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي (٣)): قيمة الجائزة الاجمالية ٩٤٤٣٥٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة للشبكة ٩٤٤٣٥٧ ل.ل.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٩٤٤٣٥٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة للشبكة ٩٤٤٣٥٧ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٥٩٠١٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٤٢١١ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٩٤٤٣٥٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧٠٣. قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٤٥ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٣: ٢٩٣٩١٥٠٣ ل.ل.

مانديلا غادر واشنطن من دون اقتناع
فلوريدا تعارض اعلان تكريمه بسبب تأييده لكاسترو وعرفات

غادر امس الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا واشنطن بعد مهرجان اكد فيه مواقفه السابقة من النزاع في جنوب افريقيا وتوجه الى اتلانتا على ان يصل ليلا الى ميامي في ولاية فلوريدا التي تشهد صراعا حول قرار مجلس رؤساء البلديات، عدم الترحيب به وتسليمه مفاتيح المدن بسبب مواقفه المؤيدة للزعيم الكوبي فيديل كاسترو ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

وحيا نحو ٢٠ الف شخص مانديلا في احتفال بالغ التنظيم في مركز المؤتمرات في العاصمة الفيديرالية، والقى كلمة دعا فيها من جديد الولايات المتحدة الى عدم رفع العقوبات الاقتصادية عن جنوب افريقيا. وقال: "الرسالة الموجهة من شوارع نيويورك الى البيت الابيض واضحة: يجب ان يزول نظام التمييز العنصري. يجب ان يزول الان". واضاف وسط تصفيق الجمهور: "نحن احرار الان بفضل دعم كل اميركي".

- وكان داعية الحقوق المدنية القس جيسي جاكسون القى خطابا مكتوبا قدم فيه مانديلا مرحبا بزيارته، واجرى مقارنة بين حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة ونضال منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي". وانتقد في شدة كلام الرئيس جورج بوش في لقائه ومانديلا الاثنين الماضي داعيا اياه الى التخلي عن الكفاح المسلح. وقال: "في الوقت الذي يقدم بوش النصائح عن العنف في حدائق البيت الابيض، ندرك انه كان اول من ادخل العنف الى افريقيا عبر انغولا".

ولاحظ المراقبون انه على رغم ان مانديلا قوطع مرارا بالتصفيق وهتافات الجمهور، فان اجواء المهرجان بدت اقل حماسة منها في لقاءاته السابقة والجمهور الاميركي في نيويورك وبوسطن في ولاية مساشوستس، حيث حيا ٥٠ الف شخص الزعيم الافريقي في "اليانكي ستاديوم" في نيويورك، فيما تجمع نحو ٢٢٠ الف شخص في ساحة مدينة بوسطن وبلغت الحماسة حدا دفع مانديلا الى الرقص للحظات. اما جمهور واشنطن التي تبلغ نسبة السود بين سكانها ٧٠ في المئة، فاظهر حماسة وعفوية مضبوطتين وتبع احيانا تصفيق الشخصيات البارزة المشاركة ومنها رئيس بلدية واشنطن السيد ماريون باري الذي يحاكم بتهمة حيازة المخدرات وتناولها.

ورأت الاوساط السياسية ان مانديلا غادر واشنطن بعد يومين من المحادثات لم يستطع ان يغير فيها موقف الادارة الاميركية والكونغرس من جنوب افريقيا. وعلى رغم الحفاوة التي لقيها في البيت الابيض والامتياز الذي خص به بمخاطبة الكونغرس، فان المسؤولين الاميركيين لم يستجيبوا لدعوته في شأن العقوبات وتمسكوا بموقفهم الذي يقضي بالغاء قانون العقوبات عندما تؤمن بريتوريا الشروط اللازمة واخرها الذي لم يتحقق بعد هو اطلاق جميع المعتقلين السياسيين.

وصرح مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية السيد هرمان كوهين في مقابلة تلفزيونية ان الادارة الاميركية "ترى انه يجب مساعدة (رئيس جنوب افريقيا فريديريك) دوكليرك"، فيما يرى اعضاء في الكونغرس من مؤيدي مانديلا ان تصريحاته المؤيدة لكاسترو وعرفات والعقيد معمر القذافي افقدته بعضا من التأييد والحماسة اللذين كان يتمتع بهما في المجلس الاشتراعي الاميركي.

فلوريدا لن ترحب

وفي ولاية فلوريدا يدور سجال واسع في شأن اعلان وقعه ستة رؤساء بلديات في الولاية يدين دعم مانديلا للزعيم الكوبي ويرفض ان يمنحه تكريم المدينة الذي يتضمن تسليمه مفاتيحها والترحيب به علنا في البيانات الرسمية.

واعرب رئيس مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية في مقاطعة دايد عن "الاحراج" الذي يسببه قرار مجلس رؤساء البلديات والتوتر الذي يثيره داخل المجموعة السوداء في الولاية. ورفض رئيسا بلديتي ميامي وميامي بيتش اصدار بيانات ترحيب بمانديلا او تسليمه مفاتيح المدن في الولاية. وانضم مفوضا مقاطعتي دايد واوبالوكا وهما من السود الى موقف رؤساء البلديات الستة في ميامي وهايليا وميامي الغربية وسويتواتر وهيالي غاردنز وخوسيه ريفيرو، باستقبال مانديلا من دون ترحيب رسمي.

وكان حاكم ولاية فلوريدا انتقد اول من امس في اجتماع الحكومة المحلية في فلوريدا تصريحات مانديلا ودعاه الى التراجع عنها. وقال: "اعتقد انه قياسا على ما فعله من اجل بلاده في مجال الحرية يجب ان يكون موضع تقدير (...) ولكن في الواقع نأسف لكلامه عن كاسترو وعرفات. وانا لا اوافقه على ذلك". واشار الى انه لن يصدر "اعلان تكريم" لمانديلا لدى استقباله اياه باسم الولاية.

(ي ب، ا ب، و ص ف)

امتداد اعمال الشغب في زامبيا
كاوندا حذر حتى الاطفال

امتدت امس اعمال الشغب في زامبيا الى جنوب العاصمة لوساكا فيما نجح رجال الامن في تهدئة الوضع في العاصمة اذ انتشروا في شوارعها واعتقلوا اكثر من ٥٥٠ شخصا بعد ثلاثة ايام من الاحتجاجات المعادية للحكومة والتي اوقعت نحو ٣٠ قتيلا و٢٠٠ جريح.

وحذر الرئيس كينيث كاوندا من انه سيقمع الاضطرابات وقال في كلمة عبر التلفزيون مساء: "لن نتسامح مع هؤلاء المجرمين في اي ظرف من الظروف. ففي لوساكا او في اي مكان اخر في زامبيا سيكون الحزب وكذلك ادوات القانون صارمة مع اي شخص بمن في ذلك الاطفال الذين يرتكبون اعمال النهب والسلب".

واضاف: "اننا نعرف محرضي هؤلاء المجرمين المذعورين. وهم يأملون في عرقلة البرنامج الاصلاحي للحزب والذي بدأ بالنجاح".

واستمر فرض نظام منع التجول في لوساكا وخلت الشوارع من اي حركة ما عدا بحث رجال الشرطة عن متظاهرين بارزين او مؤيدين لهم اشتركوا في الاضطرابات التي بدأت الاثنين الماضي بسبب رفع الاسعار في البلاد.

وافادت مصادر المستشفيات ان ستة جرحى فقط عولجوا امس، لكنها توقعت ارتفاع عدد القتلى "اذ لا دماء للذين يحتاجون الى جراحات كبيرة".

وفي حين اكدت الشرطة ان اعمال النهب والسرقة توقفت في العاصمة، قالت ان اعمالا كهذه انتشرت في مدينة كابوي على مسافة ١٥ كيلومترا من لوساكا وان الشرطة تدخلت واعتقلت عددا من منفذيها.

وكان المحتجون على رفع الاسعار طالبوا بانهاء نظام الحزب الواحد الاشتراكي لكاوندا في زامبيا التي يقطنها ٧،٥ ملايين شخص. وهذا اخطر تحد لكاوندا منذ توليه السلطة في ١٩٦٤ اثر استقلال زامبيا عن النظام الاستعماري البريطاني.

وكانت اعمال شغب حصلت عام ١٩٨٦ واقنعت كاوندا بالتخلي عن برنامج للتقشف اقترحه صندوق النقد الدولي وفرض سيطرة حكومية صارمة على اقتصاد زامبيا الذي يعاني الركود. وتحرك كاوندا العام الماضي في اتجاه سياسات تقشف تقليدية مماثلة لسياسات صندوق النقد الدولي وبدأ الجدل في زامبيا حول مستقبل النظام السياسي الذي يقوم على الحزب الواحد. ويعارض كاوندا سياسة تعدد الاحزاب، لكنه وعد بطرح هذه المسألة في استفتاء.

(ي ب، اب، رويتر)

السودان في تقرير منظمة العفو:
معتقلات سرية للتعذيب والقتل

رأت منظمة العفو الدولية ان حقوق الانسان في السودان تدهورت في ظل الحكومة العسكرية متهمة اياها بممارسة اعمال تعذيب وقتل في حق معارضيها السياسيين في معتقلات سرية، الى تنظيم عمليات "اختفاء".

وفي تقرير لمنظمة اخرى لحقوق الانسان لاحظت "افريكا ووتش" تزايدا في سياسة القمع التي يمارسها مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم الذي يرأسه رئيس الوزراء الفريق عمر حسن احمد البشير. وقالت ان الحكومة "خاضعة لسيطرة المسلمين الاصوليين المصممين على تحقيق مفهومهم لدولة اسلامية في السودان بأي ثمن".

وسجلت منظمة العفو، في الاشهر الستة الاخيرة، حالات تعذيب شملت اكثر من ٦٠ سجينا معتقلين في مراكز استجواب سرية في الخرطوم يديرها جهاز "امن الثورة" الحكومي. واحصت اكثر من ٢٠٠ سجين ضمير موقوفين من غير اتهام او محاكمة. لكن تقرير "افريكا ووتش" رفع عدد المعتقلين "المشتبه في معارضتهم للنظام" الى ١٥٠٠.

واشارت منظمة العفو الى انه منذ ٣٠ حزيران ١٩٨٩ تاريخ الانقلاب العسكري الذي اطاح فيه الفريق البشير حكومة رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي "اعتقل مئات من المعارضين السياسيين واعدم كثيرون اخرون، او قتلوا اعتباطا". واضافت ان محاكمات صورية تلتها اعدامات فورية بدأتها القوات والميليشيا المسلحة في جنوب السودان قبل الانقلاب العسكري لا تزال مستمرة في عهد الحكومة العسكرية. واوضحت انه "في تشرين الاول وتشرين الثاني قتلت قوات الميليشيا في مناطق تشهد نزاعا مسلحا اكثر من ١٠٠ مدني غير مقاتل عن سابق تصور" وان ٤٢ شخصا من المناطق الجنوبية "اختفوا" بعد توقيفهم في الخرطوم في تشرين الاول.

وتناول تقرير المنظمة الدولية موضوع ٢٨ ضابطا اتهموا بتدبير محاولة انقلابية في نيسان قائلا انهم اعدموا بعد "محاكمات غير عادلة" ومن غير ان يمثلوا مثولا حقيقيا او يعطوا حق الاستئناف. واكد ان بضع مئات فقط من الذين اوقفوا بعد المحاولة الفاشلة قدموا الى المحاكمة على رغم تعهد الفريق البشير توفير محاكمات عادلة.

وردت منظمة العفو ادعاءات السلطات السودانية ان كل السجناء اطلقوا مع الافراج عن ٩٠ معتقلا اوائل هذه السنة. وذكرت ان اكثر من ٢٠٠ مشتبه في معارضتهم للحكومة اوقفوا في جوبا بينهم نقابيون واكاديميون وزعماء سياسيون ومحامون وناشطون في مجال حقوق الانسان.

واشارت المنظمة ايضا الى ان الحكومة العسكرية في السودان وسعت دائرة عقوبة الاعدام لتشمل المتهمين بحيازة العملات الاجنبية وبتنظيم الاضرابات.

وتضمن تقرير "افريكا ووتش" انتهاكات لحقوق الانسان في السودان مماثلة لما فعله تقرير منظمة العفو، وقال ان الحكومة الجديدة الغت كل احتمالات انهاء الحرب الاهلية التي اعتمدت فيها سياسة الارض المحروقة وحالت دون جهود منظمات الاغاثة الدولية لمساعدة سكان الجنوب.

(ي ب، و ص ف)

الثوار يستعدون لمهاجمة مونروفيا
ليبيريا: الجيش يطلق النار لتفريق تظاهرة ضد دو

اطلقت قوات من الجيش النار في الهواء واستخدمت اعقاب البنادق لتفريق تظاهرة في مونروفيا امس طالب فيها الوف المواطنين باستقالة الرئيس الليبيري صموئيل دو التي يمكن ان توقف الحرب الاهلية التي بدأت قبل ٦ اشهر.

وافاد مسؤول في السفارة الاميركية في مونروفيا حيث سمعت اولى الطلقات ان عددا كبيرا من المتظاهرين اصيب بجروح نتيجة اطلاق النار وتدافع الناس ولكن لم يعرف ما اذا كان ثمة قتلى بينهم. وقال ان الجنود راحوا يطلقون النار عشوائيا في الهواء من بنادق "م - ١٦" الاميركية الصنع ورشاشات "عوزي" الاسرائيلية. وبدا انهم كانوا يتجاهلون اوامر الشرطة العسكرية بوقف النار، علما انها المرة الاولى يطلق الجيش النار لتفريق تظاهرة منذ بدء الثوار حملتهم لاطاحة نظام دو في كانون الاول من العام الماضي.

وروى شهود عيان ان الجنود وهم في بزات الميدان، اطلقوا ايضا قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشد الذي ضم ما بين ٥ الاف و٦ الاف شخص كانوا يرددون شعارات مثل "يجب اسقاط الرئيس دو" و"رحيله شاء ام ابى". واضافوا ان كثيرا من المتظاهرين لجأوا الى المجارير المفتوحة وازقة السوق ومجموعة من الاكواخ تقع قرب مركز باركلي للتدريب حيث كان مقررا ان تتوجه التظاهرة الى البرلمان والقصر الرئاسي للمطالبة باستقالة دو التي هي الشرط الاساسي للثوار لوقف حربهم.

وهذه التظاهرة الثانية في يومين في العاصمة الليبيرية، نظمتها مجموعة تطلق على نفسها اسم "لجنة المواطنين من اجل الديموقراطية والسلام" التي تتألف من ممثلين لاتحاد الطلاب ونقابات عمالية ومنظمات مدنية.

واكدت مصادر في السفارة الاميركية ان التظاهرة التي بدأت قرابة العاشرة قبل الظهر بتوقيت غرينيتش تفرقت بعد اطلاق النار بعيد الظهر وشوهد المواطنون يهرعون الى منازلهم.

في غضون ذلك اعلنت مصادر ديبلوماسية في مونروفيا ان ثوار "الجبهة الوطنية القومية" الذين يتزعمهم السيد تشارلز تايلور يتحصنون مواقع لهم في حرم جامعة ليبيريا في بلدة فنتل على مسافة ١٥ كيلومترا من العاصمة استعدادا لشن هجوم يخشى ان يتحول حمام دم اذا ما حاول الرئيس الليبيري مقاومته وهو ما تؤكده كل الدلائل الميدانية والسياسية.

(ي ب، أ ب، و ص ف)

ثوار التاميل يتسللون الى الجنوب
سري لانكا: قصف جافنا متواصل و٤٠٠ ألف نزحوا من مناطق القتال

اعتقلت قوى الامن السري لانكية امس مئات من الشبان التاميل في حملة دهم واسعة بعد تقارير تحدثت عن تسلل الثوار الى العاصمة كولومبو، في وقت دعا مسؤولون عسكريون ما يقارب الـ٢٥٠٠ من عناصر "جبهة تحرير تاميل ايلام" يعتقد انهم محتجزون في غابات المناطق الشرقية الى الاستسلام والا واجهوا خطر الغارات الجوية الكثيفة التي استمرت لليوم الثالث على مواقعهم الحصينة حول قلعة تاريخية استراتيجية في مدينة جافنا الشمالية التي قال بيان للثوار ان مئات من مبانيها تحولت طعما للنار وعشرات من سكانها قضوا بقنابل المطاردات.

- في غضون ذلك افاد مسؤولون ان سري لانكا ستتسلم قريبا ست مطاردات ارضية جديدة من ايطاليا لتعزيز قدرات سلاحها الجوي الذي بات سلاحا رئيسيا في المعارك، علما ان سري لانكا تملك اربع طائرات مماثلة موضوعة في الخدمة.

ويشار الى ان النفقات الدفاعية لكولومبو ارتفعت الى نسبة ١٠ في المئة من موازنتها البالغة ٦٥،٩ مليار روبية (١،٠٧ مليار دولار) منذ تجدد القتال في ١١ حزيران عقب مفاوضات مع الثوار التاميل الانفصاليين استمرت ١٤ شهرا وسقط فيه حتى الان اكثر من ١٦٢٦ مقاتلا.

واعلنت الحكومة امس ان نحو ٤٠٠ الف شخص فروا من مناطق القتال وان كثيرين منهم بلا غذاء ولا ماء ولا مأوى. واوضحت ان العدد الاكبر من اللاجئين قدم من منطقة ترينكومالي الشمالية الشرقية حيث يقيم نحو ٩٠ الفا من التاميل والسنهاليين والمسلمين في ١٧ مركزا للاجئين، في حين سجل فرار نحو ٨٠ الفا اخرين من منطقة باتيكالووا الشرقية. هذا الى اكثر من مئة الف تركوا منازلهم في المناطق الشمالية والشمالية الغربية وعشرات الوف اخرين نزحوا من القرى والبلدات المنتشرة في مناطق القتال.

وقالت مصادر اغاثة ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تبذل جهودا لنقل ١٣٠٠ طن من المواد الغذائية والطبية ستوزعها الحكومة على اللاجئين في الشمال.

(اب)

ايران امام التحولات العالمية (٢)
الاتجاه الثالث واعادة البناء

طهران - (...):

ثمة وجهة نظر ثالثة في السياسة الخارجية الايرانية، ادركت باكرا معنى التطورات العالمية، واستوعبت ابعاد التحولات الخارجية سريعا. وقد استوقف جيل الخبراء الذي يحمل وجهة النظر هذه والذي يمكن ان تطلق عليه صفة "جيل الظل" بالنسبة الى القيمين على السلطة، ما آلت اليه احوال بعض الدول الاشتراكية البعيدة جغرافيا عن الكتلة الرئيسية للمنظومة مثل كوبا. ذلك انه يعتقد ان هذه الدول الاشتراكية تأملت في الانهيارات الحاصلة في اوروبا الشرقية، فرأت انها لا تعبر عن سياسة واقعية، وتاليا عملت على تبديل مشاريعها لاحتواء الانعكاسات بحيث لا تخترق حدودها.

في ضوء ذلك، دعا هذا الاتجاه الايراني الى وضع استراتيجية تلحظ التوازنات الجديدة التي ستنشأ عن المتغيرات الطارئة على المسرح العالمي، معتبرا ان العامل الاقتصادي سيكون السمة الغالبة على هذه التوازنات الملازمة لصعود اليابان واوروبا في مواجهة القوة الاميركية.

ويؤكد العارفون ان هذا الاتجاه الايراني يتنامى حاليا، وان ركيزته الاساسية المصالح الوطنية للجمهورية والثورة الاسلامية في ايران. واذا كان مؤيدو هذا الاتجاه يجاهرون بتقديم المصالح الوطنية على الاعتبارات الايديولوجية، فانما "لكون بعض التجارب التي خضناها على اساس المبادئ لم توفق في احراز نتائج ايجابية ذات شأن، وصار مطلوبا ان ننطلق من مصالح وطنية تتطابق مع مصلحة الثورة والنظام".

لكن المشكلة الاساسية في ايران الآن، هي افتقاد الشروط الضرورية لقيام حوار سليم وعميق بين اصحاب النظريات الثلاث. لذلك تظل البلاد تعاني غياب الفرصة التي تتيح لكل اتجاه شرح وجهة نظره والمساهمة في اشاعة مناخ ملائم لتقدم النقاش.

وينبه اعلاميون الى الاخطار التي ترتبها هذه المشكلة، ذلك ان "السلطة تتخذ قراراتها بمعزل عن التيارات والاتجاهات التي تتجاذب المجتمع الاسلامي الايراني، فاذا واجهت ممانعة تواصل عملها بدافع الاصرار على تجنب فتح الباب امام سياسة الاقناع".

والصعوبة لا تقف عند هذا الحد، يقول احد الاعلاميين، لأن "دعاة النظريات الثلاث يلجأون بدورهم الى اسلوب وضع العراقيل عند كل سانحة: المتشددون من اهل الحكم يعرقلون، والاتجاه الثالث المنفعل سياسيا يكتفي بالمشاكسة محاذرا المشاركة... وعندما تنجلي الاجواء بين محادثة واخرى، يصعد الصراع من تحت الماء الى السطح فيصير قابلا للرؤية فجأة". كما حصل في الآونة الاخيرة عندما دعا احد مساعدي الرئيس هاشمي رفسنجاني الى العمل على مصالحة واشنطن فورا، وتدخل آية الله علي خامنئي من موقع "القائد" لوضع حد للعاصفة التي اثارتها هذه الدعوة.

وبما ان الصراع لا يتوقف بمجرد انتقال اللاعبين من مسرح الى آخر، فان المراقب يرى احيانا آثارا طافية على السطح تشير الى ان ثمة معركة جارية تحت الماء فيدرك ان امرا قد حصل. وهكذا تتوالى فصول الحرب الخفية في ايران، وهي بشهادة العارفين حرب حقيقية ومحتدمة تتابعها الناس من العناوين وتسأل كل يوم عن الجديد في "حرب الغواصات".

وفي هذا السياق، يطرح طرف سياسي السؤال: هل المصلحة الايرانية تجيز اعادة العلاقات مع الغرب؟ ويرد طرف آخر: كلا، هذا لا يجوز لأن الايديولوجية الاسلامية تمنع ذلك، ولأن "خط الامام" يشدد على كذا وكذا... ثم يتحرك طرف ثالث ليدلي بدلوه قائلا ان مصلحة الجمهورية الاسلامية تقتضي كذا... لكن الايديولوجية الاسلامية تستوجب ... الخ. وعلى هذا النحو، يدور التجاذب في حلقة مفرغة لا تؤدي الى نتيجة.

صحافي ايراني بارز يعتبر ان تجاوز هذه الحال التي صارت اشبه بالدوامة المدمرة، سيكون من الانجازات الكبيرة لأي سياسة واقعية في الداخل. ويوضح ان الاولى من محاولة اعادة البناء الاقتصادي او الاستراتيجي، اطلاق عملية اعادة بناء الفكر السياسي الايراني عبر تقويم يستخلص العبر الضرورية من تجربة السياسة الخارجية بعد الثورة، ومن التحولات العالمية التي تقترب من حدود ايران في شكل او في آخر. اما الوظيفة التي يحددها لهذه العملية، فهي "استنباط آلية لأطر مرنة ومتينة في آن" تمكن ايران من انتهاج سياسات مختلفة "لأنه من الهراء القول ان لا شيء يتحرك من حولنا. ولن ايران بعيدة عن التطورات التي يشهدها العالم، خصوصا التطور الهائل في وسائل الاعلام والاتصالات الذي يسقط الحواجز ويجعل العالم اشبه بقرية كبيرة".

أين المسؤولون الايرانيون من التقدير القائل انه سيكون من الصعب على اي اتجاه يحكم ايران ان يغض الطرف عن المراحل التالية للتقارب والتعاون بين الاقطاب في النظام العالمي الواحد؟

ان بعض المسؤولين المعنيين بالعلاقات الخارجية يعملون، على ما يبدو، على دراسة هذا الاحتمال ومدى تأثيره على السياسة الايرانية والاصولية الاسلامية بعدما سلموا بانهيار نظرية التوازن السلبي. لكن المشكلة التي تواجهها البلاد على كل المستويات، هي افتقاد وحدة القرار في ظل احتدام الصراع بين مراكز القوى.

ميشال نوفل

النهار - مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني - المدير المسؤول: ميشال ابو جوده - لويس الحاج و ميشال ابو جوده - فرنسوا عقل - الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية - الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل - المدير العام: وليد تويني - الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل